



مسرح الماريونيت يتوهج مجددا في سوريا

15 ص 4



الشاب خالد العدو الجديد للنظام الجزائري

16 ص 4



استبعاد محتمل لحفتر وسيف الإسلام يفتح طريق الرئاسة لباشاغا

4 ص 4



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2021/11/19

14 ربيع الثاني 1443

السنة 44 العدد 12245

Friday 19/11/2021

44th Year, Issue 12245

العرب

دور مصر أكبر من بوابة أو مقاول في مشروعات الإعمار داخل غزة

ويمكن أن تعيد التطورات الراهنة مربع الزخم المصري الذي ولدته حرب غزة إلى الوراء مرة ثانية، فحجم معالجة الأوضاع من إعادة إعمار وضبط المقاومة والتهديئة والأمن أصبح يقفون التركيز على الجوانب الرئيسية في القضية الأم، ويمكن أن يحصر الانجذاب إلى معادلة الإعمار وروافدها الاقتصادية دور مصر في قضايا إنسانية بحتة، وهو ما تريده إسرائيل لتفريغ القضية الفلسطينية من مضمونها التاريخي الاستراتيجي، بما يؤثر سلبا على الأمن القومي المصري على المدى البعيد. ويدعم الاتفاق الأمني الذي عقدهته اللجنة العسكرية المصرية - الإسرائيلية بشأن زيادة عدد قوات حرس الحدود مؤخرا، في ممر صلاح الدين داخل رفح من ناحية غزة، ما يتساع بان القطاع يستعد لمرحلة جديدة من الترتيبات، بوجود قوات عسكرية مصرية أكبر يشير إلى أن هناك توجهات من المرجح أن يتم تشييدها خلال الفترة المقبلة تتعلق بمشاركة القاهرة بقوة في مشروعات إعادة الإعمار داخل غزة.

القاهرة - يهدد انشغال مصر بالملف الإنساني لقطاع غزة بحصر دورها في مجرد توفير ممر للقطاع وتحولها إلى مقاول في مشروعات إعادة الإعمار، وبالتالي إبعادها عن دور الوساطة في المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وأعلن وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية سلطان بن سعد المريخي الأربعاء أن بلاده وقعت مع مصر اتفاقيات لتوريد وقود ومواد بناء أساسية لغزة خلال الاجتماع الوزاري للجنة الاتصال المختصة لتنسيق المساعدات الدولية للفلسطينيين في أوسلو.

وتسعى القاهرة لأن تسير بالتوازي بين تخفيف المعاناة عن المواطنين في غزة واستئناف المفاوضات، غير أن الواقع الإقليمي والدولي لا يسمحان بفتح طاقة أمل في عملية التسوية، لكنهما لا يمانعان من المساعدة كي لا يتحول الغليان إلى انفجار.

ودعت هذه المخاوف مصر إلى تقديم مقاربة جديدة لإعادة الإعمار أعلنت من خلالها تقديم 500 مليون دولار مساعدات لغزة، وتحاول تمرير مقاربتها عبر تفاهات واتفاقيات مع إسرائيل وقطر وقوى دولية لها علاقة بما يجري في القطاع، فإذا لم تكن قادرة على التحرك سريعا في مسار التسوية فعليها التحرك على مسار الإعمار.

وتخشى دوائر سياسية في القاهرة أن يقود الإنهماك في عملية إعادة الإعمار إلى تبدل في الأولويات والأدوار، ويصبح هذا الملف حاكما للكثير من تصورات مصر في التعامل مع القضية الفلسطينية، حيث مثلت القضية الفلسطينية أحد أهم محددات الأمن القومي خلال عقود طويلة. وعقد متابعون مقارنة بين ما يجري بشأن التركيز على إعادة الإعمار والمشروعات التي تسعى مصر للانخراط فيها داخل غزة، وبين العلاقة التي ربطتها بالقطاع في السنوات الأخيرة لعهد الرئيس المصري الراحل حسني مبارك.

واقصر دور القاهرة حينذاك تقريبا على التفاوض عن تهريب المساعدات للقطاع عبر الأنفاق، وضبط عملية دخول الفلسطينيين من معبر رفح وخروجهم، ما أزهق الإدارة المصرية في الدفاع عن نفسها والحفاظ على أمنها القومي. ويشير المتابعون إلى أن إسرائيل تمكنت في عهد مبارك من جذب انتباه مصر لغزة وأغرقتها في تفاصيل فرعية، وتم تصوير ما كان يجري فيها على أنه جوهر القضية.

واشنطن تعد لكارتيال «كونترا أوبك» في مواجهة أوبك+ المبادرة الأميركية رسالة إلى أوبك: عليك أن تغيري سلوكك



شروق أم غروب

وبخلاف الولايات المتحدة، يتعين على الدول الأخرى الأعضاء في وكالة الطاقة الدولية وعددها 29 دولة من بينها بريطانيا وألمانيا واليابان وأستراليا وحلفاؤها السحب من احتياطات النفط الاستراتيجية، في مواقف منها على سبيل المثال خلال الحرب في ليبيا، عضو أوبك، عام 2011.

وفي اليابان، قال مسؤول بوزارة الصناعة إن الولايات المتحدة طلبت تعاون طوكيو في مواجهة ارتفاع أسعار النفط، لكنه لم يؤكد ما إذا كان الطلب شمل سحب الاحتياطات لخفض الأسعار. وأكد مسؤول كوري جنوبي طلب واشنطن من سول استخدام بعض احتياطاتها النفطية وقال «نراجع بعناية الطلب الأميركي، غير أننا لا نسحب من الاحتياطي النفطي بسبب ارتفاع أسعار النفط. قد نستخدم بعض الاحتياطي النفطي في حال وجود اختلال في الإمدادات، لكننا لا نواجه بذلك ارتفاع أسعار النفط».

ويبلغ حجم الاحتياطي الاستراتيجي حوالي 606 ملايين برميل مخزنة في كهوف بأربعة مواقع شديدة الحراسة على سواحل لويزيانا وتكساس، وتكفي هذه الكمية لسد الطلب الأميركي لفترة تزيد عن الشهر، وتحفظ الولايات المتحدة أيضا بكميات صغيرة من وقود التدفئة والبنزين في شمال شرق البلاد.

والرغم من امتلاكه لاحتياطات لا تقل عن مستوى الاحتياطي السعودي، وقعت الكثير من شركات النفط الأميركية اتفاقيات تخارج مع شركة النفط العراقية بعد أن تراجع الأسعار إلى ما دون 30 دولارا للبرميل وزيادة التهديدات الأمنية، إلا أن شركة شيفرون قررت العودة إلى العمل في العراق لتطوير حقول عملاقة جنوب البلاد بتشجيع من حكومة مصطفى الكاظمي.

لكن الإمارات اللاعب الصاعد إنتاجيا في سوق النفط العالمية قد تشكل الفارق، على الرغم من الخلاف مع الرياض الذي تم احتواؤه سريعا حول المستنفذ من زيادة حصص الإنتاج داخل أوبك+. فقد سعت شركة أدنوك، وهي شركة الإنتاج النفطي الرئيسية في أبوظبي، على مدى الأعوام القليلة الماضية إلى تطوير حقولها واستغلال حقول جديدة وتوسيع شبكة الضخ والأنابيب والتحميل البحري، بما فيها خط نقل استراتيجي وميناء تحميل يتجاوز مضيق هرمز بالكامل.

ويعتمد نجاح «كونترا أوبك» بالدرجة الأولى على تجاوب الدول الكبرى المستهلكة. وقالت الصين إنها تعمل على السحب من احتياطاتها النفطية، مما يجعل الانتعاش الحالي يمثل تحديا لم يسبق له مثيل لأوبك، التكتل الذي يؤثر على أسعار النفط منذ أكثر من خمسة عقود لأنه يشمل الصين أكبر مستورد للنفط في

واشنطن - تحركت الولايات المتحدة لبناء كارتيال عالمي جديد من المستهلكين الكبار للنفط والبده بسحب كميات كبيرة من الاحتياطات الاستراتيجية لمواجهة تمنع لمجموعة أوبك+ تقوده السعودية لزيادة الإنتاج والعمل على تراجع الأسعار.

وقالت مصادر مطلعة إن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن طلبت من بعض أكبر الدول المستهلكة للنفط في العالم، ومنها الصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية، دراسة استخدام احتياطاتها من الخام في مسعى منسق لخفض الأسعار وتحفيز التعافي الاقتصادي.

ومن شأن الاستجابة المنسقة لاستحداث كارتيال عالمي جديد على الضد من أوبك+ (كونترا أوبك)، قد يحول المطالبات الأميركية للسعودية بكبح الأسعار عبر زيادة الإنتاج إلى ضغط سياسي واقتصادي تشترك فيه الصين والهند واليابان ومن المتوقع أن يستقطب الأوروبيين.

ويأتي هذا الطلب غير المعتاد بينما يقاوم بايدن الضغوط السياسية جراء ارتفاع أسعار البنزين وغير ذلك من التكاليف الاستهلاكية الأخرى وهو ما يعود إلى انتعاش النشاط الاقتصادي من مستوياته المنخفضة خلال فترات مبكرة من جائحة كورونا.

ويعكس ذلك إحباط الولايات المتحدة المتزايد من منظمة أوبك وحلفائها، ومن بينهم روسيا فيما يعرف بتجمع أوبك+، الذي رفض الطلبات المتكررة من واشنطن لإسراع زيادته في إنتاج النفط.

نجاح كارتيال «كونترا أوبك» يعتمد بالدرجة الأولى على تجاوب الدول الكبرى المستهلكة كالصين والهند وأوروبا

وقال أحد المصادر «نحن نتحدث عن رمزية إرسال أكبر مستهلكي النفط في العالم رسالة إلى أوبك مفادها: عليك أن تغيري سلوكك».

والسحب من الاحتياطي الاستراتيجي هو الخيار الوحيد المطروح أمام الدول المستهلكة، نظرا إلى أن لاعبين رئيسيين عاجزان عن التقدم ببدائل لأسباب سياسية وعملية مختلفة وهما إيران التي تواجه مقاطعة وعقوبات دولية، والعراق الذي لا يزال يراوح مكانه إنتاجيا، على

الدول غير المحترمة للحريات الدينية والعقائدية، الأمر الذي يعطي الانطباع بأن الانتقادات الأميركية لآزالت محل تجاهل من طرف الحكومة الجزائرية. وذكر بيان للخارجية الأميركية بأن واشنطن درجت الجزائر ضمن لائحة مؤقتة لدول «تحت المراقبة» بسبب انتهاكات جسيمة للحريات الدينية، وهو تكرار لتقارير سابقة صادرة عن نفس الهيئة، الأمر الذي يوجب بأن «تلق الولايات المتحدة الأميركية حول الحريات الدينية لا زال هو نفسه، بسبب استمرار نفس الوضع».

وأكد وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن أن «الولايات المتحدة لن تتنازل عن التزامها بالدفاع عن حرية الدين أو المعتقد للجمع وفي كل بلد». وانتقد بلينكن ما أسماه بـ«مضايقة الحكومات في أماكن عديدة حول العالم للأفراد وتهديدهم وسجنهم وقتلهم لمجرد سعيهم لعيش حياتهم وفقا لمعتقداتهم».

وتتحدث الحكومة الجزائرية عن إحصائيات تقارب المئة في المئة، للمسلمين على أراضيها. وكرس الدستور الجزائري المعدل في نوفمبر 2020 حرية المعتقد والدين في البلاد، وضمن ذلك لكل الأفراد ضمن أطر منظمة، إلا أن ظهور أماكن تدين سرية في البلاد، على غرار اتباع المذهب الأحمدية والكركية وبعض دور العبادة المسيحية خاصة في منطقة القبائل

توقيع القاهرة والدوحة لاتفاقيات لتوريد الوقود ومواد البناء لقطاع غزة يذكر بالعلاقة بين الطرفين خلال عهد مبارك

وأشار أستاذ العلوم السياسية بجامعة القدس أيمن الرقب إلى أن الاتفاقيات بين مصر وقطر جرت بموافقة إسرائيل، وشهدت الفترة الماضية اجتماعات متتالية بين الأطراف الثلاثة لضمان وصول المشتقات النفطية إلى محطات الكهرباء في غزة لزيادة ساعات تشغيلها، وتجد الدوحة في التعاون مع القاهرة عبر المشاركة في تمويل تلك الإمدادات فرصة مناسبة على طريق التقارب السياسي بينهما. وأضاف في تصريح لـ«العرب» أن الجهود الاقتصادية المصرية في القطاع تستخدم التحركات السياسية على أكثر من مستوى، إذ أنها تسعى للحفاظ على حالة التهديئة والإسراع بجهود إعادة الإعمار وتهيئة الأجواء المناسبة لتأمين الحدود الشرقية لمصر. وعززت مصر دورها في القطاع بالعديد من الأدوات مؤخرا، وفتحت نجاحها في وقف الحرب الإسرائيلية على القطاع في مايو الماضي بابا لإمكانية أن يتسرع تأخيرها في المنطقة بعد أن نعمت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن هذا الدور.

واشنطن منزعة من وضع الحريات الدينية والعقائدية في الجزائر

واشنطن منزعة من وضع الحريات الدينية والعقائدية في الجزائر

واشنطن منزعة من وضع الحريات الدينية والعقائدية في الجزائر

واشنطن منزعة من وضع الحريات الدينية والعقائدية في الجزائر

واشنطن منزعة من وضع الحريات الدينية والعقائدية في الجزائر

واشنطن منزعة من وضع الحريات الدينية والعقائدية في الجزائر

واشنطن منزعة من وضع الحريات الدينية والعقائدية في الجزائر

الأزمة الاقتصادية تغرق بيروت بالنفايات ولا حلول في الأفق

بيروت - بات المواطنون في شوارع بيروت وضواحيها محاصرين بأكوام النفايات، ما يزيد من مأساة هذا البلد الغارق في أزمات اقتصادية. ومنذ أيام، تتكدس النفايات بين المنازل وأسماط المدارس في العاصمة اللبنانية، في مشهد يعكس جزءاً من تداعيات الأزمة الاقتصادية والمالية في البلاد.

وتعجز الشركات المتعثرة بجمع النفايات عن القيام بدورها، بسبب عدم قدرتها على دفع تكاليف التشغيل، التي أصبحت باهظة جداً إثر الانهيار المالي الحاد.

ومنذ عام 2017، تتولى شركتان عملية كنس وجمع النفايات في العاصمة بيروت والأقضية المجاورة لها، بناء على عقود موقعة مع الحكومة اللبنانية لمدة 7 سنوات.

وبدا تتكدس النفايات يلقى المواطنين حيال الواقع البيئي المتردي، خصوصاً أن بعضهم بدأ يلاحظ تكاثراً للقوارض والحشرات في المناطق السكنية، ما يندرج بكارثة صحية وشيكة.

ويقول رئيس نقابة مقاولي الأشغال اللبنانية مارون الحلو إن هذا "الواقع هو إحدى نتائج الأزمة الاقتصادية التي جعلت الشركات المتعثرة تتكبد تكاليف باهظة"، فيما انهارت قيمة المستحقات المالية التي تتقاضاها من الدولة.

ويضيف الحلو أن "الشركات المتعثرة برغم النفايات تعمل بوتيرة منخفضة جداً، تقدر بنحو 25 في المئة فقط من طاقتها، جراء تعرضها لصعوبات مالية".

ولذلك تشهد شوارع بيروت ومناطق أخرى تكدساً للنفايات، بحسب الحلو الذي يحذر من مشكلة بيئية قد تواجه المجتمع اللبناني إذا استمر الوضع على هذه الحال.

ويجانب لبنان منذ أكثر من عامين أزمة اقتصادية حادة صنفها البنك الدولي واحدة من بين أسوأ 3 أزمات اقتصادية بالعالم، أدت إلى هبوط قياسي بقيمة العملة المحلية مقابل الدولار.

ويشرح الحلو أنه وفقاً للعقود الموقعة مع الحكومة، فإن تلك الشركات ما زالت تتقاضى مستحقاتها المالية من الحكومة وفق سعر الصرف الرسمي للدولار البالغ 1510 ليرة، بينما سعر الصرف في السوق الموازية يبلغ نحو 21 ألف ليرة.

ويوضح أن الشركات تشتري المعدات وقطع الغيار بالدولار النقدي أو ما يعادله بالليرة، وفق سعر الصرف في السوق الموازية، بينما تتقاضى

الاجتمعات مجلس الوزراء. وسبق تلك الأزمة خلاف بين أفرقاء سياسيين حول التحقيقات في قضية انفجار مرفأ بيروت، أدى إلى تعليق اجتماعات مجلس الوزراء.

ويجانب لبنان منذ أكثر من عامين أزمة اقتصادية حادة صنفها البنك الدولي واحدة من بين أسوأ 3 أزمات اقتصادية بالعالم، أدت إلى هبوط قياسي بقيمة العملة المحلية مقابل الدولار.

ويشرح الحلو أنه وفقاً للعقود الموقعة مع الحكومة، فإن تلك الشركات ما زالت تتقاضى مستحقاتها المالية من الحكومة وفق سعر الصرف الرسمي للدولار البالغ 1510 ليرة، بينما سعر الصرف في السوق الموازية يبلغ نحو 21 ألف ليرة.

ويوضح أن الشركات تشتري المعدات وقطع الغيار بالدولار النقدي أو ما يعادله بالليرة، وفق سعر الصرف في السوق الموازية، بينما تتقاضى

الاجتمعات مجلس الوزراء. وسبق تلك الأزمة خلاف بين أفرقاء سياسيين حول التحقيقات في قضية انفجار مرفأ بيروت، أدى إلى تعليق اجتماعات مجلس الوزراء.

ويجانب لبنان منذ أكثر من عامين أزمة اقتصادية حادة صنفها البنك الدولي واحدة من بين أسوأ 3 أزمات اقتصادية بالعالم، أدت إلى هبوط قياسي بقيمة العملة المحلية مقابل الدولار.

ويشرح الحلو أنه وفقاً للعقود الموقعة مع الحكومة، فإن تلك الشركات ما زالت تتقاضى مستحقاتها المالية من الحكومة وفق سعر الصرف الرسمي للدولار البالغ 1510 ليرة، بينما سعر الصرف في السوق الموازية يبلغ نحو 21 ألف ليرة.

ويوضح أن الشركات تشتري المعدات وقطع الغيار بالدولار النقدي أو ما يعادله بالليرة، وفق سعر الصرف في السوق الموازية، بينما تتقاضى

الاجتمعات مجلس الوزراء. وسبق تلك الأزمة خلاف بين أفرقاء سياسيين حول التحقيقات في قضية انفجار مرفأ بيروت، أدى إلى تعليق اجتماعات مجلس الوزراء.

ويجانب لبنان منذ أكثر من عامين أزمة اقتصادية حادة صنفها البنك الدولي واحدة من بين أسوأ 3 أزمات اقتصادية بالعالم، أدت إلى هبوط قياسي بقيمة العملة المحلية مقابل الدولار.

ويشرح الحلو أنه وفقاً للعقود الموقعة مع الحكومة، فإن تلك الشركات ما زالت تتقاضى مستحقاتها المالية من الحكومة وفق سعر الصرف الرسمي للدولار البالغ 1510 ليرة، بينما سعر الصرف في السوق الموازية يبلغ نحو 21 ألف ليرة.



مروان عبود

الأمر يحتاج إلى تدخل

مجلس الوزراء لإيجاد

الحلول الجذرية

وبدوره، يرى محافظ بيروت مروان

عبود، أن الأمر يحتاج إلى تدخل مجلس

الوزراء لإيجاد الحلول الجذرية، لكن

البلدية تحاول التخفيف من حدة هذه

الأزمة.

ويقول "نحاول مساعدة الشركات

المكلفة برغم النفايات من خلال توفير

بدل مالي لتغطية نسبة من أسعار

المحروقات وبعض التكاليف".

وأما الحل الجذري، فـ"يعود إلى

مجلس الوزراء من أجل تعديل العقود

الموقعة مع الشركتين بما يكفل تعديل

الأسعار".

ويضيف "نحاول قدر الإمكان إبقاء

بيروت نظيفة"، مشيراً إلى أن الأزمة

التي ظهرت مؤخراً تعود جذورها إلى

أكثر من عام بسبب الانهيار المالي.

ويحذّر الحكومة قبل نحو

أسبوعين في اجتماع طارئ، إمكانية

مساعدة الشركتين وتلبية مطالبهما

من خلال تعديل العقود لمواجهة العجز

المالي، لكن من دون التوصل إلى نتيجة.

وأما لجنة الأشغال العامة

البرلمانية، فأوصت الحكومة بإنهاء

العقود القديمة مع الشركات المتعثرة،

وإبرام عقود جديدة من أجل حسن سير

الإعمال في البنى التحتية ومن بينها

قطاع النفايات.

وإلى جانب الأزمة المالية، تتوالى

الأزمات السياسية على لبنان، آخرها

أزمة دبلوماسية مع السعودية، إذ توقع

خبراء أن تؤدي إلى المزيد من التدهور

الاقتصادي.

وسبق تلك الأزمة خلاف بين أفرقاء

سياسيين حول التحقيقات في قضية

انفجار مرفأ بيروت، أدى إلى تعليق

اجتماعات مجلس الوزراء.

ويجانب لبنان منذ أكثر من عامين أزمة

اقتصادية حادة صنفها البنك الدولي واحدة

من بين أسوأ 3 أزمات اقتصادية بالعالم، أدت

إلى هبوط قياسي بقيمة العملة المحلية مقابل

الدولار.

ويشرح الحلو أنه وفقاً للعقود الموقعة

مع الحكومة، فإن تلك الشركات ما زالت

تتقاضى مستحقاتها المالية من الحكومة وفق

سعر الصرف الرسمي للدولار البالغ 1510 ليرة،

بينما سعر الصرف في السوق الموازية يبلغ

نحو 21 ألف ليرة.

ويوضح أن الشركات تشتري المعدات وقطع

الغيار بالدولار النقدي أو ما يعادله بالليرة،

وفق سعر الصرف في السوق الموازية، بينما

تتقاضى الاجتمعات مجلس الوزراء.

وسبق تلك الأزمة خلاف بين أفرقاء

سياسيين حول التحقيقات في قضية انفجار

مرفأ بيروت، أدى إلى تعليق اجتماعات

مجلس الوزراء.

ويجانب لبنان منذ أكثر من عامين أزمة

اقتصادية حادة صنفها البنك الدولي واحدة

من بين أسوأ 3 أزمات اقتصادية بالعالم، أدت

إلى هبوط قياسي بقيمة العملة المحلية مقابل

الدولار.

ويشرح الحلو أنه وفقاً للعقود الموقعة

مع الحكومة، فإن تلك الشركات ما زالت

تتقاضى مستحقاتها المالية من الحكومة وفق

سعر الصرف الرسمي للدولار البالغ 1510 ليرة،

بينما سعر الصرف في السوق الموازية يبلغ

اتفاقية المياه والطاقة فرصة لإعادة بناء الثقة بين الأردن وإسرائيل

التغير المناخي ينعش آمال تبريد خلافات عمان وتل أبيب



دبلوماسية المياه

عام نحو المزيد من التدهور في العلاقات بين البلدين، حيث تمثل تجاوزاً صريحاً من تل أبيب لدور عمان ووصايتها على المدسات الفلسطينية.

وأدت الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة في الأراضي الفلسطينية، وما رافقها من حراك أردني رسمي واحتجاجات شعبية واسعة، إلى المزيد من اتساع الشرح في العلاقات بين عمان وتل أبيب، لاسيما وأن الأخيرة تجاهلت بانتهاءاتها، الدور الأردني تجاه مدينة القدس المحتلة والمسجد الأقصى.

ويتطلب تصويب عمان لعلاقتها مع تل أبيب مجموعة من الضوابط، يقول مراقبون إن القيادة الإسرائيلية الجديدة لن تستجيب لأغلبها رغم الإنفتاح الذي تبديه.

ويؤكد مراقبون أن الأردن لديه مصالح أساسية في تعامله مع إسرائيل، ولا بد من احترامها (من جانب تل أبيب)، وفي مقدمتها الأماكن المقدسة ووصاية المملكة عليها وحل الدولتين.

ويشير هؤلاء إلى أن أي إجراء إسرائيلي يهدف إلى تغيير الوضع الراهن في فلسطين يؤدي إلى التأثير بشكل سلبي على العلاقة مع الأردن، وذلك يشمل الاستفزازات المستمرة من قبل المستوطنين والحكومة الإسرائيلية داخل الأراضي المحتلة، كالتجسير وبناء المستوطنات ومنع المصلين من إقامة شعائرهم، وهذا ما يمس بالوصاية الهاشمية.

وأيضا، فإن الوضع قد يحمل إسرائيل والأردن إلى زيادة غير مسبوق في التعاون في مجال المياه في ظل التقدم التكنولوجي والضغط المناخي، وتعزيز العلاقات.

وتقول الأستاذة في جامعة ديوك الأميركية المتخصصة في السياسة البيئية العالمية إريكا وينثال، التي عملت على الكثير من القضايا الإسرائيلية - الأردنية إن "المياه مورد يسمح للخضوع بإيجاد طرق للتعاون".

ويعتبر الأردن من أكثر الدول التي تعاني نقصاً في المياه وهو يواجه موجات جفاف شديد، ويعود تعاونه مع إسرائيل في هذا المجال إلى ما قبل معاهدة السلام التي وقعاها في العام 1994.

وعلى غرار كل أوجه العلاقات الثنائية بين الأردن وإسرائيل، عانى ملف المياه أيضاً في عهد رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو، إذ اتهمه خصومه بالسنسي إلى توطيد العلاقات مع أعداء إيران في الخليج على حساب الأردن، ولكن منذ تولي رئيس الوزراء نفتالي بينيت

الحكومة السودانية المدنية، وليس من خلال القوى العسكرية التي تسيطر على السودان اليوم.

وضمن القيادة العسكرية في السودان، القوة الدافعة وراء الاتفاقية، إزالة البلاد من القائمة الأميركية لراعاة الإرهاب، وفتنوا العنان للمساعدات الدولية الحيوية والتجارة.

لكن في الشهر الماضي حل القائد الأعلى للجيش السوداني الفريق ركن عبدالفتاح البرهان الحكومة الانتقالية وأمر باعتقال قادة مدنيين، مما أدى إلى تبديد آمال التحول الديمقراطي بعد الإطاحة بالرئيس عمر البشير في 2019.

وتترك الانقلاب، الذي أدانته الولايات المتحدة ودول غربية أخرى، إسرائيل في وضع محرج.

وأيضا، فإن الوضع قد يحمل إسرائيل والأردن إلى زيادة غير مسبوق في التعاون في مجال المياه في ظل التقدم التكنولوجي والضغط المناخي، وتعزيز العلاقات.

وتقول الأستاذة في جامعة ديوك الأميركية المتخصصة في السياسة البيئية العالمية إريكا وينثال، التي عملت على الكثير من القضايا الإسرائيلية - الأردنية إن "المياه مورد يسمح للخضوع بإيجاد طرق للتعاون".

ويعتبر الأردن من أكثر الدول التي تعاني نقصاً في المياه وهو يواجه موجات جفاف شديد، ويعود تعاونه مع إسرائيل في هذا المجال إلى ما قبل معاهدة السلام التي وقعاها في العام 1994.

وعلى غرار كل أوجه العلاقات الثنائية بين الأردن وإسرائيل، عانى ملف المياه أيضاً في عهد رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو، إذ اتهمه خصومه بالسنسي إلى توطيد العلاقات مع أعداء إيران في الخليج على حساب الأردن، ولكن منذ تولي رئيس الوزراء نفتالي بينيت

الحكومة السودانية المدنية، وليس من خلال القوى العسكرية التي تسيطر على السودان اليوم.

وأيضا، فإن الوضع قد يحمل إسرائيل والأردن إلى زيادة غير مسبوق في التعاون في مجال المياه في ظل التقدم التكنولوجي والضغط المناخي، وتعزيز العلاقات.

وتقول الأستاذة في جامعة ديوك الأميركية المتخصصة في السياسة البيئية العالمية إريكا وينثال، التي عملت على الكثير من القضايا الإسرائيلية - الأردنية إن "المياه مورد يسمح للخضوع بإيجاد طرق للتعاون".

ويعتبر الأردن من أكثر الدول التي تعاني نقصاً في المياه وهو يواجه موجات جفاف شديد، ويعود تعاونه مع إسرائيل في هذا المجال إلى ما قبل معاهدة السلام التي وقعاها في العام 1994.

وعلى غرار كل أوجه العلاقات الثنائية بين الأردن وإسرائيل، عانى ملف المياه أيضاً في عهد رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو، إذ اتهمه خصومه بالسنسي إلى توطيد العلاقات مع أعداء إيران في الخليج على حساب الأردن، ولكن منذ تولي رئيس الوزراء نفتالي بينيت

الحكومة السودانية المدنية، وليس من خلال القوى العسكرية التي تسيطر على السودان اليوم.

وضمن القيادة العسكرية في السودان، القوة الدافعة وراء الاتفاقية، إزالة البلاد من القائمة الأميركية لراعاة الإرهاب، وفتنوا العنان للمساعدات الدولية الحيوية والتجارة.

لكن في الشهر الماضي حل القائد الأعلى للجيش السوداني الفريق ركن عبدالفتاح البرهان الحكومة الانتقالية وأمر باعتقال قادة مدنيين، مما أدى إلى تبديد آمال التحول الديمقراطي بعد الإطاحة بالرئيس عمر البشير في 2019.

وتترك الانقلاب، الذي أدانته الولايات المتحدة ودول غربية أخرى، إسرائيل في وضع محرج.

وأيضا، فإن الوضع قد يحمل إسرائيل والأردن إلى زيادة غير مسبوق في التعاون في مجال المياه في ظل التقدم التكنولوجي والضغط المناخي، وتعزيز العلاقات.

وتقول الأستاذة في جامعة ديوك الأميركية المتخصصة في السياسة البيئية العالمية إريكا وينثال، التي عملت على الكثير من القضايا الإسرائيلية - الأردنية إن "المياه مورد يسمح للخضوع بإيجاد طرق للتعاون".

ويعتبر الأردن من أكثر الدول التي تعاني نقصاً في المياه وهو يواجه موجات جفاف شديد، ويعود تعاونه مع إسرائيل في هذا المجال إلى ما قبل معاهدة السلام التي وقعاها في العام 1994.

وعلى غرار كل أوجه العلاقات الثنائية بين الأردن وإسرائيل، عانى ملف المياه أيضاً في عهد رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو، إذ اتهمه خصومه بالسنسي إلى توطيد العلاقات مع أعداء إيران في الخليج على حساب الأردن، ولكن منذ تولي رئيس الوزراء نفتالي بينيت

الحكومة السودانية المدنية، وليس من خلال القوى العسكرية التي تسيطر على السودان اليوم.

وضمن القيادة العسكرية في السودان، القوة الدافعة وراء الاتفاقية، إزالة البلاد من القائمة الأميركية لراعاة الإرهاب، وفتنوا العنان للمساعدات الدولية الحيوية والتجارة.

لكن في الشهر الماضي حل القائد الأعلى للجيش السوداني الفريق ركن عبدالفتاح البرهان الحكومة الانتقالية وأمر باعتقال قادة مدنيين، مما أدى إلى تبديد آمال التحول الديمقراطي بعد الإطاحة بالرئيس عمر البشير في 2019.

وتترك الانقلاب، الذي أدانته الولايات المتحدة ودول غربية أخرى، إسرائيل في وضع محرج.

وأيضا، فإن الوضع قد يحمل إسرائيل والأردن إلى زيادة غير مسبوق في التعاون في مجال المياه في ظل التقدم التكنولوجي والضغط المناخي، وتعزيز العلاقات.

وتقول الأستاذة في جامعة ديوك الأميركية المتخصصة في السياسة البيئية العالمية إريكا وينثال، التي عملت على الكثير من القضايا الإسرائيلية - الأردنية إن "المياه مورد يسمح للخضوع بإيجاد طرق للتعاون".

توافق المصالح غير المسبوق قد يساعد في تصويب العلاقات شبه المقطوعة منذ مدة بين عمان وتل أبيب

وقال بائير باينز المدير العام بمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي إن "المحطات سنتبنى في دول بها مساحات من الأراضي غير المستغلة أكثر من إسرائيل المكتظة بالسكان، والتي ستشارك بجربتها التكنولوجية".

ويقول مراقبون إن التعاون في مجال الموارد المائية قد ينتعش تحت ضغط التغير المناخي الذي يتسبب بموجات جفاف تزداد حدة، ما يلعب دوراً أيضاً في تحسين العلاقات بين البلدين على أصدمة أخرى.

المهاجرون السودانيون في إسرائيل يخشون إعادتهم إلى بلادهم

القدس - منذ ما يقرب من 10 سنوات، لم يعرف منعم هارون سوى وطن واحد: إسرائيل. ويعيش مثل الآلاف من المهاجرين السودانيين، ويعمل دون وضع قانوني خوفاً من أن تكون عودته إلى وطنه حكماً بالإعدام.

وأثار تطبيع العلاقات بين إسرائيل والسودان، الذي أعلن عنه العام الماضي، مخاوف بين المهاجرين من أنهم سيفقدون وضعهم كمهاجرين ويجبرون على العودة. وبعد أسابيع من الانقلاب العسكري الذي أخرج عملية انتقال السودان نحو الديمقراطية عن مسارها، فهم يخشون أن يُعادوا قسراً إلى بلد يخضع لسيطرة الجنرالات التنهيمين بارتكاب الفضائح.

وقال هارون "أنا لست ضد التطبيع، لكن التطبيع يجب أن يكون من خلال

المراسيم المتتالية جعلت حياة اللاجئين الأفارقة لا تطاق". ويعمل معظم المهاجرين السودانيين والإريتريين الذين يقدر عددهم بنحو 28 ألفاً في وظائف مدنية وكفاحون من أجل تغذية نفقاتهم. وتضاعفت أعدادهم بمقدار النصف منذ العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، حيث يسافر معظمهم إلى بلدان ثالثة، معتبرين العودة إلى الوطن غير آمنة.

ولم تحل إسرائيل سوى جزء صغير من الآلاف من طلبات اللجوء الإريترية والسودانية، معتبرة أسباب قدوم الغالبية العظمى من المهاجرين اقتصادية. ولا تستطيع إسرائيل بموجب القانون الدولي ترحيل المهاجرين إلى دول تتعرض فيها حياتهم أو حرياتهم الأساسية لتهديد خطير.

واتهمت المحكمة الجنائية الدولية الرئيس السوداني السابق المسجون بارتكاب جرائم إبادة جماعية في دارفور خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. ولا تزال المنطقة غير مستقرة مع استمرار انتشار الإشتباكات القبلية.

ومنذ انقلاب أكتوبر، قتل ما لا يقل عن ثلاثة وعشرين منتظراً في مواجهات بين المتظاهرين المؤيدين للديمقراطية والقوات العسكرية. وقالت سيغال روزن منسقة السياسة العامة في منظمة الخط الساخن للاجئين والمهاجرين الإسرائيلية، إنه "على الرغم من أن إسرائيل لا تعيد المهاجرين، إلا أن

إسرائيل لا تعيد المهاجرين، إلا أن

إسرائيل لا تعيد المهاجرين، إلا أن



أيليت شاكيد

السودانيون متسللون

ويجب إعادتهم بعد

تطبيع العلاقات

وفي 2012 أمرت إسرائيل بترحيل

أكثر من ألف مهاجر إلى جنوب السودان

بعد حصوله على الاستقلال، بحجة أن

عودتهم إلى بلادهم آمنة. وحصل أولئك

الذين عادوا طواعية على حافز نقدي يبلغ

حوالي ألف دولار.

وانتقدت الجماعات الحقوقية هذه

الخطوة بعد انزلاق جنوب السودان في

الحرب الأهلية خلال 2013.

ويبقى معظم المهاجرين الأفارقة

ممنوعين من الحقوق الاجتماعية

الأساسية مثل الإجازة المرضية وخص

القيادة ويخضعون أيضاً لغرامات مالية.

وكان من بين أكثرها إثارة للجدل "قانون

الإبعاد"، الذي حد من وصول طالبي



التطبيع لا يخدم المهاجرين

الصدر للقوى الخاسرة: حل الميليشيات المسلحة مقابل المشاركة في الحكومة

ضغوط طهران للتأثير في نتائج انتخابات العراق تستفز واشنطن



الصدر يقول كلمته الفصل

العراقية الأخيرة، ووجهت ميليشياتها للاحتجاج على النتائج بعنف في بعض الأحيان. وشدد ماكيني على أن هذه المحاولات الضعيفة تظهر محدودية نفوذ إيران في العراق "لذا لجأت الميليشيات مؤخرا لمحاولة اغتيال رئيس الوزراء العراقي".

وأكد أن الولايات المتحدة ستواصل مع شركائها في التحالف، دعم حكومة العراق، كجزء من الشراكة الاستراتيجية طويلة الأمد، بين واشنطن و بغداد.

وهذا أول موقف أميركي حازم يصدر حيال التدخلات الإيرانية في الانتخابات العراقية. وتنافس الولايات المتحدة وإيران على النفوذ في العراق. ويقول المحللون إن الموقف الأخير لـ ماكيني يعكس أن الولايات المتحدة لن تتف في موضع المتفرج أمام محاولات طهران ضرب العملية الانتخابية.

بالاعتبار اعتراضات الفصائل، لتلافي أي تصعيد على الساحة لن يخدم أحدا. ويرى محللون أن إيران ستحاول قدر الإمكان التدخل لتعديل النتائج، بغية تحسين تموضع حلفائها، ولكن لا يمكن الجزم بقدرتها على تحقيق ذلك في ظل وجود مساندة قوية من المجتمع الدولي والسلطات المشرفة على الاستحقاق.

وانتقد قائد القيادة المركزية في القوات الأميركية الأربعماء المحاولات الدؤوبة لإيران للتأثير على العملية الانتخابية في العراق.

وقال ماكيني خلال مشاركته في الندوة السنوية العربية الأميركية لصناع السياسات، إن طهران حاولت بداية تهرب الناخبين العراقيين لتحويل العراق إلى عميل إيراني.

وأضاف أن إيران أغرقت الإنترنت بمعلومات مضللة حول الانتخابات

على تحديد الشعب العراقي لمصيره من خلال صناديق الاقتراع، وفي هذا الصدد، نحن نؤيد حل أي غموض في الانتخابات العراقية الأخيرة من خلال العمليات السياسية وبشكل قانوني".

ويكسب اتصال رئيسي بالكاظمي حجم القلق الإيراني حيال إمكانية خروج الميليشيات الموالية لهم من معادلة السلطة، وهو ما قد يعرضهم إلى حصار، فضلا عن فقدانهم لموارد مالية مهمة، وإماتازات حكومية كبيرة.

وكان النظام الإيراني أوفد قبل أيام العميد إسماعيل قاضي، قائد فيلق القدس المكلف بالعمليات الخارجية في الحرس الثوري، حيث التقى بمسؤولين بينهم رئيس الوزراء، إلى جانب قادة الميليشيات.

وشدد قاضي خلال لقاءاته مع المسؤولين العراقيين على أهمية الأخذ

القوى لاسيما داخل البيت الشعبي، حيث تصدر التيار الصدري الاستحقاق بأكثر من 70 مقعدا، فيما حصل ائتلاف دولة القانون على 37 مقعدا.

وتعرض تحالف الفتح المظلة السياسية للميليشيات الموالية لإيران لانكاسة كبيرة بعد أن انحصرت عدد المقاعد التي تحصل عليها في 16 مقعدا، ما يعني فقدها لأكثر من ثلث مقاعده في الانتخابات السابقة.

وأثارت هذه الانكاسة حالة من الارتباك والتخبط في صفوف الميليشيات وراعتهم إيران التي حاولت بداية ممارسة ضغوط على القوى السياسية للحيلولة دون عقد تحالفات تقضي في النهاية إلى خسارة تلك الفصائل لنفوذها السياسي، وربما تعرضها لملاحقات تستهدف حصارها وتحجيم حضورها.

ويقول مراقبون إن إيران سعت لتدارك هزيمة حلفائها على الساحة عبر العمل على جمع البيت الشيعي وتشكيل حكومة محاصصة تبيهم في السلطة، بيد أن هذه الجهود اصطدمت بموقف حاسم من قبل التيار الصدري المصير على تشكيل حكومة أغلبية يكون هو المسؤول عنها.

ويشير المراقبون إلى أن هذا الوضع دفع إيران وميليشياتها على ما يبدو إلى العودة والتركيز على الضغط على السلطات المشرفة على العملية الانتخابية لإجبارها على إجراء تحويرات على مستوى النتائج الأولية، الأمر الذي سيضع، إن حصل ذلك، مصداقية تلك السلطات على المحك.

وأجرى الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي الأربعماء اتصالا هاتفيا مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي هو الأول منذ تعرض الأخير لمحاولة اغتيال في مقر إقامته بالمنطقة الخضراء، حيث وجهت أصابع الاتهام إلى فصلي عصائب أهل الحق وكتائب حزب الله، المواليين لطهران، في الوقوف خلفها.

وطالب رئيسي الكاظمي بضرورة حل أي غموض في الانتخابات. وذكر بيان للرئاسة الإيرانية أن رئيسي أوضح أن "الانتخابات إنجاز مهم في سيادة الشعب العراقي على مصيره"، وقال "أكدنا دائما

وضع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر القوى الخاسرة في الانتخابات التشريعية في موقف صعب من خلال طرح حزمة شروط تبدو مستحيلة بالنسبة إليها للمشاركة في حكومة يكون هو من يشكلها. ولم يخل خطاب الصدر الخميس من نبرة تحد لهؤلاء ولداعمتهم إيران، حيث طالبهم بضرورة قطع العلاقات معها وحل الميليشيات التابعة لهم.

بغداد - دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الخميس القوى الخاسرة في الانتخابات العراقية الأخيرة إلى حل الفصائل المسلحة "دفعه واحدة" وتصفية الحشد الشعبي من "العناصر غير المنضبطة"، وقطع كل العلاقات الخارجية، في إشارة إلى إيران.

باتي ذلك في ظل تصاعد الضغوط الإيرانية على العراق بغية التأثير في نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت الشهر الماضي، مع اقتراب المهل المحددة لحسمها من قبل الهيئة العليا المستقلة للانتخابات والمصادقة عليها من قبل المحكمة الاتحادية.

وتتير هذه الضغوط قلق الداخل العراقي وأيضا الولايات المتحدة التي تخلت عن صمتها مؤخرا منتقدة على لسان قائد القيادة المركزية في القوات الأميركية كينيث ماكيني ممارسات طهران وعمليات التهريب التي تشنها.



كينيث ماكيني
إيران أغرقت الإنترنت
بمعلومات مضللة عن
الانتخابات العراقية

ويتخذ الضغط الإيراني أشكالا مختلفة بين رسائل التحذير المبينة لمسؤوليها، وتصعيد الميليشيات الموالية لها على الأرض والتي تجاوزت الاعتصام أمام بوابات المنطقة الخضراء إلى محاولة اغتيال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي.

وقال الصدر في مؤتمر صحفي عقده في النجف مخاطبا القوى الخاسرة إنه "لا يمكن أن تكون خسارتكم مقدمة لخراب ونهاية العملية الديمقراطية" في العراق، داعيا هذه القوى "إلى مراجعة

وأقرت النتائج الأولية تغيرا في موازين

الطائرات المسيّرة للحوثيين صداع يورق السعودية

حظي هذا الملف باهتمام لافت، إلى جانب الحديث عن الجولة السابعة من المفاوضات حول نوي إيران التي ستعقد بعد أيام في فيينا.

وحسب البيان الختامي للاجتماع، فإن المشاركين بخسوا "الأنشطة الإيرانية المزعزعة للاستقرار في المنطقة، بما في ذلك استخدام ونقل الصواريخ الباليستية والطائرات دون طيار التي أدت إلى هجمات ضد الشركاء الإقليميين"، وجددوا الإعراب عن قلقهم وإدانتهم لهذه الأنشطة.

الحوثيون باتوا يعتمدون بشكل أساسي على الطائرات المسيّرة لاستهداف المملكة، الأمر الذي يشكل تحديا للرياض

ووفق البيان فقد استعرض أعضاء مجلس التعاون الخليجي "جهودهم لبناء قنوات دبلوماسية فعالة مع إيران، لمنع أو حل أو تهدئة النزاعات، بدعم من الزرع القومي والتعاون الدفاعي مع الولايات المتحدة"، ووضعوا رؤية لجهود دبلوماسية إقليمية تتطور بمرور الوقت لتعزيز العلاقات السلمية في المنطقة".

وفتحت السعودية قنوات اتصال مع إيران في الأشهر الماضية على أمل تخفيف التوترات وخلق مساحة مشتركة للتفاهم، لكن مع وصول إبراهيم رئيسي إلى سد السلطة في طهران، تراجعت هذه الآمال في غياب حماسة طهران للتفاوض.

الرياض - صعد المتمردون الحوثيون من هجماتهم بطائرات مسيّرة على مواقع داخل المملكة العربية السعودية وأخرها محاولة استهداف مطار ابها جنوب غرب المملكة.

وتزامن هذا التصعيد مع احتضان الرياض لاجتماع ضم ما يعرف بـ"الترويكا الأوروبية" (فرنسا وألمانيا وبريطانيا) إلى جانب المبعوث الأميركي الخاص لإيران وأعضاء مجلس التعاون الخليجي لبحث التهديدات الإيرانية ولاسيما الصواريخ الباليستية ودعم الميليشيات.

وأعلن التحالف العربي لدعم السلطة الشرعية في اليمن عن تدمير طائرة مسيرة حاولت استهداف مطار أبها الدولي.

وأشار التحالف إلى أن هذه العملية محاولة تصعيد عدائية وبعثية لاستهداف المدنيين بالمطارات المدنية والمدن والأهله بالسكان، مؤكدا على اتخاذ كافة الإجراءات العمليةة للتعامل مع مصادر الهجمات العدائية العابرة للحدود.

وشدد التحالف على أن "المطارات المدنية والمدنيون خط أحمر وسنضرب بحزم في إطار القانون الدولي الإنساني".

ويشكل استهداف مطار أبها بالتزامن مع الاجتماع رسالة تصعيدية من طهران التي تصر على السير قدما في مشاريعها التخريبية في المنطقة، غير عابئة بجهود تخفيف التوترات معها.

وبات المتمردون الحوثيون الموالون لإيران يعتمدون بشكل كبير على الطائرات المسيّرة لاستهداف أراضي المملكة، الأمر الذي يشكل تحديا كبيرا للرياض.

وخلال الاجتماع الذي عقد في الرياض بين المسؤولين الغربيين ومسؤولين من مجلس التعاون الخليجي

عناصر وأنصار الحزب اللبناني الموالي لإيران، لما يمثلونه من تهديد خطير للامن القومي الكويتي.

وقامت السلطات الكويتية الأربعماء بوقف تجديد إقامات الوافدين اللبنانيين الذين يشته في انتمائهم إلى حزب الله، وسيطلب منهم مغادرة البلاد مع عائلاتهم، فور انتهاء إقامتهم.

وذكرت مصادر أمنية أن جهاز أمن الدولة وضع أسماء مئة وإفد من جنسيات مختلفة، أغلبهم لبنانيون على صلة بحزب الله، على قوائم الممنوعين من تجديد إقاماتهم.

وأضافت أن "الغالبية العظمى من الممنوعين من تجديد إقاماتهم يحملون الجنسية اللبنانية، وأن الباقيين من جنسيات مختلفة وعديدة، أبرزها الإيرانية واليمنية والسورية والعراقية والباكستانية والأفغانية والبنغالية والمصرية".

وأكدت المصادر أن "أمن الكويت خط أحمر، ولن يسمح لأي شخص يمثل أي نوع من أنواع التهديد لأمن الوطن بالوجود على أرضه".

وتأتي تحركات السلطات الكويتية في خضم أسوأ أزمة دبلوماسية بين لبنان ودول الخليج، على خلفية تصريحات مثيرة للجدل لوزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي هاجم فيها التدخل السعودي في اليمن، معتبرا أن هجمات المتمردون الحوثيين على المملكة تندرج في سياق الدفاع عن النفس.

ويقول مسؤولون خليجيون إن الأزمة تتجاوز تصريحات الوزير اللبناني إلى خطر هيمنة حزب الله على لبنان وتدايعاته على المنطقة.

النيابة العامة الكويتية تصدر قرارات بسجن عناصر خلية حزب الله

حزب الله اللبناني وغسيل أموال وتجنيد شباب للحرب في سوريا واليمن. وكانت النيابة العامة طلبت الأسبوع الماضي من إدارة أمن الدولة إجراء المزيد من البحث والتحريات حول مصدر الأموال المرصودة، وما إذا كان هناك متهمون آخرون.

وأوقفت إدارة أمن الدولة بداية خمسة متهمين، أحدهم سبق وأن تورط في قضية تمس بأمن البلاد، والأخر وضعت الولايات المتحدة خلال السنوات الأخيرة اسمه على قوائم الممولين للإرهاب.

ووفقا لما نقلته صحيفة "القبس" المحلية عن مصادر أمنية، فإن محادثات عبر هواتف المتهمين الذين تم إيقافهم في مبنى جمعية خيرية قادت إلى ضبط المزيد من المتهمين.

وقامت الأجهزة الأمنية بمعينة مبنى لجنة خيرية تم استغلاله في جمع التبرعات الخيرية، وتم ضبط عدد من الموجودين فيه بعدما دلت التحريات على قيامهم بنشاط مشبوه يتعلق بجمع الأموال لإرسالها إلى "حزب الله".

وقالت صحيفة القبس إن التحقيق ركز على معرفة مصدر الأموال التي جرى تحويلها، وما إذا كانت تهدف بالأساس إلى دعم الحزب أو لا.

وأكثر المتهمون في القضية التهم الموجهة إليهم في التحقيقات الأولية، حيث أكدوا أنهم يعملون في جمعية خيرية لكفالة الأيتام في لبنان منذ 30 عاما، ولا يدعمون الحزب.

وتلقى خلية حزب الله تفاعلا لافتا في الشارع الكويتي، الذي يطالب السلطات بضرورة تشديد الخناق على

الكويت - أحالت السلطات الكويتية 12 متهمًا في قضية خلية "حزب الله" إلى السجن المركزي، بعد أن رفض القاضي المكلف بالنظر في القضية إخلاء سبيلهم، فيما أمرت النيابة العامة باستمرار حجز 6 متهمين آخرين، وبذلك يبلغ إجمالي عدد المعتقلين 18 متهمًا.

واعتقلت السلطات الكويتية قبل أيام خلية تعمل لصالح حزب الله اللبناني،



أعين الكويت مفتوحة على نشاطات حزب الله

استبعاد محتمل لحفتر وسيف الإسلام يفتح طريق الرئاسة لباشاغا ومنافسيه

وزير الداخلية الليبي السابق يعلن رسميا دخوله السباق الانتخابي

يضع الاستبعاد المحتمل للقائد العام للجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر وسيف الإسلام القذافي ابن العقيد الراحل معمر القذافي، وفق قانون الترشيح للرئاسة شخصيات سياسية جديدة في طريق مفتوح في جولات السباق الرئاسي بالبلاد، على غرار وزير الداخلية السابق فتحي باشاغا.

طرابلس - يجد وزير الداخلية السابق في ليبيا فتحي باشاغا نفسه في طريق مفتوح أمام الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في الرابع والعشرين من ديسمبر القادم، في ظل توقعات عن استبعاد محتمل لأبرز المرشحين وفي مقدمتهم القائد العام للجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر وسيف الإسلام القذافي ابن العقيد الراحل معمر القذافي.

وترشح باشاغا الخميس رسميا للانتخابات الرئاسية وقدم أوراق ترشيحه إلى مكتب المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في العاصمة طرابلس.

وبالموازاة مع ذلك، أعلنت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في ليبيا إحالة القائمة الأولى من طلبات المواطنين المقدمين للترشيح لانتخاب رئيس الدولة، التي احتوت على بيانات عشرة مرشحين، إلى كل من النائب العام وجهاز المباحث الجنائية والإدارة العامة للجوازات والجنسية.

وكان الإعلامي الليبي محمود شمام قد توقع ترشح الشريف وقال في تدوينة "شخصيا أتوقع أن يكون الدكتور الشريف مفاجأة الشوط الأول من السباق ولا أستغرب أن تكون معركة الجولة الثانية بينه وبين باشاغا".

ويتمتع باشاغا بعلاقات قوية مع دوائر أميركية نافذة في السلطة وهو ما أثبتته زيارته إلى واشنطن في نهاية العام 2019 والتي نجحت في تغيير الموقف الأميركي من الهجوم الذي شنّه الجيش بقيادة حفتر على طرابلس من موقف محايد إلى رافض حيث أحسن استخدام ورقة استعانة الجيش بمرتزقة فاغنز الروس.

ويقول بعض المراقبين إن باشاغا هو المرشح الذي تراهن عليه الولايات المتحدة لقيادة ليبيا ويستندون في هذا الاستنتاج على دعم المبعوث الأممي السابقة ستيفاني ويليامز غير المباشر له خلال جولات الحوار التي أفضت إلى انتخاب عبد الحميد الدبيبة رئيسا للحكومة في النهاية وسط اتهامات له بشراء أصوات أعضاء الملتقى وهي الاتهامات التي نفاها مرارا هو وعمه رجل الأعمال علي الدبيبة. ولم يبدد فتح باب الترشيحات والدعم الدولي الغفوس بشأن مصر الانتخابات، خاصة بعد تصريحات الدبيبة برفض قانون الانتخابات وتلويحه بالترشيح رغم عدم انطباق شروط الترشيح عليه بسبب المادة 12 من القانون الانتخابي الذي أصدره البرلمان.

وتنص المادة 12 من قانون الانتخابات على أن "المرشح للرئاسة عليه أن يستقبل



منعرج جديد في مسار الانتخابات

الانتخابات بينهم سيف الإسلام ابن العقيد معمر القذافي والمشير حفتر الرجل القوي في شرق البلاد.

وكان رئيس مجلس النواب عقيلة صالح (77 عاما) أعلن مساء الأربعاء ترشحه للانتخابات المقررة بعد أقل من أربعين يوما، لكنه لم يقدم بعد أوراق ترشحه للمفوضية.

وقبل باشاغا (59 عاما) وهو طيار عسكري متقاعد، مطلع فبراير في جنيف، في سعيه لتولي رئاسة الحكومة الموحدة الجديدة التي ذهبت لمنافسه الدبيبة، بعد تداول اسمه على نطاق واسع.

ونجا قبل أيام من تسليم حكومة الوفاق السابقة للسلطة للحكومة الجديدة من محاولة اغتيال غرب العاصمة طرابلس، ويعتبر لاعبا رئيسيا في مجلس مصراتة العسكري الذي تأسس أثناء الثورة قبل عشرة أعوام، وأنجز دورا بارزا في مفاوضات الصخيرات التي أقيمت بالمغرب في العام 2015 وانتهت باتفاق برعاية الأمم المتحدة.

الصادر ضد سيف الإسلام وأمرت بإعادة المحاكمة، فيما جددت المحكمة الجنائية الدولية في الشهر ذاته طلب تسليم سيف

بتهمة ارتكابه جرائم حرب. والثلاثاء أعلن المشير حفتر الذي تنحى مؤقتا عن قيادة الجيش الوطني الليبي، عن ترشحه إلى الانتخابات الرئاسية، متعهدا بالعمل على وحدة البلاد وإطلاق المصالحة.

وبرز حفتر في بداية انتفاضة 2011 التي شارك فيها للإطاحة بمعمر القذافي، وعاد إلى ليبيا في مارس 2011 بعد عشرين عاما في المنفى واستقر في بنغازي.

وقاد معارك عسكرية ضد مجموعات تابعة للقذافي أولا، ثم ضد مجموعات جهادية، ثم ضد قوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني السابقة في ليبيا، قبل التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في أكتوبر 2020. وبلغ عدد الأشخاص الذين ترشحوا للترشح على منصب رئيس ليبيا خمسة عشر حتى الآن، بحسب مفوضية

وقالت المنظمة في تدوينة عبر حسابها بموقع تويتر، إن القذافي الابن له دور "في القمع العنيف للتظاهرات ضد حكم

أبيه في فبراير 2011، ويجب تسليمه إلى المحكمة الجنائية الدولية". وأضافت "حان الوقت لإنهاء الإفلات من العدالة للمشتبه بارتكابهم جرائم بموجب القانون الدولي أو وجودهم في مواقع سلطة في ليبيا، فقد توفي كل من التهامي

خالد ومحمود الورفلي المطلوبين من المحكمة الجنائية الدولية قبل مؤلها أمام العدالة، في 2021، حين كانا حزينين طليقين". وأثار سيف الإسلام جدلا كبيرا بعد تقديم أوراق ترشحه بنفسه للانتخابات

الرئاسية عبر مكتب الإدارة الانتخابية سبها الأحد، فيما أعلنت المفوضية العليا للانتخابات أنه "استكمل جميع المسوغات القانونية بحسب القانون رقم (1) الصادر عن مجلس النواب بشأن انتخاب رئيس الدولة".

وفي مايو الماضي قضت المحكمة العليا في ليبيا بإسقاط حكم الإعدام

من عمله قبل ثلاثة أشهر من موعد الانتخابات".

وأفاد منتصر الشريف الخبير في الشأن الليبي أنه "في صورة تمسك الهيئة والجهات الرسمية بقانون المفوضية، في اعتقادي سيكون باشاغا مرشحا للرئاسة، وقد يكون الطريق أمامه مفتوحا، وهو مجرد وزير سابق سيربح بالانسحاب".

وأضاف لـ"العرب" "ربما على هذا الأساس (استبعاد حفتر وسيف الإسلام)، ستؤجل الانتخابات لأن تنظيمها في هذه الظروف قد يحكم عليها بالفشل، أو ربما ستقام بين منافسين عاديين".

وتابع "أي مرشح ستكون له حظوظ في الرئاسة سيكون مرتبطا بالضرورة بالطابع القبلي".

واعتبرت منظمة العفو الدولية أن ترشح سيف الإسلام للانتخابات الرئاسية يعكس "جوا من الإفلات من العقاب في ليبيا"، مشيرة إلى أنه "مطلوب للتحقيق لارتكابه جرائم ضد الإنسانية".

التقارب التونسي - المصري يمهّد لتعاون عسكري بين البلدين

كان لا يزال دون المستوى المأمول، فهو خطوة جيدة في منطقة تشهد اضطرابا متواصلًا.

وتابع بن نصر "التعاون سيكون أساسا حول تقصي نشاط المجموعات الإرهابية المهددة للأمن والاستقرار، وهي مسألة مهمة جدا في ظل الرهانات المشتركة".

وأفاد بيان لوزارة الدفاع التونسية أن الجانبين "أكدوا الإرادة المشتركة لمزيد العمل على الارتقاء بالتعاون العسكري وتوسيع مجالاته وتنويع مساهمته على غرار التكوين والتدريب وتبادل الخبرات والصحة العسكرية".

ولفت خبراء إلى أن اللقاء مثل فرصة لتعزيز التعاون العسكري بين البلدين وتبادل الخبرات. وأضاف العميد المتقاعد والرئيس السابق للجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب مختار بن نصر أن "التعاون العسكري بين تونس ومصر قديم وفيه تبادل للخبرات على مستوى التكوين خصوصا".

وقال لـ"العرب" إن "الجيش التونسي سبق أن شارك مع الجيش المصري في تدريبات ومناورات، وهذا التعاون مطلوب خصوصا بين الدول العربية، وإن

العدالة والتنمية يخشى مواصلة مسلسل الهزائم

التي انهزموا فيها، حيث علق عبدالصمد الإريسي على تصريحات بايتاس، بالقول "إننا نخشى نتائج مسار بدأ منذ شهور، من خرق مبادئ الديمقراطية والمبادئ الديمقراطية والتعسف في تعديل القوانين الانتخابية وتقصيلها على المقاس"، مؤكدا أن "تلك التعديلات التراجعية كانت تستهدف تحجيم العدالة والتنمية ومنعه من تشكيل أغلبية في الجماعات".

شريفة لومير
الحزب ما زال غير قادر على خوض غمار الانتخابات

وأفادت شريفة لومير بأن "العودة إلى الحديث عن انتخابات الثامن من سبتمبر الماضي من طرف الإريسي وغيره من القيادات، تعتبر في حد ذاتها تهربا من مواجهة واقع الهزيمة والتعويض عنها بهذا الهجوم، كمحاولة منهم لنسيانهم ولم شبتاتهم، خاصة مع عودة بنكران إلى قيادة الحزب، لأن رهانهم الحالي هو القيام بمعارضة يسترجعون بها موقعهم داخل المشهد السياسي المغربي".

ووصف عبدالله بوانو، رئيس المجموعة النيابية للعدالة والتنمية بالبرلمان، الناطق الرسمي باسم حكومة أخنوش مصطفى بايتاس، بأنه "غلام الحكومة، فيما نعته عبدالصمد الإريسي، عضو الأمانة العامة السابق لحزب العدالة والتنمية، بـ"متمرن الحكومة".

خوض الانتخابات الجزئية جعل قيادتها تنهج خطوة الهروب إلى الإمام من خلال مهاجمة عناصر من داخل الحكومة، خاصة بعد الرد الذي وجه به بيان العدالة والتنمية من طرف الحكومة، وهو ما سيكشف الضعف الذي أصبح عليه الحزب، لذلك نرى هذا الهجوم على الحكومة الذي لا مبرر له".

وعلق مصطفى بايتاس، الناطق الرسمي باسم الحكومة، بالقول "وزارة الداخلية أعلنت عن انتخابات جماعية تكميلية (جزئية)، ستتم وفق القانون، ونحن يكون القرار ملزما يتم تنظيم الانتخابات"، معتبرا في لقاء صحفي أن "المغرب دأب على تنظيم انتخابات تكميلية لشغور المقاعد، وأنه قبل انتخابات الثامن من سبتمبر، نظمت انتخابات جزئية لملء مقعد شاغر بمجلس المستشارين".

ويقول بلاغ الأمانة العامة للعدالة والتنمية إن "معالجة الثغرات والإخلالات تتطلب مراجعة القوانين الانتخابية، ولا يمكن أن تتم من خلال الدعوة إلى انتخابات جزئية بإجراء إداري دون أي سند قانوني".

ويرى المحلل السياسي عمر الشراقي أن "الحزب سبق له المشاركة في انتخابات تكميلية بنفس المنظمة القانونية حينما كانت تخدم اكتساحه الانتخابي، أما اليوم فهو يرفضها للظهور بمظهر المعارض السياسي وخوفا من تسجيل أول هزيمة في عهد بنكران".

وعادت بعض قيادات العدالة والتنمية للحديث عن انتخابات الثامن من سبتمبر

محمد مامون العلو

الرباط - أعلن حزب العدالة والتنمية في المغرب (معارض)، مقاطعة انتخابات جزئية وتكميلية قررت وزارة الداخلية تنظيمها في الثاني من ديسمبر القادم في اثنتين وعشرين بلدية، بهدف ملء المقاعد الشاغرة فيها، معتبرا أنه لا يوجد له أي سند قانوني ضمن القوانين الانتخابية الجاري بها العمل.

وقد خبراء هذا التوجه، معتبرين أن السند القانوني يتضمنه القانون التنظيمي لانتخاب أعضاء المجالس الترابية في المادة 139 بشكل واضح ويرى العدالة والتنمية (إسلامي)، في بيان له أن "الشغور المعلن عنه لا يعود نهائيا لأي داع من الدواعي الطبيعية التي تنص عليها القوانين الانتخابية

والتي تطرا عادة في حياة المجالس المنتخبة، وإنما هو شغور نشأ ليلية الانتخابات الجماعية، في الثامن من سبتمبر الماضي، بمجرد القيام بعملية فرز الأصوات وتوزيع المقاعد، وذلك بحكم التغيير الذي طرأ على هذه القوانين". وترى شريفة لومير، الباحثة في العلوم السياسية، أن "موقف الحزب يعكس أن انخراطه في هذه الانتخابات لن يأتي بنتائج إيجابية بقدر ما سيزيد من كنف الواقع الذي أصبح عليه هذا الحزب، بعد الانتخابات الأخيرة بمجموعة نيابية وخروجه من الحكومة إلى المعارضة، وهذا ما يوضح أن الحزب ما زال غير قادر على خوض غمار الانتخابات ولو التكميلية منها".

وأكدت لـ"العرب" أن "إبرك قيادة حزب العدالة والتنمية لهذا العجز في



هروب من أحكام الصندوق

وجدد وزير الدفاع التونسي شمركه للجانب المصري وقوفه إلى جانب تونس في مواجهة جائحة كورونا وفق ما جاء في بيان الوزارة.

جهود أفريقية - أميركية مضنية لتطوير الأزمة في إثيوبيا

● أديس أبابا - عاد مبعوثون من الاتحاد الأفريقي والولايات المتحدة إلى إثيوبيا في إطار تكثيف الجهود للتفاوض بشأن وقف لإطلاق النار في شمال البلاد، يحذر محللون من أن توسعه يهدد الاستقرار الإقليمي الهش.

ووصل مبعوث القرن الأفريقي الرئيس النيجيري السابق أولوسيجون أوباسانجو ونظيره الأميركي جيفري فيلتمان الخميس إلى أديس أبابا، في مسعى لتطوير الأزمة التي عصفت باستقرار البلاد وتزلق بها نحو حرب أهلية يحذر محللون من تداعياتها الكارثية على المنطقة برمتها.

وزار الرجلان إثيوبيا في وقت سابق من نوفمبر لمحاولة تسهيل الاتفاق بين حكومة رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد ومتمردتي جبهة تحرير شعب تيغراي الذين يتقدمون في جنوب البلاد باتجاه العاصمة أديس أبابا.

ويقود أوباسانجو حملة عالمية تهدف إلى وضع حدٍ لنزاع أسفر عن الألاف من القتلى منذ عام وأدى إلى نزوح مليوني شخص.

وتوجه الرئيس النيجيري السابق مرتين إلى عاصمة إقليم تيغراي ميكيلي للقاء مسؤولين من جبهة تحرير شعب تيغراي، في مؤشر إلى إحراز تقدم بعد تصريحات عدة رفضت فيها جبهة تحرير شعب تيغراي وساطة الاتحاد الأفريقي، ومقره في أديس أبابا، باعتباره محاذا ومؤيدا لحكومة أبي أحمد.

وقال مصدر من جبهة تحرير شعب تيغراي الخميس إن أوباسانجو قد يعود إلى ميكيلي نهاية هذا الأسبوع.

ولفت دينا مفتي في مؤتمر صحفي إلى أن أوباسانجو "قام بجولات مكثبة بين المعسكرين لتثبيت الواقع".

وأضاف "أظن أنه يقوم بتحقيق. يلتقي بعدة شركاء. في نهاية المطاف، سيقدّم اقتراحات. هذه الاقتراحات لا تزال غير واضحة"، متابعا "الأمر نفسه ينطبق على فيلتمان".

وجدد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن دعوة واشنطن إلى وقف إطلاق النار خلال زيارة له إلى كينيا الأربعاء في أول مراحل رحلته الأولى إلى أفريقيا جنوب الصحراء منذ انتخاب الرئيس الأميركي جو بايدن.

وأكدت وزيرة الخارجية في كينيا رايتشل أومامو في مؤتمر صحفي مشترك مع بلينكن الأربعاء أن دولة كينيا لن لعبت دورا فاعلا في جهود الوساطة لمحاولة إنهاء النزاع تؤمن بأن "وقف إطلاق النار ممكن".

واندلع القتال قبل عام بين الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي، التي كانت تهيمن على الحياة السياسية في إثيوبيا، وبين الحكومة الاتحادية، وتتهم

الجبهة الحكومة بمحاولة ممارسة مركزية السلطة على حساب الأقاليم الإثيوبية، وتتهم الحكومة الجبهة بالسعي لاستعادة هيمنتها على البلاد.

ويريد زعماء الجبهة من رئيس الوزراء ترك منصبه ومن الحكومة السماح بدخول المساعدات الإنسانية لتيغراي، وتقول الحكومة إنه يتعين على قوات تيغراي الانسحاب من أراض سيطرت عليها في أقاليم مجاورة.

وأشارت الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي علانية إلى أن قواتها قد تزحف جنوبا صوب العاصمة أديس أبابا، لكن قتالا أعنف رصد صوب الشرق في إطار محاولة السيطرة على ممر رئيسي للتسلل يصل البلد غير المتطوع على بحار بميناء جيبوتي وهو الميناء الرئيسي في المنطقة.

وبدأت المعارك في إثيوبيا في الرابع من نوفمبر 2020 بعدما أرسل رئيس الوزراء الإثيوبي الجيش الفدرالي إلى تيغراي للإطاحة بالسلطات المنبثقة عن جبهة تحرير شعب تيغراي.

ويشهد الإقليم منذ ذلك الحين ما تصفه الأمم المتحدة بأنه حصار فعلي يمنع إيصال المساعدات الإنسانية.

إسقاط رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد قد يدفع مجموعات أخرى إلى محاولة الإطاحة بحكومات أخرى في المنطقة

وأعلن أبي أحمد النصر في الثامن والعشرين من نوفمبر، لكن مقاتلي الجبهة استعادوا السيطرة في يونيو على القسم الأكبر من تيغراي قبل أن يتقدموا نحو منطقتي عفر وأمهرة المجاورتين.

ومع سقوط الألاف من القتلى ونزوح مليوني شخص وتزايد المخاوف من زحف المتمردين على أديس أبابا، تهدد الحرب في إثيوبيا بزعة الاستقرار على نطاق واسع في المنطقة، مع تداعيات محتملة على بلدان شرق أفريقيا.

ويثير الوضع في إثيوبيا قلق الدول المجاورة والأسرة الدولية التي تعمل على وضع حد للنزاع الدائر منذ عام بين القوات الحكومية والمتمردين.

وفي حال تمكن المتمردين من إسقاط أبي أحمد، يمكن أن تكون تداعيات هذا الأمر على المدى الطويل أكثر خطورة، بحسب محللين حذروا من "تأثير دومينو" الذي يمكن أن يدفع مجموعات أخرى إلى محاولة إطاحة حكومات في المنطقة.

طالبان تناشد واشنطن الإفراج عن الأصول المجمدة

مخاوف أممية من أن تؤدي الأزمة الاقتصادية في أفغانستان إلى زيادة التطرف



المجاعة تترقب بالأفغان

ديبورا ليونز، في كلمة لها أمام مجلس الأمن الدولي الأربعاء من أن "الحال الآن يهدد بزيادة خطر التطرف، فاستمرار تدهور الاقتصاد الرسمي سيهدد زخما للاقتصاد غير الرسمي من المخدرات والأسلحة والتطرف، مما سيؤثر على أفغانستان والبلدان المجاورة والمنطقة ككل".

وقالت المسؤولة الأممية إن "حركة طالبان تبذل جهودا صادقة لتقديم نفسها كحكومة"، داعية إلى إطلاق حوار منظم ومستدام معها من أجل "فتح مسار مندرج وواضح لبناء علاقات بين أفغانستان والعالم ككل".

واعتبرت أن "طالبان تبذل بالفعل جهودا صادقة لتقديم نفسها كحكومة.. وهم يوفرون خدمة الأمن في أنحاء البلاد، ويسمحون بوصول المساعدات الإنسانية، واستطعن أن تصل إلى أجزاء من أفغانستان لم تصل إليها منذ 15 سنة". واستركت "لكن هذه الجهود يكبحها جزئيا نقص الموارد المالية".

ومنذ نحو ثلاثة أشهر استولت طالبان على الحكم في أفغانستان، حيث لا تزال تواجه تحديات لترسيخ سلطتها في البلاد.

وحتى الآن، لا يزال مستقبل الاعتراف الدولي بحكم طالبان أسرا غير واضح المعالم، حيث لا تزال تواجه تحديات في الوفاء بتعهداتها والزاماتها الدولية، ناهيك عن وجود أشخاص مصنفين في قوائم الإرهاب الدولية ضمن

وأضاف متقي "تم اتخاذ خطوات عملية نحو الحكم الرشيد والأمن والشفافية"، مشيرا إلى "عدم وجود تهديد أفغاني للمنطقة أو العالم وتم تمهيد الطريق لتعاون إيجابي".

ولفت إلى أن الأفغان "يتفهمون مخاوف المجتمع الدولي"، لكن من الضروري أن تتخذ جميع الأطراف خطوات إيجابية لبناء الثقة.

لكنه حذر من أن الوضع الاقتصادي يمكن أن يؤدي إلى نزوح جماعي، قائلا "في حال طغى الوضع الحالي فإن الحكومة والشعب في أفغانستان سيواجهان مشكلات تصبح سببا في هجرة جماعية في المنطقة والعالم وتؤدي بالنتيجة إلى التسبب بالمزيد من الأزمات الإنسانية والاقتصادية".

وطالب متقي "بإلغاء تجميد أصول البنك المركزي الأفغاني ورفع العقوبات عن مصارفنا حتى يتم فتح الأبواب أمام علاقات مستقبلية".

ويتمتع الاقتصاد الأفغاني بشكل كبير على الوصول إلى العملات الأجنبية والمساعدات الدولية، والتي تم حظر معظمها منذ سقوط العاصمة في أيدي حركة طالبان.

وتمول المنح والمساعدات الأجنبية أكثر من 75 في المئة من الإنفاق العام لأفغانستان، بحسب بيانات البنك الدولي.

وبدورها حذرت ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة الخاصة لأفغانستان

لا تزال الولايات المتحدة ترفض التعاون مع حكومة طالبان التي سيطرت على أفغانستان منذ نحو ثلاثة أشهر، بسبب عدم التزامها بتعهداتها ما أغرق البلاد في أزمة اقتصادية حادة يحذر مسؤولون أمميون من تداعياتها على زيادة مشوب التطرف بدل تطويقها.

● كابول - تعول حكومة طالبان في أفغانستان على إفراج الولايات المتحدة عن الأصول الأفغانية المجمدة لديها من أجل تقادي انعدام الأمن الغذائي الذي قد يهز أركان حكمها الفتي، فيما لا تزال واشنطن والغرب عموما ينظران بعين الريبة لطالبان ويرفضان مساعدتها قبل تحقيق تقدم ملموس في تعهداتها.

ودعت طالبان الأرباء الكونغرس الأميركي إلى الإفراج عن الأصول الأفغانية التي جمدت بعد سيطرتها على أفغانستان، محذرة من أن الاضطرابات الاقتصادية داخل البلاد قد تؤدي إلى انعدام الأمن وموجة هجرة غير مسبوقة.

وقال وزير خارجية حكومة طالبان أمير خان متقي في رسالة مفتوحة، إن التحدي الأكبر الذي يواجه أفغانستان الآن يكمن في انعدام الأمن الاقتصادي، وهذا يعود إلى "تجميد أصول شعبنا من قبل الحكومة الأميركية".

وكانت واشنطن قد جمدت نحو 9.5 مليار دولار من الأصول التي يملكها البنك المركزي الأفغاني، والبلد الذي يعتمد اقتصاده بشكل أساسي على المساعدات تعرض للانهايار، حيث لم يعد باستطاعة الحكومة الأفغانية الجديدة دفع رواتب الموظفين الرسميين منذ أشهر أو تمويل الواردات.

وتعهدت الدول المعنية بتقديم مساعدات بمئات الملايين من الدولارات إلى أفغانستان، لكنها ربطتها بتشكيل طالبان حكومة أكثر شمولاً وضمان حقوق النساء والأقليات.

ومنذ عودتها إلى السلطة تبذل طالبان جهودا كبيرة لإقناع المجتمع الدولي بأنها تنوي اتباع سلوك مختلف هذه المرة، على الرغم من عدم تسميتها لأي وزير، إضافة إلى منعها الفتيات من العودة إلى المدارس الثانوية.



تفهم المخاوف لكن لا لبنة الثقة

التغير المناخي يهدد الملايين من الأفارقة بالجوع والجفاف والفيضانات

مع التغير المناخي، وهو يامل في الحصول على المساعدة من الغرب لتمويل هذه المشروعات. وليست الأوضاع أفضل في زيمبابوي، حيث تعاني هذه الدولة أيضا منذ سنوات من أزمة مالية.

118 مليون شخص في أفريقيا سيعانون من الجفاف والفيضانات وشدة الحرارة

وقال إيمرسون مانجانجوجو رئيس زيمبابوي في تغريدة له على تويتر مؤخرا "إذا استمر التغير المناخي على معدله الحالي فسوف يفقد الألاف من أبناء زيمبابوي وظائفهم ومنازلهم وحتى حياتهم".

وعرضت زيمبابوي إلى إعصاريين هما "إلوان" و"تسالان"، واضطر كثير من سكان البلاد إلى الهرب خوفا من الموت في العديد من المرات.

وعهدت إنيتا ماوراي هذه المشكلات، وهي تعيش في مدينة شرقية زيمبابوي، وأصبحت تقيم في مدينة من الخيام تحت رعاية منظمة الصليب الأحمر منذ عامين.

بدء مشروعات لإعادة الإعمار لجميع المناطق التي تحولت إلى أنقاض، وظلت كذلك لعدة أشهر وربما لسنوات. وعندما يحدث ذلك تقطع إمدادات البنية الأساسية مثل المياه والكهرباء، وتنتشر الأمراض كما أن تدمير المحاصيل يعني الوقوع فريسة للجوع.

كما ألحقت الرياح التي بلغت سرعتها 200 كيلومتر في الساعة ومياه الفيضانات التي بلغ ارتفاعها 2.5 متر الدمار بمناطق في تنزانيا وجزر القمر. وذكرت منظمة الأرصاد العالمية أن نحو 118 مليون شخص في أفريقيا سيعانون من الجفاف والفيضانات وشدة الحرارة بحلول عام 2030، حيث أن درجة الحرارة في القارة الأفريقية أخذت في الارتفاع بمعدلات أسرع وأسوأ من المتوسط العالمي، حتى على الرغم من أن حصة دول القارة البالغ عددها 54 في الانبعاثات الغازية تقل عن نسبة 4 في المئة من الإجمالي العالمي.

وحذر رئيس مالاوي لازاروس تشاكويرا قبيل انعقاد قمة المناخ في أستراليا من أن تضاعف التغير المناخي مع جائحة كورونا أدبا إلى إلحاق الدمار ببلاد.

وقال الرئيس تشاكويرا لمحطة إم.بي.سي التلفزيونية التابعة للدولة "بالنسبة إلينا في مالاوي نحتاج إلى استثمارات عاجلة من أجل التكيف

شخص، وأدت إلى وفاة أكثر من ألف آخرين.

وتقول تيمبو وهي تذرّف الدمع "كانت ليلة مليئة بالنوح، بعد أن أخذت البيوت تنهار الواحد تلو الآخر".

وقدمت الحكومة لها في النهاية خيمة وقطعة من الأرض، وجوالين من الحبوب والسماد، غير أن هذه المعونة لم تكن كافية لبدء مشروع من جديد، وصارت هذه الأم لطفلين والتي تبلغ من العمر 27 عاما، تناضل كل يوم من أجل البقاء على قيد الحياة، وتقول "إننا الآن تناضل بصعوبة من أجل الحصول على لقمة العيش".

وتكرت منظمة "جيرمانووتش" المعنية بالدفاع عن البيئة أن خمسة من بين أكثر عشر دول تائرا بالتغير المناخي تقع في أفريقيا، وأن موزمبيق الكائنة في أقصى جنوب القارة هي الأشد تائرا على مستوى العالم، تليها دولة زيمبابوي المجاورة.

وتتضمن قائمة الدول العشر كلاً من مالاوي الكائنة جنوب موزمبيق، والنيجر الكائنة في غرب أفريقيا وجنوب السودان الكائنة في منطقة القرن الأفريقي.

وتأثير التغير المناخي مدمر بشكل خاص على الدول الفقيرة، حيث أن حكوماتها تفتقر إلى الوسائل اللازمة للاستعداد لوقوع كارثة، أو

الكوارث المتعلقة بالطقس في تاريخ أفريقيا".

واستغرق الأمر بالنسبة إلى العاصفة "إيداي" ساعتين من الزمن لتدمير القرية ومساحات واسعة من مالاوي وموزمبيق وزيمبابوي، حيث جلبت معها أمطارا غزيرة وهبات فجائية من الرياح تصل سرعتها إلى 195 كيلومترا في الساعة، وتسببت في خسائر تبلغ قيمتها 2 مليار دولار وفقا لتقديرات البنك الدولي، والقت بتداعياتها على أكثر من ثلاثة ملايين

● بلانتاير (مالاوي) - ظلت الليلة التي توفى فيها زوجها بفعل الفيضانات محفورة في ذاكرتها، هذا ما تردده على الدوام ماليا تيمبو.

كما لم يجد أفراد أسرته مكانا ينامون فيه، عندما انهار جدار كوخهم المبنى من الطمي الكائن بقرية نايتشيكادزا بجنوبي مالاوي، وضربتهم أمطار عاصفة تم إطلاق اسم "إيداي" عليها في وقت لاحق، ووصفها انطونيو غوتريش الأمين العام للأمم المتحدة بانها "واحدة من أسوأ



كوارث لا تذب لأفريقيا فيها

الحلقات المفقودة للإمامة الزيدية في اليمن

بلال محمود الطيب: «العقدة اليزنية» عقدة معظم اليمنيين وكل المستضعفين



ينقسم اليمنيون حول الحقائق التاريخية لحكم الإمامة الزيدية التي جثمت على البلاد فأنهكتها وأدخلتها في حروب مازالوا يجنون ثمارها اليوم مع عبدالمالك الحوثي الإمام الجديد الذي يلتزم بالنهج العنصري لأسلافه مرتها إلى جهات محلية وخارجية، ومرّوجاً هو وأنصاره لمغالطات تاريخية دفعت اليمنيين إلى البحث في صحتها التاريخية تنويراً لليمنيين وكشفاً لعقدتهم التي لم يتجاوزها على مرّ الزمن.

محمد الحماصي
كاتب مصري

متأهه حقيقية تلك التي عاشها ويعيشها اليمن على مدى الألف سنة الماضية، فقد تحكّم فيه الآخرون من الحبشة، إلى فارس، إلى الحجاز ونجد، ثم مصر وتركيا، تلك الخماسية التي قدر لها أن تتواجد في ماضيه وحاضره، وذلك بفعل انقسام اليمنيين وعمليات طويلة وقاسية من الاستلاب العقائدي والسياسي والتفاضلي النخبوي غير المبرر لتصل البلاد إلى ما وصلت إليه الآن.

انطلاقاً من هذه الرؤية يسعى كتاب «المتأهه.. الحلقات المفقودة للإمامة الزيدية في اليمن» للباحث والصحافي اليمني بلال محمود الطيب للتاريخ لألف ومئة وخمسين عاماً من عمر اليمن والدولة الإمامية الزيدية «الكهنوتية»، محاولاً تقديم قراءة شاملة لمعرفة اليمن والإنسان والحضارة والتاريخ، قائمة على التخصص السليم والبحث في الجذور التاريخية لكل ظاهرة.

تعرية الخلل

يؤكد الطيب في مدخل كتابه الصادر عن مؤسسة أروقة أنه عاد إلى كافة المراحل التاريخية التي عاشها اليمن قبل مقدم الهادي يحيى بن الحسين، ومهدت مجملها لتأسيس الإمامة الزيدية «الهادوية»، تلك الدولة الكهنوتية «الثوقراطية» التي مازلتنا تنظني بجيبتها، ولولا أخطاؤنا وأخطاء من سبقونا ما بقيت مُحكمّة بمصارتنا، ولا ظلت جائمة على صورنا حتى اللحظة. ويقول الطيب «لقد الممت شتات تلك المراحل ودرستها بشمول وأعدت من خلالها قراءة التاريخ اليمني بنسافية مُطلقة، بيئةً وبشراً وحكاماً، مُعتمداً على المئات من المراجع غير الشهادات الحية في ما يخص تاريخنا المعاصر».

ويضيف «أردت من خلالها تعرية مكامن الخلل وفضح تلك السلوكيات المتجذرة التي تعيد نفسها، من ظلم النفس والجحود والعصبية

والإختلاف الذي أدى ويؤدي في النهاية إلى الاستعانة بالأجنبي،

وأوجد ما يسمى بـ«العقدة اليزنية» التي أصبحت عقدة معظم

اليمنيين، ومعنى أشمل عقدة كل المستضعفين، ولا أريد بذلك الانتقاص من

ماضي اليمن الحضاري ووجد الذات، بقدر ما أريد تحفيز بني وطني على البقاء وعلى خلق واقع جديد والنهوض كطائر العنقاء من بين الركام».

ويرى الباحث والصحافي اليمني أنه «بعد نجاح الثورة الإيرانية فبراير 1979، انتعشت آمال الإماميين في إعادة دولتهم الكهنوتية، ليتوجه في العام التالي وفد رفيع من قبلهم إلى طهران، في زيارة ظاهرها

الذهنية وباطنها طموحات إمامية تجسد تبايعاً. كان بدرالدين الحوثي أحد أبرز

أعضاء ذلك الوفد، وقد كُتلت تلك الزيارة بولادة تحالف زيدي - اثنا عشري جديد، وبصيغة مختلفة، عنوانه:

«تواري البدر، وعاد بدر» كان ذلك الوفد برئاسة القيادي الأبرز

أحمد محمد الشامي، وقد قاده حماسه بعد نجاح تلك الزيارة لمخاطبة ولي عهد المملكة العربية السعودية آنذاك الأمير فهد بن عبدالعزيز بابيات شعرية مدلولها

«لسنا بحاجة إليكم»، جاء فيها: سنعيد الحكم للإمامة إماماً بثوب النبي أو بثواب ماركس وإذا خابت الحجاز ونجد فلنا إخوة كرام بفارس

ويضيف أنه تبعاً لذلك تم في ديسمبر من العام 1981 طرد السفير الإيراني من اليمن؛ بعد أن تبسّدت للحكومة نشاطه المعادي، خاصة والحرب العراقية - الإيرانية كانت حينها في أوجها، لبدأ النشاط التعليمي لجماعة الحوثي في العام التالي حيث تشكلت على يد محمد بدرالدين الحوثي، وصلاح لقيته نواة حركة «الشياب المؤمن».

ويتابع «عملت ثورة الخميني على إعادة إحياء نزع التشيع بنهجه القومي لا الديني؛ بدليل تبنيها لخيار تصدير الثورة والسيطرة على المناطق المجاورة، تماماً كما كانت تفعل الدولة الساسانية من قبل، وبدعم منها كبير

عادت الإمامة الزيدية في اليمن تمددها العسكري الكارثي بقيادة حسين بدرالدين الحوثي 2004،

ومن بعده أخوه عبدالمالك، اختطف الإماميون الجدد الدولة والأرض

وهودوا أمن حلفائهم بالإمس، لتعود السعودية هذه المرة تحالفاً داعماً

للجمهورية للثورة على الانقلاب الحوثي - الإمامي».

ويرى الباحث

ويكشف الطيب أن «الأئمة حكماوا إقليم حضرموت لثلاث وعشرين سنة فقط (من 1659 إلى 1682)، دخلوها في عهد الإمام المتوكل إسماعيل بن القاسم، وذلك بعد أن استنجد به الكثيرون ضد

أبناء عمومة لهم، وخرجوا منها بعد أن استنجد الآخرون بقبائل يافع التي بدورها دعمتهم بسنة آلاف مقاتل، ثم اقتصتهم؛ وحكمت غالبية البلاد

الحضرمية لقرون، آل كسادي في المكلا،

وال بريك في الشحر، وتعد السلطنة القيعبية من أكبر النجاحات السياسية الياقعية هناك، وكان معظم سكان حضرموت من رعابها.

أما إقليم عدن فقد حكمه الأئمة لإحدى وثماني سنين (من سنة 1647 إلى سنة 1728)، دخلوها في عهد المتوكل إسماعيل بن القاسم، وضعت سيطرتهم عليها بعد

الثورة التي قادها أبناء يافع 1684، الأمر الذي حفز سلطان لحج ليؤسس إمارة مُستقلة، وذلك في عام 1728.

ويذكر أن يافع ظلت تحت حكم الأئمة لثمانية وعشرين عاماً فقط، قاومت التوغلات الإمامية بكل أوتيت من عزيمته وقوة، واطرأ بناؤها فوق جغرافيتها الصاعدة ملاحم بطولية خالدة، وتتناقل الذاكرة

الشفهية مقولة منسوبة لأحد الإماميين مضمونها «لولا أن يافع، ما همينا الشوافع».

وإقليم تهامة هو الآخر حكمه الأئمة لثماني سنين تقريباً، بدأت بعد خروج الأتراك من اليمن في 1636

في حملتهم الأولى، وانتهت باجتياح الشريف حمود أبووسمار «صاحب أبي عريش»، واستقلالها من الدولة القاسمية بمساعدة من آل سعود، في عهد

الإمام المنصور علي بن المهدي عباس، واعتراف ولد الأخير المتوكل أحمد له بذلك في 1809.

واتت بعد ذلك قوات محمد علي باشا، ثم الأتراك في حملتهم الثانية، ثم الأدارسة بدعم بريطاني، ولم يعد الإقليم

كاملاً لحكم دولة الإمامة إلا بعد القضاء على ثورة الزرائيق في 1930، وهي سيطرة هُد سكونها اجتياح القوات السعودية لشمال الإقليم في 1934، بمساعدة الشيخ هادي الهيج، وبعض مشايخ تهامة الذين

تحالفوا مع آل سعود نكاية بإمام صنعاء الذي صادر دخول الأتراك الإقليم في الطائف - في نفس العام - تلك الحرب إلا أنها لم تنه الصراع.

ويواصل الطيب مفندا مزاعم الإماميين «أما إقليم الجند فقد حكمه الأئمة لـ26 سنة تقريباً، وعلى ثلاث مراحل، 12 سنة في عهد الأئمة من بيت شرف الدين، 11 سنة منها قبل دخول الأتراك الإقليم في 1546، وسنة قبل قدوم حملة الوزير سنان

باشا في 1569، والأئمة القاسميون حكماوا الإقليم على مرحلتين: الأولى من سنة 1630، إلى سنة 1838، انتهت بقدوم قوات محمد علي باشا، ثم الأتراك، وقد كانت

سيطرتهم في بعض تلك السنوات شكلية، أما المرحلة الثانية فقد ابتدأت باجتياح قوات الإمام يحيى حميد الدين للإقليم في 1919، وانتهت بقيام الثورة السبتمبرية الحديدة في 1962».

وفي ما يخص إقليم سبأ سننصر هنا أن تفصل بين محافظة وأخرى، دون تحديد مدة زمنية جامعة، وإذا كانت أغلب مناطق محافظة الجوف مثلاً قد دانت

لحكم الأئمة، فإن محافظة مأرب عكسها تماماً، فهي تقريباً ظلت شبه مُستقلة تحت حكم إحدى الأسر العلوية، وذلك

من عام 1640، ولم يتحقق للأئمة السيطرة عليها إلا في عهد الإمام يحيى، بعد أن

قضت قواته على آخر حكامها الأمير محمد بن عبدالرحمن 1931.

وصحيح أن الإمامين عبدالله بن حمزة وأحمد بن الحسين تمكنوا من

غزو مأرب في القرن السابع الهجري، إلا أن سيطرتهم عليها كانت

مُتقطعة. وفي العام 1957 قامت قبائل صرواح بتمرد مسلح ضد حكم الأئمة إلا

أنه فشل فيما ظلت سيطرة النظام الجمهوري على مأرب مُتقطعة، ولم تتحقق السيطرة

الجمهورية عليها إلا نهاية عام 1968.

محافظة البيضاء هي الأخرى دانت بعض مناطقها، خاصة الشمالية، لحكم الأئمة لفترات مُتقطعة، وتاريخها في بداية

الدولة القاسمية مُرتبط بيافع وفوراتها المتعددة، أما قوات الإمام يحيى فقد دخلتها في أواخر العام 1923. قدم إلى البيضاء

بعد ثمانية عشر عاماً الشيخ محمد الدباغ من الحجاز، وهو طامح علوي استغل توالي الهزائم على الأئمة من قبل الإنجليز

وقام بمساعدة قبائل يافع بثورة سيطر من خلالها على عدة مناطق. أرسل الإمام يحيى بقوة جبارة للقضاء عليه 1941،

وحين فشلت استنجد بالإنجليز، لتخمد بعد ذلك تلك الثورة، وعادت البيضاء لحكم الأئمة حتى العام 1962.

الإمامة الزيدية ليست ذات

نزعاً وطنية ولم تحافظ

على وحدة اليمن تاريخياً

وجغرافياً، وتعيش أسرع

تتمدد وأسوأ انكماش

أما إقليم أزال فقد وجد الشيعة الإسماعيلية والزيدية فيه مرتعا خصبا لنشر أفكارهم وإقامة دولتهم، وقد استمر

التنافس بين الفريقين منذ نهاية القرن الثالث الهجري حتى منتصف القرن السادس الهجري، قضى الأيوبيون على

الإسماعيليين كولة، فيما ظلت الإمامة الزيدية محصورة في المناطق الشمالية، ولم تتحقق لها السيطرة التامة على تلك

سُدج يساندون إماماً متهوراً

المناطق إلا في نهاية القرن الثامن الهجري، وذلك عندما بدأت الدولة الرسولية تتربح وهي سيطرة مُتقطعة بفعل التواجد العثماني في اليمن بمرحلتيه المنفصلتين.

مغالطة سمجة

في ضوء كل ما سبق، يؤكد الطيب أن الإمامة الزيدية حكمت محافظة صعدة وما جاورها خلال مدة زمنية طويلة

ومداولة تتجاوز الألف ومئة وخمسين سنة، إذا ما استثنينا سنوات معدودة من حكم الصليحيين والأيوبيين والرسوليين

والعثمانيين وتعميم تلك المدة على اليمن ككل مغالطة تاريخية سمجة، والأسوأ أن

تمر على مسامعنا مرور الكرام. ويوضح أن الإمامة الزيدية ليست ذات نزعاً وطنية، ولم تحافظ، كما قال

الباحث عادل الأحمدي، على وحدة اليمن تاريخياً وجغرافياً، وهي بخارتها الحالية تعيش أسرع تتمدد وأسوأ

انكماش، وعبدالمالك الحوثي، إمامها الجديد، لم يجد قيد أنملة عن الوسائل

العنصرية والاستعلائية التي انتهجها أسلافه؛ بل كان الأسوأ والأغنى والأكثر

تهوراً بسرعة خاطفة التهم الجغرافياً، ويعتجحية متوارثة أذل الإنسان بمساعدة

لأعين محليين وخارجيين، كانوا يرون وسيلة انتقام لا أكثر. ويتحليل نفسي عميق لشخصية هذا الإمام، نجد أنه

شخص مريض مُطحون بمشاعر الدونية والعجز تسيرته طموحات غيبية اتكالية

ذات طابع كابوسي، انتقم من الجميع شرّ انتقام، ولم يستغن حتى نفسه وجماعته، وأولئك السُدج الذين سانده، ولا يزال

يهرول صوب حنقه منتشياً بـ«الصرخة»، وزعيق «ما نبالي!»

ويشير الطيب إلى أن مائر الصليحيين والأيوبيين والرسوليين والظاهرية والعمانيين، من مساجد ومدارس

وحصون، مازالت شاهداً حياً على أنهم كانوا هنا ومرمو من هنا، تفصح بنبرة تياه عن عظيم اهتمامهم بالأرض والإنسان.

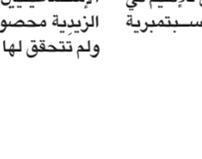
وما ذلك الكم الهائل من الموروث الذي صاغه من عاشوا في كتفهم، من علماء وادباء ومؤرخين، إلا دليل واضح

على أن اليمن عاش عصره الذهبي في ظل تلك الدول وبلغ مجده في عهد الدولة الرسولية التي استمرت لأكثر من قرنين

وربع القرن من الزمن.

وفي المقابل أرهقنا البحث عن حسنة واحدة، وأثر جميل لحكم الأئمة السلاطين، فلا شيء غير الدم والبارود، وتاريخ من الغزو والفيء، وجراحات مازالت غائرة، وخلاصة المقارنة، شتان بين دول حضارية

حفظت لنفسها صفحات ناصعة في كتب التاريخ، وبين إمامة عُصبوية لا تؤمن إلا بالعنف والاستحواذ.



نحن نكتب وهم لا يقرأون

ثم كونفوشيوس الذي أقام فلسفته على القيم الأخلاقية، واشترط أن تكون الحكومة خادمة لشعبها.

ثم زرادشت وبودا. ثم من جاء في عصرنا الحديث من فلاسفة وعلماء ومفكرين وعقريات إنسانية لم تتوقف عن الوعظ والتنوير دون جدوى. فكل هذه القامات العملاقة لم تخلق حكومة عادلة واحدة، ولم تمنع واحدا من أصحاب الرؤوس الفارغة والقلوب الخالية من الرحمة والعدل والفضيلة من أن يصبحوا قادة وزعماء.

أما ولد فلاذيمير بوتين، مثلا، في ظلل الماركسية وقضى ثلاثين من عمره في دراسة رسائلها التي قامت على التبشير بسلطة الكادحين والعمال والفقراء؛ إذن كيف لم يعرق جبينه ولم يرق قلبه وهو يرسل العشرات من طائراته لترمي قنابلها الحارقة على مواطنين سوريين معارضين لنظام لا يقتل غير الكادحين والعمال والفقراء، وقد يكون منهم مناضلون رفاق له في الماركسية لم يفعلوا شيئا سوى أنهم رفضوا الدكتاتورية والفساد والطائفية، وطالبوا بالحرية والعدل والسلام؟

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

نعم، المئات بل الآلاف من الكتاب المتنورين المتحررين من عبودية الطائفة والقبيلة والمدينة يكتبون منذ العشرات من السنين، عن العدل والحق والفضيلة، لم يتمكنوا من تحويل وضع إلى شريف، وشيطان إلى ملاك، وظالم إلى عادل، ومختلس إلى أمين. فالقول الفصل كان منذ أن تعلمت البشرية كتابة التاريخ وحتى اليوم من حصة المقصلة والخازوق، ولصاحب السيف والخنجر والسكين، ثم أصبح اليوم من حق مالك المخضخة والطائرة المسيرة، وقائد الميليشيا، ومُرشد القتل، وممول الانتحاريين، ولا عاقب ولا حساب.

والشيء بالشيء يذكر. فقد شاعت مساوئ الصدق أن اجتمعنا ذات مرة بوزير من وزراء الزمن العراقي المر، ففترق الحديث معه إلى المعارضة وبياناتها وأخبارها، ومقالات كتابها التي تتحدث عن المخالفات والجرائم التي يرتكبها أصحاب السلطة، فردّ بجملة، وبدون أن يتروى، قائلا "أنا لا أقرأ ولا أسمع ولا أتكلم، وأوصيت العاملين في مكتبي وجميع أفراد أسرتي وحمايتي وكبار موظفي الوزارة وقتلت لهم، لا تدخلوا علي أي شيء تافه من كتابات المعارضين، لا تشغلوني بهذه (الترهات)".

والحقيقة أن هذا الوزير لم يات بجديد. فمنذ بدء الحضارة البشرية كان هناك حاكم ومحكوم، ظالم ومظلوم، سارق ومسرورق. وأسوأ حاكم هو الذي لا يسمع إلا صوته، ولا يرى إلا رأيه، والأشد سوءا هو من يضع في بطانته أشطر وعاظ السلاطين الذين يجملون له قبحه، ويحلون له حرامه، وهم يعلمون.

ومنذ قديم العصور كان الشغل الشاغل للمفكرين والفلاسفة والأدباء ودعاة اللاعنف أن يغسلوا أدمغة البشر من أمراض الأناثية وجنون التملك، وأن يمنعوا استعباد القوي للضعيف، والغني للفقر، والرجل للمرأة، والكبير للصغير.

ثم، بالمقابل نشأت لصنمهم ومنع انتشار أفكارهم جبهات ومنظمات ومؤسسات يقودها ويمولها منتفقون وحكام وبيطانات وموالي بهدف إبقاء الحال على حاله.

فمن الملك العادل حمورابي، إلى المئات من الفلاسفة والكتاب والمصلحين الذين جاؤوا بعده وساروا على هديه، كان الجهاد قائما من أجل تقنين العدالة، وتثبيت حدودها، وتحديد حقوق البشر وواجبات الحكم والحكامين.

فمن الملك العادل حمورابي، إلى المئات من الفلاسفة والكتاب والمصلحين الذين جاؤوا بعده وساروا على هديه، كان الجهاد قائما من أجل تقنين العدالة، وتثبيت حدودها، وتحديد حقوق البشر وواجبات الحكم والحكامين.

فمن الملك العادل حمورابي، إلى المئات من الفلاسفة والكتاب والمصلحين الذين جاؤوا بعده وساروا على هديه، كان الجهاد قائما من أجل تقنين العدالة، وتثبيت حدودها، وتحديد حقوق البشر وواجبات الحكم والحكامين.

فمن الملك العادل حمورابي، إلى المئات من الفلاسفة والكتاب والمصلحين الذين جاؤوا بعده وساروا على هديه، كان الجهاد قائما من أجل تقنين العدالة، وتثبيت حدودها، وتحديد حقوق البشر وواجبات الحكم والحكامين.

فمن الملك العادل حمورابي، إلى المئات من الفلاسفة والكتاب والمصلحين الذين جاؤوا بعده وساروا على هديه، كان الجهاد قائما من أجل تقنين العدالة، وتثبيت حدودها، وتحديد حقوق البشر وواجبات الحكم والحكامين.

فمن الملك العادل حمورابي، إلى المئات من الفلاسفة والكتاب والمصلحين الذين جاؤوا بعده وساروا على هديه، كان الجهاد قائما من أجل تقنين العدالة، وتثبيت حدودها، وتحديد حقوق البشر وواجبات الحكم والحكامين.

فمن الملك العادل حمورابي، إلى المئات من الفلاسفة والكتاب والمصلحين الذين جاؤوا بعده وساروا على هديه، كان الجهاد قائما من أجل تقنين العدالة، وتثبيت حدودها، وتحديد حقوق البشر وواجبات الحكم والحكامين.

فمن الملك العادل حمورابي، إلى المئات من الفلاسفة والكتاب والمصلحين الذين جاؤوا بعده وساروا على هديه، كان الجهاد قائما من أجل تقنين العدالة، وتثبيت حدودها، وتحديد حقوق البشر وواجبات الحكم والحكامين.

فمن الملك العادل حمورابي، إلى المئات من الفلاسفة والكتاب والمصلحين الذين جاؤوا بعده وساروا على هديه، كان الجهاد قائما من أجل تقنين العدالة، وتثبيت حدودها، وتحديد حقوق البشر وواجبات الحكم والحكامين.

فمن الملك العادل حمورابي، إلى المئات من الفلاسفة والكتاب والمصلحين الذين جاؤوا بعده وساروا على هديه، كان الجهاد قائما من أجل تقنين العدالة، وتثبيت حدودها، وتحديد حقوق البشر وواجبات الحكم والحكامين.



إيران والخيار الكوري الشمالي

المباشر وغير المباشر من جهة وتطوير ترسانتها من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة من جهة أخرى. في حال بقي الضياع متحكما بالإدارة الأميركية، ليس مستبعدا أن تشهد المنطقة مزيدا من الخراب والدمار والبؤس في ظل "الجمهورية الإسلامية" النووية. فكلما مرّ يوم يزداد الشعور بأن إدارة بايدن لا تزيد السماع بالشرق الأوسط والخليج، على دول المنطقة تدبير أمرها بنفسها في مرحلة الغياب والضياع الأميركيين. يجسد الغياب والضياع الموقف من اليمن حيث يحقق الحوثيون، أي إيران، تقدما على جبهة الحديدة. يعني ذلك بكل بساطة أن الإدارة الأميركية مستعدة للاعتراف بأن إيران موجودة على البحر الأحمر وأن الأمر لا يقتصر على السماح بتحول اليمن الشمالي قاعدة صواريخ إيرانية ومصدر تهديد يومي للامن السعودي والخليجي...

ما الذي تريده الإدارة الأميركية التي تبدو مستعدة للذهاب في مسيرة إيران إلى أين بعد حدود من منطلق أن لديها هوموما أخرى من بينها الوضع الداخلي والتحدي الذي تمثله الصين؟

ثمة ما يدعو إلى القلق الشديد في ضوء انسحاب أميركا من أفغانستان بالطريقة التي انسحبت بها غير أهبة بمصير المواطنين الأفغان الذين أعادتهم "طالبان" إلى العيش في ظل نظام لا علاقة له من قريب أو من بعيد بأي قيم حضارية في هذا العالم. يبدو مصير المواطن الأفغاني آخر هم لدى الإدارة الأميركية. ما ينطبق على المواطن الأفغاني ينطبق أيضا على المواطن الإيراني نفسه وعلى المواطن العراقي والسوري واللبناني... واليمن الذي يعيش في ظل ما يفرضه الحوثيون من قيم بالية وبائسة على مساحة واسعة من اليمن، بما في ذلك مدينة ذات تاريخ عريق اسمها صنعاء!

يبقى أن الخيار الكوري الشمالي ليس خيارا قابلا للحياة في المستقبل بعيد المدى. هذا عائد إلى سببين الأول أن حصول إيران على السلاح النووي سيعني دخول المنطقة سباقا في هذا المجال. ماذا ستفعل تركيا؟ ماذا ستفعل مصر؟ ماذا ستفعل المملكة العربية السعودية؟ ماذا ستفعل دول أخرى ستشعر بمزيد من التهديد الإيراني؟

أما السبب الثاني، فهو كامن في أن القنبلة النووية لا تبني اقتصادا. لو كانت القنبلة النووية والصواريخ، بكل أنواعها، تبني مثل هذا الاقتصاد المتطور، لما انهار الاتحاد السوفييتي...

هل في إيران من يريد أن يتعلم من تجارب الآخرين؟

نجح النظام الإيراني في البقاء حيا منذ العام 1979 بمساعدة أميركية. بلغت هذه المساعدة ذروتها في عهد جورج بوش الابن الذي سلم العراق إلى إيران على صحن من فضة في العام 2003. أعطت إدارة بوش الابن دفعا للمشروع التوسعي الإيراني انطلاقا من العراق الذي صمد في الحرب الطويلة التي استمرت بين 1980 و1988، وهي حرب كلّت المنطقة الكثير.

تبحث كوريا الشمالية حاليا عن كيفية الخروج من أسر النظام الستاليني الذي قيدها، بغية الانفتاح على العالم... وإن نسجيا وضمن حدود معينة.

إلى أي حد ستذهب إيران في خيارها الذي تحاول فرضه على المنطقة والعالم؟ من الواضح أن لا حدود لما يمكن أن تذهب إليه مستعينة بأوراقها الإقليمية. تستعين إيران بالعراق ولبنان واليمن وسوريا حيث أوجدت واقعا جديدا على الأرض يتمثل في تغيير التركيبة السكانية لـ"الجمهورية العربية السورية"، من منطلق مذهبي. ثمة تركيبة سكانية مختلفة في هذا البلد الواقع تحت خمسة احتلالات.

تصعد إيران في كل الاتجاهات وتعمل في الوقت ذاته على الاستحواذ على السلاح النووي. سيكون السؤال الذي يسرح نفسه يوميا في المرحلة المقبلة مرتبطا بأفق السياسة الإيرانية التي لم تؤد إلى اليوم سوى إلى تفرغ البلد من أفضل الناس فيه. الإيرانيون من أصحاب الكفاءات والفكر المنفتح هاجروا من إيران بعد رفضهم العيش في ظل النظام الذي أسس له آية الله الخميني الذي فرض نظرية "الولي الفقيه" التي تجعل من "المُرشد" صاحب كل السلطات في البلد والقائد المعصوم.

لا أفق للسياسة الإيرانية، لا في إيران نفسها ولا في المنطقة. لا يستطيع السلاح النووي إيجاد أفق جديد يكون بديلا من اقتصاد قابل للحياة. كل ما في الأمر أن هناك نظاما يعتقد أن تصدير أزماته إلى خارج حدوده يضمن بقائه في السلطة... بحماية القنبلة النووية.



أسوأ حاكم هو الذي لا يسمع إلا صوته ولا يرى إلا رأيه، والأشد سوءا هو من يضع في بطانته أشطر وعاظ السلاطين الذين يجملون له قبحه، ويحلون له حرامه، وهم يعلمون

شيء آخر. ألم يتفقه الخميني ووريثه خامنئي بحضارة الفرس الغليظة التي قامت على مبادئ زرادشت وتعاليمه؟ ثم ألم يدرس ويتعمق ويتبحر، كما يزعم ويذعي، في قيم ثورة الإمام الحسين على الظلم والظالمين وأهدافها؟ إذن كيف ينام ليلاه بعد أن يكون قد أمر حرسه الثوري وقادة ميليشياته العراقيين واللبنانيين واليمنيين بأن يحرقوا الضرع والزرع، في هذه المدينة المسألة أو تلك، ويقتلوا ويهجرُوا ويغتصبوا وينهبوا! ألا يؤرقه أنين ضحاياهم ومنهم إخوة له في المذهب الواحد والعقيدة؟

سؤال آخر. هل صحيح أن العالم الغربي الديمقراطي المنحصر لا يعرف ما يجري في سوريا والعراق ولبنان واليمن؟ أم إنه يرى ويسمع ولا يتكلم؟ وهل أن حكومات عصر المركبات الفضائية لا ترى في دكتاتوريات القرن الحادي والعشرين ودواعيه وحشوده الشعبية ما يهدد أمنها ويسيء لحقوق الإنسان؟

وهل صحيح أنها لا تعرف من يمؤل الإرهاب، ومن يسلمه، ومن يؤويه، ومن يستسر على قاداته القتل والجزايرين؟

أما نحن، فلن نمل ولن نكل، وسنبقى نكتب لهم، جميعا، وإن كانوا لا يقرأون.



خير الله خير الله
إعلامي لبناني

ثمة إشارات عدة تشير إلى أن "الجمهورية الإسلامية" الإيرانية اعتمدت الخيار الكوري الشمالي. مختصر هذا الخيار أن نظاما قمعيا مرفوضا من شعبه يستطيع الاحتماء خلف السلاح النووي من أجل ضمان بقائه.

تحتاج إيران إلى الوقت كي تفرض واقعا جديدا يتمثل في امتلاك السلاح النووي. من هذا المنطلق، يمكن فهم التأخير في العودة إلى المفاوضات في شأن الملف النووي على الرغم من الرغبة الأميركية في ذلك. قدمت إدارة جو بايدن كل التسهيلات المطلوبة من أجل العودة بطريقة أو بأخرى إلى الاتفاق الذي وقّعه إيران صيف العام 2015 مع مجموعة الخمسة زاندا واحدا. صحيح أن الإدارة الأميركية مصرة على بعض التعديلات على نص الاتفاق الذي مرقه دونالد ترامب في أيار - مايو 2018، لكن الصحيح أيضا أن مجرد إصرار "الجمهورية الإسلامية" على التمسك بشروطها دليل على أنها مهتمة قبل كل شيء بكسب الوقت. تحتاج إلى الوقت من أجل تطوير السلاح النووي وتحويله إلى أمر واقع في المنطقة التي سيكون عليها التعايش مع إيران النووية.

هناك خيار آخر أمام إيران، هو خيار التحول إلى دولة طبيعية، خصوصا أن كوريا الشمالية نفسها، بقيادة كيم جونج أون، تعيد النظر في نظامها الفاشل. هذا النظام الذي وضع أسسه جده كيم إل سونغ.

متى يلقي قيس سعيد بعصاه لتلتهم أفاعي الفتنة



دوره الرئيسي في خلق مواطن العمل والتخفيف عن كاهل الدولة التي تم إغراقها بقرارات توظيف زاد عن اللزوم إما لاعتبارات سياسية أو بهدف شراء الحكومات السابقة للسلم الاجتماعي. لا تستطيع الدولة أن تفكك الغام التوظيف العشوائي (عشرات الآلاف من عملة الحضائر، ومثلهم من جرح الثورة والمفوزين أمنيا والمحسوبين على العفو التشريعي) سوى بالتركيز على عودة حركة الاقتصاد الوطني في مواجهة هجوم التجارة الرخيصة القادمة من الصين وتركيا، وموجة التهريب العشوائي، وسيطرة الشركات التجارية الكبرى القادمة من الخارج على كل شيء.

الاتجاه المعالجة الملفات الحيوية التي ترتبط بحياة الناس ومصالحهم، وتخفيف الأعباء عن الدولة، كلها عناصر قادرة على تجريد الخصوم من أسلحتهم. ما سوى ذلك سيظل الأمر كما هو.

على الدولة من خلال الدور السياسي الذي لعبه في السنوات العشر الماضية. والأهم من كل هذا أن تنجس الدولة إلى لعب دورها الغائب في السنوات الماضية، وهو الوقوف بقوة من أجل إعادة تنشيط الدورة الاقتصادية وبناء علاقة تعاون مع رجال الأعمال وأصحاب المؤسسات والنظر في مشاكل قطاعاتهم وحاجاتهم إلى قوانين ميسرة تتيح العمل بحرية وفاعلية لإعادة تحريك دوليب كانت قد توقفت بسبب الروتين الإداري والسياسي وغياب الدولة عن لعب دورها في خلق مناخ ملائم للاستثمار بما يوفر وظائف جديدة تساعد على الحد من نسبة البطالة الأخذ في الارتفاع.

لن يجد السياسيون المعارضون مجالا للإزعاج إذا أخذت الدولة بالمفم الاقتصادي وحققت فيه مع مرور الوقت نتائج مشجعة ونجحت في كسب ثقة المستثمر المحلي ثم لاحقا المستثمر الأجنبي، وأعدت للقطاع الخاص

وتقابل الاتهامات بالحجج الواضحة التي تعيد الخصوم إلى الوراء بدل أن تترك لهم قيادة المعركة. ومن المهم كذلك أن يغير الخطاب الرسمي من أدائه السياسي الكلاسيكي القائم على مبدئية باردة في مواجهة خصومه، وأن يدخل ملعب المناورة لمنع تشكل جبهة قوية ضده، والاختراق ممكن خاصة أن الكثيرين لا يزالون في وضع من يضع ساقا مع السلطة وساقا أخرى مع المعارضة بحثا عن موقع باي ثمن، وهؤلاء بعضهم كان إلى وقت قريب في صف الرئيس سعيد، لكن غياب رسائل التفاعل والرغبة في الاستقطاب حالا دون أن يظل من داعمي 25 يوليو. ولعل المؤشر الإيجابي هو أن الاتحاد العام التونسي للشغل قد عاد إلى دوره الطبيعي في إسناد الدولة ضد "أجندات الخارج" من جهة، وخاصة لعب دوره الاجتماعي بالتفاوض على الملفات التي تخص الموظفين والعمال والتوقف عن التحول إلى عبء إضافي

مع الوقت، القصة باتت مثيرة للتساؤلات ليس فقط في الشارع السياسي الذي بدأت تتسع فيه دائرة معارضي قيس سعيد بل امتد الأمر إلى عامة الشعب التي دعمت الرئيس وتريد منه أن يرفع عصاه سريعا لتلتقف ما يفاك المعارضون السياسيون. ووجد خطاب التشكيك طريقه إلى الأذهان ومفاده أن الرئيس سعيد لو كان يمتلك ملفات ما تأخر عن دفعها للقضاء وتوظيفها لإسكات الأصوات التي ترتفع مطالبة بإسقاطه والعودة إلى "الشرعية" القديمة.

ربما يكون الرئيس سعيد قد حزن بان امتلاكه الملفات ثقيلة ضد وجوه سياسية بارزة وأحزاب كبرى سيساعده في إسكاتهم ليقللوا بالانتقال السياسي الحالي، أو أن من مصلحته أن يستمر الجدل عن الفساد والتمويل الأجنبي لفترة أكبر من أجل أن يساعده في كسب تعاطف الناس إلى حين ترتيب البيت والتقدم بمشاريع لتغييرات كبرى سواء على النظام الانتخابي أو السياسي وتحضير الشارع الغاضب للاستفتاء.

لكن الصورة الآن غير التي يخطط لها الرئيس، فالأحزاب والوجوه السياسية البارزة زادت جرعة التحدي لديها، ولا يبدو أنها تبالي بتهديدات أو تخاف من ملفات، حتى أن حركة النهضة الطرف المعني بموضوع الملفات صارت تصدر بيانات شبه يومية تعلن فيها ووقوفها بقوة ضد مسار 25 يوليو، وغيرها الكثير.

وإذا كان التونسيون قد خبروا رموز أولئك المعارضين لآداء الرئيس وما يتسم به القرار الرسمي بالبطء وغياب رؤية واضحة، فإن الأمر يختلف مع تعاطي الخارج مع الاتهامات التي تلقى بشكل يومي في بيانات سياسية وعلى وسائل الإعلام ومواقع التواصل، وسيكون لها تأثير مباشر على عجلة التعاون التونسي مع المؤسسات الأجنبية خاصة المالية منها.

ولأجل هذا لا بد أن تكف الدوائر الرسمية عن الصمت تجاه ما يجري

بات التونسيون يعرفون من يتظاهرون ضد قيس سعيد بالاسم، واحدا واحدا، فلماذا يحكي عنهم هو بالتورية والإيحاء والغمز؟ ما الذي يمنح من فتح ملفاتهم من الكبير إلى الصغير؟ إذا كان قيس سعيد يمتلك ملفات كبيرة ومتينة ضد حركة النهضة ورئيسها راشد الغنوشي بشأن التمويل الخارجية واختراق الدولة والتدخل في مسارات الأجهزة الحيوية للدولة من داخلية ودفاع وعدل، فما الذي يمنعه من تحويلها إلى القضاء، والمناخ الشعبي جاهز لإسناده في هذه المهمة.

ليس هناك ما يجبر الأفاعي على العودة إلى جورورها سوى حلول عاجلة وواضحة وقابلة للتطبيق من أجل طمأننة الشارع الاجتماعي، وهو الأرضية الحقيقية التي تسند الرئيس سعيد وترفع من شعبيته

ثم أين وصل موضوع محكمة المحاسبات والتهم الموجهة لأحزاب كبرى بالاعتماد على التمويل الخارجي للتأثير في انتخابات 2019؛ لماذا لا يتم تنزيل تلك القرارات إلى إجراءات عملية ليس فقط بإسقاط قائمات فائزة في البرلمان وإيجاد مخرج قانوني لحله بدل التجميد الحالي الذي يفتح شهية أنصاره ليحركوا بهدف إزاحة الجليد من حوله. ولكن الأهم من ذلك هو أن يكون ذلك مقدمة لحل الأحزاب المخروطة وتأكيد التهم التي سبق أن كالتها الرئيس سعيد للمرحلة الماضية بشأن الفساد.

لو أن الملفات جاهزة وتحولت إلى القضاء ولا يريد البت فيها، فذلك أمر آخر شديد الأهمية، أما أن تكون تلك الملفات نائمة في أدراج المسؤولين، أو لم تكتمل بعد فتلك قصة أخرى.

مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

يانتظر التونسيون أن يلقي الرئيس قيس سعيد بما عنده من أفكار ووعود في برامج واضحة وفي وقت سريع من خلال حكومة السيدة نجلاء بون، وذلك بقطع النظر عن مجريات الملف السياسي والصراع مع الخصوم. ليس هناك ما يجبر الأفاعي على العودة إلى جورورها سوى حلول عاجلة وواضحة وقابلة للتطبيق من أجل طمأننة الشارع الاجتماعي، وهو الأرضية الحقيقية التي تسند الرئيس سعيد وترفع من شعبيته، أو تنزل بها إلى أسفل مثل ما فعل مع غيره من السياسيين.

إلى الآن، يقف هذا الشارع مع قيس سعيد ويدعمه بقوة في كل خطواته السياسية، الواضحة منها والغامضة، على أمل أن يفرغ الرئيس من ملف الانتقال السياسي الذي أسست له الإجراءات الاستثنائية ليوم 25 يوليو. لكن الناس لن تنتظر أكثر من اللازم خاصة أن الصراع السياسي يسير على اتجاهات متعددة وبأسلوب القطرة قطرة، فقيس سعيد يلوح بالملفات في وجه خصومه، ويرسل إشارات وتحذيرات دون أن يفتح باب المواجهة القانونية في ملفات الفساد الكبرى التي تحدث عنها، فضلا عن اتهامات بالمؤامرة والإغتيال ووضع العصا في الحجلة لمنع تونس من الخروج من أزمتها.

وأخر هذه التحذيرات الغامضة ما قاله الثلاثاء في حديثه عن أزمة البيعة والتحركات الاجتماعية التي رافقتها حين قال "هناك من يسعون (لم يسلمهم) إلى استغلال الأوضاع الراهنة لاستفادة منها سياسيا بالرغم من أنهم لم يفوا بالعهود التي قطعوها لما تداولوا على السلطة"، وأنهم "يحاولون التحرك، اليوم، ليس من أجل التوصل إلى حلول؛ بل بغاية بث التفرقة بين الجهات وتغذية الاحتقان".

مرشح مصر في انتخابات ليبيا

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

السيطرة على زمام الحكم، فما بعد الانتخابات أصعب من قبلها كثيرا، ولا يوجد مرشح يحظى بدرجة عالية من التوافق الوطني، ولا توجد قوة سياسية أو اجتماعية أو عسكرية تستطيع حسم الموقف بضربة قاضية.

تحرص مصر على عدم إظهار أي إشارة تميل نحو مرشح بعينه من الشرق أو الغرب أو في الجنوب، بمن فيهم محسوبين عليها حقيقة أو ظلالا، لأن الأمور مفتوحة على كل الاحتمالات ومن الصعوبة أن يكون هناك فارس رهان واحد، ففي ظل الغموض غير البناء من الضروري أحيانا عدم التدخل من قريب أو بعيد.

سالت محدثي عن فرص إتمام الانتخابات، فقال تكاد تكون متساوية مع عدمها لأن هناك إشكاليات قانونية كبيرة تحتاج إلى إرادة داخلية وخارجية قوية لتجاوزها، وهو ما يرضي البعض ولا يرضي البعض الآخر، ولا يعني عبور مرحلة الترشح بسلاسة أن الأجواء ستكون مواتية للعملية الانتخابية نفسها.

أطلقت بعض الميليشيات تهديدات مباشرة يمكن أن تحول يوم الانتخابات في الرابع والعشرين من ديسمبر المقبل إلى يوم أكثر دموية من كل ما مضى، خاصة أن جماعة الإخوان والمتحالفين معها باتت فرصهم ضئيلة في القبض على السلطة بعد هذه الانتخابات، ولن يتوانى هؤلاء عن الدفع في هذا الاتجاه الذي يمثل لهم خيارا أساسيا في حال يتقنهم من أن مفاصل الحكم ستذهب بعيدا عنهم.

تحظى الانتخابات الليبية بمتابعة سطحية في وسائل الإعلام المصرية، وهي إشارة على أن القاهرة تريد الابتعاد عنها خشية تفسيرات متباينة لتحليل الخطاب الإعلامي، وليس دليلا على عدم الإكتراب بها. فتعبية غالبية وسائل الإعلام للدولة جعلت التعامل مع الانتخابات حذرا بدرجة، لأن ثمة عيوننا تريد التقاط إشارات تبني عليها استنتاجات تثبت أن القاهرة محازة لشخص معين، ما فرض ألا يكون لها مرشح معلن أو مستتر.

انتمائه للشرق الذي كان محور اهتمام القاهرة الرئيسي في ليبيا. أكد السياسي المخضرم أن من مصلحة مصر أن تحتفظ بمسافة بعيدة عن أي مرشح كي لا يصيبه رذاذ من يحملون مواقف عدائية لها، وتعكس خطابها المستمر أن مصلحتها في ليبيا مع من يحقق الأمن والاستقرار في أراضيها، وهي غاية ما تريده القاهرة، لذلك حرصت على النأي عن دعم أي مرشح وتركت الخيار للشعب الليبي.

ولأن الكثير من المحسوبين على النظام الليبي السابق يعيشون في مصر، رأى مراقبون أن نجاح سيف الإسلام القذافي يصب في مصلحتها ولن يضربها وصوله إلى السلطة، ويقطع النظر عن الملاحظات القانونية التي يطاردها شعبها، لأنها لن تكون عائقا حقيقيا إذا كان القذافي الابن خيارا سياسيا مناسباً لدى قوى دولية نافذة.

الحاصل أن ما يجري على أي انتخابات في أي دولة يصعب القياس عليه في ليبيا، فقد يخرج من بين الليبيين شخص لم ينتظره أحد، فلم يتوقع كثيرون أن يتولى الليبية رئاسة حكومة الوحدة الوطنية، أو محمد المنفي رئاسة المجلس الرئاسي، ما يعني عدم استبعاد ترشح شخص غير مستهلك من خارج الأسماء المتداولة. كنف بزوغ نجم الليبية والمنفي عن الأهمية التي تنطوي عليها الأبعاد العاطفية في بحر السياسة الليبي، وأن القوى الدولية التي تتخبط في الصراع تلعب دورا مهما في معادلة الترشح والفوز أيضا أكثر من دول الجوار، ولن تقبل بفوز شخص يجعل ضد مصالحها، بما يجعل مسألة التكهن باسم الفائز عملية صعبة.

تحظى الانتخابات الليبية بالأعيب مختلفة، فقد ينصب التركيز المعلن من جهة دولية على مرشح وهي تدعم آخر بوسائل خفية أو لديها بديل وخطة (ب) إذا فشلت الخطة (أ)، ما يضاعف من صعوبة التكهّنات في الحالة الليبية. كما أن الانتخابات نفسها غير مؤكدة إتمامها، وغير مؤكد أن تجري على قواعد سياسية سليمة تمكن الفائز من

الذي قام به في الحرب على الإرهاب، والأهمية الاستراتيجية لشرق ليبيا التي تتمركز فيها قواته العسكرية، وهذا لا يعني أنه رجلها، فكل شخص له تقديرات تحكم تصرفاته مع أو ضد، وفي بحر السياسة المتلاطم لا توجد مواقف ثابتة، لكن توجد مصالح ثابتة. اتخذت القاهرة خطوات نحو قوى سياسية في غرب وجنوب ليبيا، ولم تعد تحصر علاقاتها في الشرق، وهو ما فهم منه أنه بمثابة تحل عن حفر، وأن مشروعه السياسي غير قابل للحياة في ليبيا، وتقلباته يمكن أن تسبب لمصر اضطرابا بالغة.

تبدو الصورة قريبة من ذلك مع المستشار عقيلة صالح رئيس البرلمان الليبي، والذي ظهرت علاقته وثيقة مع مصر في أوقات كثيرة وحظي بدعمها في مواقف متعددة، وشاء أم أبى كان متفاهما معها أكثر من غيره من سياسيين ليبيا في بعض الأوقات، على الأقل بحكم منصبه والمفاتيح التشريعية التي امتلكها، فضلا عن

المزاج العام والخاص منقلب سياسيا، ناهيك عن أن الحسابات الإقليمية والدولية حيال ليبيا فيها مفاجآت غير متوقعة.

ثم قال، يخطئ من يعتقد أن مصر مرشحا محددًا أو تعمل على الدفع بشخص معين، فإذا كانت العلاقات جيدة الآن مع كل من حفتر وعقيلة، وليست سيئة مع سيف، فهي أيضا كذلك مع كل من فتحي باشاغا وعلي زيدان وعارف النابض، وحتى الليبية المحسوب على تركيا لن تكون هناك صعوبة في التفاهم معه.

كان منطوق الرجل الذي استند إليه أن الأوضاع الراهنة في ليبيا لا يمكن مصر أو غيرها من أن يكون لها مرشح تسعى لوصوله إلى السلطة في ظل أجواء غامضة يصعب القطع بأن فوزه سوف يحقق مصالحها كاملة، فقد يحدث العكس، لأن الحسابات داخل السلطة مختلفة عن خارجها.

ارتبطت القاهرة بعلاقات وثيقة مع المشير حفتر فرضها الدور الحيوي

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

بحث في الأسماء التي أعلنت ترشحها أو تعززت في انتخابات الرئاسة الليبية عن شخص يمكن أن تتفاهم معه مصر لتحقيق مصالحها فوجدت البورصة مليئة بأسماء قد يعتبرها البعض منسجمة أو متوافقة مع ما تريده القاهرة سياسيا، لكن جميعها يصعب القول إنها تحظى صراحة أو ضمنا بدعم من قبلها.

سالت سياسيا مصريا مخضرمًا، هل نجاح المشير خليفة حفتر أو عقيلة صالح أو سيف الإسلام القذافي يصب في مصلحة القاهرة أم لا؟

لم تات الإجابة كما هو معروف، نعم أو لا، فالرجل يعلم الكثير من تفاصيل ودواليق العلاقة بين مصر وليبيا، وعلى قناعة بأن ما يطفو على السطح لا يعكس دائما الموقف النهائي، لأن التطورات متسارعة،



كيف يمكن لتقنية بلوكتشين إطلاق العنان لطاقت مدنا وإمكانياتها

عمل الحكومة الرقمية الكاملة التي يمكن تشغيلها من أي مكان في العالم. وتمتلك دبي واحدة من أكثر استراتيجيات سلسلة الكتل طموحا في أي مدينة في العالم. بداية من التخلص التدريجي من الورق إلى نقل جميع معلومات المقيمين إلى سلسلة الكتل. فقد التزمت حكومة الإمارة الخليجية بمستقبل سلسلة الكتل منذ أكثر من عقد من الزمن، وهناك تطورات جديدة كل شهر حول كيفية استخدام دبي لتقنية سلسلة الكتل لتبسيط فكرة الحكومة. ومع ذلك، فهناك جانب واحد مفقود من خطة دبي في هذه المرحلة، وذلك الجانب هو إنشاء عملة مشفرة محلية. فعلاقة الإمارات بالعملة المشفرة هي علاقة يشوبها الحذر لأسباب يمكن فهمها.

ولكن حان الوقت لتغيير نمط ونوع تلك العلاقة، فالإمارات ودبي على وجه الخصوص، من أكثر المواقع الموثوقة للتحويلات المالية. ومع تدفق الأموال من البلاد إلى جميع أنحاء العالم تقريبا، صارت عملية التحويلات في الإمارات من الأعمال التجارية الكبرى، والتحويلات المالية قائمة على مبدأ الثقة.



جوزيف دانا
كبير المحررين في نشرية
أكسيونشال فيو، التكنولوجية

لعبت المدن دورا حيويا لمستقبلنا الجماعي منذ ظهورها الأول، فهي تعد محركات التجارة والفكر والثقافة والابتكار، حتى أثناء الإنكماش الناجم عن الجائحة، برهنت المدن عن أهميتها ودفعنا الإنسانية إلى الأمام من خلال القيادة الحاسمة للقضايا الملحة التي تواجه العالم. ونحتاج البشرية إلى المدن أكثر من أي وقت مضى لمواجهة تحديات تغير المناخ والتجارة المعولة والركود السياسي، وأفضل طريقة للتغلب على ذلك من أجل المدن على مستوى المسؤولية هي تعزيز جهود الحكم الذاتي، وتعد تقنية سلسلة الكتل أداة مثالية ومهمة، وهي قادرة على إنجاز تلك المهمة.

ونشر فيتاليك بوتيرين مؤسس إيثريوم مقالة فكرية محفزة هذا الشهر توضح كيف يعتقد أن تكنولوجيا سلسلة الكتل والعملات المشفرة يمكن لهما المساعدة في تطوير المدن وتشجيع الحكم الذاتي بشكل أفضل.

ويقول بوتيرين في مقاله إن سلسلة الكتل تمكن الحكومة المتكيفة من خلال حماية المعلومات، ولا يقتصر هذا على التخزين المباشر لبيانات السكان، بل يمكن أن يساعد في تحسين الضرائب بشكل أكثر كفاءة، وتخصيص الموارد، وإدارة الأزمات.

وباستخدام أمثلة مثل ضرائب هاربرغر وآليات تقسيم المناطق الأخرى، يوضح بوتيرين كيف يمكن أن تغير سلاسل الكتل بشكل أساسي كيفية عمل المدن، فكلما كانت المدينة أكثر كفاءة وجذابة بالنقل في تعاملها مع رأس المال، كلما أصبح حكمها الذاتي أفضل.

ويؤدي تحسين الإدارة الذاتية إلى تحفيز الفوائد الاقتصادية في كافة طبقات المجتمع وفي جميع مجالات الاقتصاد العالمي.

وتعد المدن ثورية للغاية لأنها تتمتع عموما ببيئات تشريعية مرنة، وتتجلى آثار ذلك في المعركة ضد تغير المناخ، حيث تمكنت العديد من حكومات المدن من فرض تشريعات أكثر صرامة من الحكومة الوطنية في ما يتعلق بمعايير التلوث بسبب هيكلها التشريعي المرن. لكن هناك ضريبة نظير ذلك، حيث تحتاج المدن إلى عائدات وفيرة للاستمرار في مسيرتها، ويرى بوتيرين أن العملة المشفرة عامل مساعد لتخفيف الإيرادات.

والارتفاع المحوظ في سعر العملات المشفرة يوضح سر إقبال المستثمرين الكبير للعملات الجديدة، ويمكن أن تكون العملة المشفرة المدعومة من مدينة استثمارا جذابا وأمنا لتقليد شبيهة السوق الحالية، فعلى أي حال، هناك عملات بديلة مشهورة تحمل اسم "ميمات كلاب الإنترنت"، التي لها قيمة بالمالين.

وكان عمدة مدينة نيويورك القادم أريك ادامز قد أعلن أنه سيحصل على رواتب الثلاثة الأولى بعملة البيتكوين، في إشارة منه إلى قبوله وترحيبه بالعملات المشفرة.

وإذا اتبعت المدن نموذج بوتيرين، فيمكن إعادة تدوير الإيرادات القادمة من مشاريع العملات المشفرة إلى تقنيات متضاعفة مثل مشاريع الطاقة الشمسية والزراعة العمودية والطباعة ثلاثية الأبعاد.

وتزيد هذه التقنيات من قدرات المدن وتضمن بقاها في طبيعة اقتصاد المعرفة وفي المعركة مع التغيرات المناخية.

ولا يكتب بوتيرين من وحي خياله، بل إن أفكاره تحولت إلى واقع ملموس، ففي دول البلطيق والصغيرة مثل إستونيا، تستخدم المدن والمدن مثل تالين سلاسل الكتل لتسهيل

الشركات الصغيرة والمتوسطة في المغرب تسعى لمجارة وتيرة التجارة الإلكترونية

زخم جديد لتجاوز تحديات الوباء وتعزيز استدامة بيئة الأعمال



علينا دعم مهارتنا مع تطوير أساليب التسويق

وأضاف "نحن بدورنا ما زلنا ملتزمين بدعمها لتحقيق التعافي والازدهار، ولدينا دور مهم تلعبه عبر توفير المهارات الرقمية اللازمة للشركات الناشئة والشركات الصغيرة، من أجل البقاء والتعافي وتحقيق النتائج سواء عبر الإنترنت أو على أرض الواقع".

ويعتقد المتخصصون في الاقتصاد الرقمي أن المغرب لديه إرادة قوية لمصاحبة الشركات الناشئة المحلية ومواكبة الشباب المغربي حامل الشهادات والمهتم بالابتكار والقطاع الرقمي، لتقليص إجراءات الحصول على التمويل وتخفف معدلات البطالة.



محمد الدريسي الملياني
مبادرة مينا لتنسجم مع التحولات الهيكلية للنموذج التنموي

وقال مهدي علوي، الرئيس التنفيذي ومؤسس ستارت أب فاكوتوري، "نهدف إلى تحويل التحديات أمام هذه الشركات إلى فرص ومبيعات ناجحة من خلال الابتكار واستراتيجيات التسويق الرقمي المناسبة".

وأضاف البرنامج تتيح لنا مساعدة المزيد من الشركات الصغيرة والمتوسطة، لمساعدتها على تجاوز الأزمة الصحية التي تؤثر على أعمالها".

وإلى جانب ذلك كيفية المشاركة بفعالية وإبداع مع المجتمع، بالإضافة إلى أمثلة المحتوى الجديدة مثل المتاجر وواجهات برمجة تطبيقات التحويل والإعلانات المخصصة وغيرها.

وقالت وكالة الأنباء المغربية الرسمية عن محمد الدريسي الملياني، المدير العام

للوكالة، قوله "يعزز هذا البرنامج الجهود المبذولة من طرف مختلف المؤسسات المغربية العمومية والخاصة لتشجيع تطوير المهارات الرقمية داخل الشركات الصغيرة والمتوسطة".

وأضاف أن "هذه المبادرة تندرج في إطار التحولات الهيكلية التي دعا إليها النموذج التنموي الجديد، والذي يجعل الرقمنة بمثابة رافعة للتحويل السريع من خلال التدريب على المهارات الرقمية".

وأشار إلى أنه في هذا الاتجاه، يمكن القول إن تحدي الغد هو جعل المغرب دولة رقمية، حيث ستتوجب الاستفادة بشكل مندمج من التقنيات الرقمية بالنظر لمزاياها التحويلية على المستوى الاقتصادي.

ولدى وكالة التنمية الرقمية خطة للقيام بالبعدي من الإجراءات والمبادرات التي تهدف إلى تحفيز البحث في المجالات الرقمية.

كما تتسلح ببرنامج موسع لدعم تطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة عبر استغلال الأدوات الرقمية وتدريب المهارات، ما سيمكن من تشجيع الابتكار ودعم التحويل الرقمي على الصعيد المحلي.

وقال عزام علم الدين، مدير السياسة العامة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مينا، إن "التحديات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة نتجة لكوفيد - 19 لا تزال كبيرة".

1700 شركة صغيرة ومتوسطة في ثماني مدن مغربية في جهات الدار البيضاء - سطات، والرباط سلا - القنيطرة، والداخلة، وسوس ماسة.

وتتيسر البيانات إلى أن 80 في المئة من تلك الشركات عززت أساليبها التسويقية عبر منصات فيسبوك وإنستغرام واتساب ومسنجر، إذ تم إعدادها جيدا بالمهارات الرقمية والتي ساعدتها في التفاعل مع العملاء وتنمية أعمالها.

ولإنجاح المهمة، ستتولى شركة ستارت أب فاكوتوري المغربية مهمة تنفيذ برنامج "بوست ويز فيسبوك" (تعزيز مع فيسبوك)، وستعمل عن كثب مع وكالة التنمية الرقمية لتعزيز حضور البرنامج في جميع أنحاء المغرب، وكذلك القطاعات والمجموعات الرئيسية في مختلف المناطق الجهوية، كجزء من مهمتها لتعزيز التقنيات والابتكار في البلاد.

ويتألف برنامج هذا العام من مسارات تعليمية متنوعة تتضمن مقدمة حول منتجات وأدوات مينا، والاستعداد لبناء حضور تفاعلي عبر الإنترنت، وواجهات برمجة تطبيقات التجاري باستخدام أداة "مدير الإعلانات".

وإلى جانب ذلك كيفية المشاركة بفعالية وإبداع مع المجتمع، بالإضافة إلى أمثلة المحتوى الجديدة مثل المتاجر وواجهات برمجة تطبيقات التحويل والإعلانات المخصصة وغيرها.

وقالت وكالة الأنباء المغربية الرسمية عن محمد الدريسي الملياني، المدير العام

تدفع التحولات التكنولوجية في إدارة الأنشطة الاقتصادية الشركات الصغيرة والمتوسطة في المغرب والتي كانت الجائحة أحد محفزاتها، إلى مجارة التحول الرقمي للرفع من كفاءة أعمالها باعتبارها أحد محركات النمو التي تراهن عليها السلطات في تحقيق المزيد من العوائد، والمساعدة في تقليص معدلات البطالة في السوق المحلية.

الدار البيضاء - يبحث المغرب الخطين باتجاه تعزيز رقمنة قطاع الأعمال حتى يكون إحدى الركائز الأساسية في التنمية، وهو ما يتجسد في احتضانه النسخة الثانية من برنامج تشرف عليه مينا الأميركية لدعم أكثر من ألفي شركة صغيرة ومتوسطة بالبلاد في هذا المضمار.

ولا يخفي النمو السريع للتجارة الإلكترونية بالبلاد حجم التحديات المتعلقة بمخاوف المستهلكين من مدى متانة قواعد فرض الالتزامات بين البائعين والمشتريين، في وقت برزت فيه خلال السنوات الماضية مسألة المخالفات والاحتيال بسبب ضعف المعايير التنظيمية.

2000

شركة سيتم تأهيلها لتعزيز أساليبها التسويقية بعد نجاح تجربة العام الماضي

ومع ذلك يبدو هناك إصرار كبير من المسؤولين على السير في هذا المجال، خاصة بعد أن أطلقت السلطات أواخر 2019 منصة رقمية موحدة لتحفيز الشركات الناشئة على الابتكار، عبر تسهيل دخولها إلى الأسواق العالمية والحصول على الخدمات المتعلقة بالدفوعات والتحويلات المالية.

وتعمل الرباط على تحقيق استراتيجيتها في المجال الرقمي، تنطلق منها كافة مشاريع التنمية الرقمية لضمان تسريع الإنجاز والنجاح، مع استحضار بعض المحاور الهامة كتطوير البنية التحتية الرقمية والاستغلال الأنسب للموارد والخدمات.

وفي تحرك يؤكد رهان الحكومة على هذا القطاع في دعم النمو، تتعاون وكالة التنمية الرقمية المغربية مع مينا للعام الثاني على التوالي، بعد نجاح تجربة العام الماضي، حيث تم تأهيل أكثر من

البنك الدولي يرجح نموا قياسيا لتحويلات المغتربين في 2021

وبلغ متوسط تكلفة إرسال الأموال عبر الحدود الدولية 6.4 في المئة خلال الربع الأول من هذا العام، أي أكثر من ضعف المستهدف البالغ 3 في المئة، والمحدد في أهداف التنمية المستدامة للبنك الدولي.

وكانت التحويلات إلى أفريقيا وجنوب الصحراء أكثرها تكلفة، فقد وصلت إلى 8 في المئة. وتعتبر مصر من بين خمس دول هي المئة بنسبة النمو المعتدل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي يلقى سكانها أكبر تحويلات مالية من المغربيين منذ بداية العام الجاري، بينما كان لبنان إلى جانب قبرغيزستان وطاجيكستان وهندوراس وتونغا من أكبر الدول المتلقية للتحويلات كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي.

ومن المرجح أن تنمو التحويلات إلى المنطقة العربية هذا العام بنسبة 2.6 في المئة بسبب النمو المعتدل في منطقة اليورو وضعف التدفقات الخارجة من دول الخليج، على أن تراجع في العام المقبل لتصل إلى 2.2 في المئة رغم توقعات بنمو الاقتصاد العالمي.

وأظهرت بيانات البنك في مايو الماضي أن تحويلات المغتربين وخاصة

6.2 في المئة لأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، و5.3 في المئة لأوروبا وآسيا الوسطى.

ويتوقع البنك انخفاض التحويلات المالية للمغتربين نحو بلدان شرق آسيا والمحيط الهادئ بواقع أربعة في المئة.

وقال ميشال روتكوفسكي، المدير العالمي للحماية الاجتماعية والوظائف في البنك الدولي، "تكتمل تحويلات المهاجرين بنسبة كبيرة دور برامج الدعم التقني الحكومي المقدم للأسر التي عانت من صعوبات اقتصادية خلال أزمة كوفيد - 19".

7.3

في المئة النمو المتوقع للتحويلات المالية حول العالم في 2021 مقارنة مع ما تم تسجيله في 2020

وأضاف "يجب أن يتم تسهيل تدفق تلك التحويلات لتوفير الإغاثة للأسر التي تعاني، وأن تصبح مكونا رئيسيا في السياسات الحكومية لدعم التعافي العالمي من الوباء".



دبي تمتلك واحدة من أكثر استراتيجيات سلسلة الكتل طموحا في أي مدينة في العالم، بدءا من التخلص من الورق وصولا إلى نقل المعلومات إلى عملات مشفرة

ونظرا لسجلها الحافل بالثقة، تتمتع دبي بموقع مثالي لإنشاء عملة مشفرة محلية من شأنها العمل على مشاريع إضافية لسلسلة الكتل. ويمكن القيام بذلك في دبي وحدها أو كجزء من عملة مشفرة محلية في الإمارات. وثمة مناقشات حول إنشاء نسخة رقمية من الدرهم الإماراتي، ويمكن أن يكون إصدار علامة المدينة في دبي وأبوظبي كجزء من نموذج العملة الوطنية.

وتبدو الميزات المحتملة لهذه الخطوة واضحة وكبيرة، حيث ستصبح دبي المدينة الأولى على مستوى العالم بعملتها المشفرة، وستولدا كما هائلا من الإيرادات، ومع استمرار المدينة في بناء اقتصاد المعرفة الخاص بها، ستكون عملة دبي خطوة منطقية وضرورية في خطة طويلة الأجل.

ولكي تكتسب هذه الخطوة زخما حقيقيا في دبي أو في أي مكان آخر في العالم، يجب الحديث حول قيمة العملة المشفرة، ففي العام الماضي تغيرت المواقف تجاه العملات المشفرة بشكل كبير، ولكن لا يزال هناك شيء من التردد بشأن التكنولوجيا الجديدة.

وهناك بعض المخاوف والهواجس المرتبطة بالعملات المشفرة، من استهلاك الطاقة إلى الاستخدام غير القانوني، على سبيل المثال، تؤدي القدرة المتزايدة والتكلفة المنخفضة للطاقة النظيفة من الرياح والطاقة الشمسية إلى تقليل التأثير البيئي للعملات المشفرة، واستخدام الطاقة الشمسية في بلد مثل الإمارات العربية المتحدة لدعم العملة المشفرة في دبي.

أمر واضح لا يحتاج إلى تفكير. إن مستقبل البشرية هو في المدن، وقد حان الوقت لإيجاد حلول إبداعية لضمان استمرار ازدهار المدن والدفع بعنصر الابتكار إلى الأمام.

* سنديكشن بيورو



معضلة الإسكان تختبر زخم حملة الإصلاحات في سلطنة عُمان

حل الأزمة ودعم استثمارات قطاع العقارات والإنشاءات محور أساسي لنجاح إعادة هيكلة الاقتصاد



تشديد الطابوق فوق بعض ليس بالأمر الهين

وحتى تعزز من نشاط القطاع أصدرت وزارة الإسكان قرارا يتعلق بضوابط بيع الوحدات العقارية السكنية بنظام حق الانتفاع في البنائات السكنية التجارية متعددة الطوابق.

وهذه الخطوة تأتي لتفعيل نظام تملك الشقق ونظام تملك الخليجيين والأجانب في المجمعات السياحية وتمتلك الشركات للعقارات مما كان له الأثر الواضح في جلب رؤوس الأموال الأجنبية.

وتظهر الإحصائيات أن عدد الأسر ذات الدخل المحدود المستفيدة من برنامج المساعدات السكنية بلغ أكثر من 250 أسرة على مستوى محافظات سلطنة عُمان، أما عدد الملكيات الصادرة فبلغ حوالي 200 ألف ملكية.

وكانت مسقط قد رفعت المخصص السنوي للقرروض السكنية المقدمة من بنك الإسكان العماني هذا العام لتبلغ مئة مليون ريال (260 مليون دولار) بدل 156 مليون دولار.

عالية المستوى مع الخدمات العامة كالمراكز الصحية والتجارية والخدمية والترفيهية والمساحات الخضراء. وتشير البيانات الرسمية إلى أن عدد المطورين العقاريين المسجلين يبلغ أكثر من 40 مطورا عقاريا، وتم توقيع اتفاقيات مع 8 جهات حكومية للتعاون في ربط الخدمات وتسهيل الوصول إليها بالإضافة إلى منصة "نظم المعلومات الجغرافية" التي ستسهم في سرعة الوصول إلى المخططات والإحداثيات المتعلقة بالمواقع.

وفي وقت سابق هذا العام، تم الإعلان عن 5 مواقع ضمن مبادرة صروح، للشركات والمؤسسات المحلية والدولية المتخصصة في مجال التطوير العقاري لتصميم هذه النوعية من المشاريع وتنفيذها في محافظتي مسقط وجنوب الباطنة والداخلية كمرحلة أولى ليتم الأخذ بها تدريجياً في باقي المحافظات.

ويعد مشروع حي النسيم في بركاء والذي يتكون من ألف وحدة سكنية على مساحة 350 ألف متر مربع أول هذه المشاريع، ضمن الأحياء السكنية المتكاملة ويفقد على عدة مراحل.

وزارة الإسكان
منصة «إسكان» تشمل
59 خدمة تدعم تطلعاتنا
في القطاع

ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من تنفيذ أول مرحلتين في 2023 لتوفر أكثر من 400 وحدة سكنية مع المنطقة التجارية

والخدمية، على أن تضم كل مرحلة وحدات متنوعة بين شقق سكنية وقلل بأنواعها المختلفة.

ووفق المخطط سيتكفل المطور العقاري بالبنى الأساسية والخدمات داخل حدود المشروع الذي يوفر سكناً راقياً بتكلفة مناسبة وفي بيئة مجتمعية وحضرية

الاستماع إلى آرائهم وفتح منصة خاصة لخدمتهم ومركز للاتصالات.

وتأتي مبادرة الأحياء السكنية المتكاملة (صروح) لتعزيز مفهوم الترابط الأسري وطرح خيارات وبدائل إضافية مناسبة للمسكن لتحقيق الاستقرار الاجتماعي.

وتعمل الوزارة على تنظيم السوق العقارية لاستقطاب الاستثمارات اللازمة للمساهمة في مشاريع التطوير العقاري وإيجاد بيئة مناسبة من خلال تنفيذ بعض المشاريع ذات الطابع العالمي بلمسات عُمانية.

وتم تنظيم مزاد مهنة الوساطة العقارية وتسهيل إجراءات مراجعة واعتماد مشاريع التطوير العقاري والتنظيم والإشراف على جمعيات الملاك، وتأتي هذه الممارسات بهدف تنظيم قطاع العقارات لمواجهة الطلب المتنامي على السكن لكافة فئات المجتمع، وتوفير البيئة المناسبة من خلال إنشاء أحياء سكنية متكاملة.

تتزايد قناعة الخبراء بأن الخطط الطموحة للإصلاحات في سلطنة عُمان تحتاج إلى اجتياز اختبارات تبدو في غاية الأهمية ومن بينها تخفيف أزمة الإسكان لتمهيد الطريق لإعادة بناء الاقتصاد على قواعد مستدامة وتسهيل انطلاق المشروعات الكبرى لبناء مدن تكنولوجية وصناعية ومراكز سياحية ترفيهية في أنحاء البلاد.

مسقط - تسعى الحكومة العمانية عبر برنامج موسع لمعالجة أزمة الإسكان في البلاد للتغلب على التحديات التي تواجه القطاع ومواكبة المتغيرات الإقليمية والدولية والعمل على تحفيز النمو وبناء الثقة في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. ودخلت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني مرحلة جديدة في تجسيد مفاهيم صناعة المكان بما يتواءم مع المرحلة القادمة ويتمشى مع مرتكزات "رؤية 2040" وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

برامج الإسكان في 2021

- مساعدة أكثر من 250 ألف أسرة محدودة الدخل
- إصدار أكثر من 200 ألف ملكية عقارية للمواطنين
- زيادة حجم إقراض بنك الإسكان من 156 مليون دولار إلى 260 مليون دولار

وتعتبر الزيادة السكانية من بين أهم محركات زيادة الطلب على المساكن محدودة التكلفة، لاسيما من جانب الشباب وخاصة محدودي الدخل منهم. وترى السلطات أن مجال الإسكان يشكل رافدا لجذب المزيد من الاستثمارات لقطاع العقارات والإنشاءات، بما يخدم خطط رفع مركز تنافسية السلطنة إقليمياً ودولياً في سهولة ممارسة الأعمال.

وتريد مسقط وضع أهداف طموحة لجذب الاستثمار الأجنبي عبر مراجعة شاملة تهدف إلى تعزيز بيئة الأعمال ضمن خطط التنوع لمواجهة الأزمة المالية، التي أثرت على البلاد طيلة السنوات الأخيرة.

وحتى الآن، نجحت الحكومة في وضع نشاط قطاع العقارات على الطريق الصحيح خلال العامين الماضيين بعد أن قامت بإزالة القيود التي تكبل نمو،

ارتفاع تكاليف الشحن يعيق تعافي الاقتصاد العالمي

لندن - تصاعد التحذيرات من التأثيرات القاسية لاستمرار ارتفاع تكاليف الشحن حول العالم، والذي يرى خبراء أنها ستعكس سريعا على التضخم الذي قد يزيد بشكل أكبر، في الوقت الذي يتوقع فيه معظم المحللين أنه سيستمر لبعض الوقت.

ووضعت سرعة الطلب على السلع والارتفاع الجنوني لأسعارها في أعقاب تخفيف العديد من البلدان قيود الإغلاق على النقل بعد حملات التطعيمات ضد فيروس كورونا تكاليف الشحن البحري في مسار متصاعد.

وأكد مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (اوتكتاد) الخميس أن ارتفاع أسعار شحن الحاويات يشكل تهديدا للتعافي الاقتصادي العالمي، ومن المتوقع



لا إشارات ضوئية لإنهاء حالة تكديس البضائع

أن تتضرر الدول الصغيرة التي تعتمد على الشحن البحري أشد من غيرها من ارتفاع أسعار الواردات. وأدت زيادة الطلب على السلع الاستهلاكية خلال جائحة كوفيد - 19 إلى اختناقات كبيرة في الإمدادات حول العالم، الأمر الذي أقر على توافر سفن الحاويات وصناديق نقل البضائع، ويتوقع مسؤولو الشحن والموانئ أن تستمر اضطرابات سلاسل التوريد العالمية في عام 2022.

وقالت الإمينة العامة للأوتكتاد ريببكا غرينسبان إن "الارتفاع الحالي في أسعار الشحن سيكون له تأثير عميق على التجارة ويقوض التعافي الاجتماعي والاقتصادي، خاصة في البلدان النامية، حتى تعود عمليات الشحن البحري إلى طبيعتها".

وقال اوتكتاد في تقريره عن النقل البحري لعام 2021 إن "استمرار الارتفاع الحالي في أسعار شحن الحاويات من شأنه إذا استمر أن يسبب زيادة في مستويات أسعار الواردات العالمية بنسبة 11 في المئة ومستويات أسعار المستهلك بنسبة 1.5 في المئة من الآن وحتى عام 2023".

وأشار التقرير إلى أن من المتوقع أن يكون التأثير أشد وطأة بالنسبة إلى الاقتصادات الأصغر، والتي تعتمد بشكل كبير على السلع المستوردة في الكثير من احتياجاتها الاستهلاكية.

والشهر الماضي شهد نماذج جديدة من الصعوبات التي تعيق الإمدادات في العالم، فالصين تعاني من نقص كبير في الفحم الحجري لتشغيل محطاتها الكهربائية.

أما المملكة المتحدة فليس لديها عدد كاف من السائقين لقيادة الشاحنات لتوصيل الوقود والمواد الغذائية وبيع أخرى. وفي كافة أنحاء أوروبا، تسجل أسعار الغاز ارتفاعا حادا لأن العرض لا يكفي لتلبية الطلب.

ويقول الباحث بمعهد بروغل في بروكسل نيكولاس بواتيه لوكالة الصحافة الفرنسية إن "الخطر هو أن يتباطأ النمو رغم إعادة فتح الاقتصادات، لأننا لن نتمكن من إنتاج ما يطلبه الناس".

وتبين الإحصاءات الصعوبات الاقتصادية الحالية فقد شهدت الصين انكماشاً في نشاطها الصناعي في سبتمبر الماضي للمرة الأولى منذ مطلع العام.

اتصالات الإماراتية تعزز محفظة خدماتها الرقمية

كما أنها تصنف أيضا كواحدة من أكثر الدول تقدما في التسوق عبر الإنترنت وسوق التجارة الإلكترونية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقال رائد حافظ الرئيس التنفيذي لآل جروسر "متحمسون للعمل مع مجموعة اتصالات، وبالشكل الذي يتيح لنا الفرصة للاستفادة من قدراتها الرقمية وشبكاتنا وخدماتها الرائدة والمبتكرة، في تسريع توسعنا الاستراتيجي".

وتم إطلاق آل جروسر لتكون سوقا إلكترونية للبقالة تعمل في جميع أنحاء دولة الإمارات، حيث يلتقي كبار تجار التجزئة والمتاجر المتخصصة على منصة واحدة مع أكثر من 500 منفذ و120 ألف منتج.



خالد الخوري
التسوق الإلكتروني
نجح في تغيير مفهوم
تجارة التجزئة

وبالإضافة إلى ذلك تمتلك الشركة الناشئة علاقات وشراكات استراتيجية مع أهم شركات السلع الاستهلاكية العالمية والمحلية للتعاون وبناء الاستراتيجيات المبتكرة لدعم علاماتها التجارية وتعزيزها.

ويقول خبراء إن ثمة فرصا هائلة في منجم البيانات الموجود لدى هذا النوع من الشركات، حيث تقوم التطبيقات بتجميع بيانات من الزبائن، ولديها بيانات في ما يخص الطلبات والمنتجات وتستطيع أن تستثمرها في معرفة سلوك الزبائن.

أبو ظبي - عززت مجموعة الإمارات للاتصالات (مجموعة اتصالات) من محفظتها الاستثمارية الرقمية عبر الاستحواذ على منصة آل جروسر الإلكترونية للبقالة في خطوة تسعى من خلالها لإثراء خدماتها ودعم قدرتها على تلبية المتطلبات الحالية والمستقبلية للعملاء.

ووقعت الإمارات للاتصالات الخميس اتفاقية مع آل جروسر، تقوم على أساسها بالاستحواذ على كامل أسهم الشركة الناشئة التي تأسست في عام 2015 وتعمل في مجال إيصال مختلف السلع والطلبات من المتاجر إلى المستهلكين. وذكرت المجموعة في بيان أنها "تسعى عبر هذا الاستحواذ لدعم طموحاتها الرقمية وتعظيم التآزر الذي من شأنه قيادة محفظة أعمالها من الخدمات والمنتجات المتنوعة والمتكاملة"، لكنها لم تكشف عن قيمة الصفقة.

وقال خالد الخوري الرئيس التنفيذي لقطاع الأفراد في اتصالات "لقد نجح التسوق الإلكتروني خلال السنوات الأخيرة في تغيير مفهوم تجارة التجزئة، في مؤشر واضح على الزيادة في عدد العملاء الذين بدأوا بالتحول نحو التسوق عبر الإنترنت".

وأضاف "بالنظر إلى الدور الريادي لمجموعة اتصالات في تسريع التحول الرقمي في دولة الإمارات، فإننا نعمل بشكل دائم على توفير خدمات رقمية جديدة ومبتكرة لعملائنا".

وتأتي هذه الاتفاقية في الوقت الذي تم فيه تصنيف الإمارات كواحدة من أعلى الدول على مستوى العالم من حيث نسبة انتشار الأجهزة الذكية.

أما في فرنسا وفي منطقة شيكاغو سجل النشاط الصناعي الشهر الماضي حذو الأثنى منذ أوائل العام 2021 كما أن الإنتاج الصناعي تراجع في اليابان خلال أغسطس للشهر الثاني على التوالي.

اوتكتاد
الوضع الراهن قد يزيد
التضخم بنحو 1.5 في المئة
حتى 2023

وترخي الصعوبات في التزود بالمواد الأولية يقللها على القدرات الإنتاجية للشركات وقد تأثرت صناعة السيارات بشكل خاص بسبب نقص بعض الرقائق. وخفضت شركة تويوتا توقعاتها للإنتاج في سبتمبر الماضي كما أن مجموعة ستيلانتس التي تضم بيجو وفيات ستغلق مصنعا لها في ألمانيا لصناعة سيارات أوبل مطلع العام 2022 مشيرة إلى وضع "استثنائي".

وبحسب التوقعات الأخيرة لشركة اليكسبارتنز قد يخسر القطاع 210 مليار دولار من رقم أعماله هذا العام، أي قرابة ضعف توقعات مطلع العام.

وناقوس الخطر يدق أيضاً في قطاع الملابس، إذ تحدثت شركة أتشي أند أم السويدية العملاقة للملابس الجاهزة عن الخميس أثناء عرض نتائجها عن "الاضطرابات والتأخيرات في توصيل المواد" في سبتمبر.

وتواجه مجموعة إيكيا السويدية العملاقة من جهتها صعوبات بسبب النقص في عدد الموظفين في قطاع النقل وأسعار المواد الأولية.

هل يردم الذكاء الاصطناعي الهوة الجندرية في العمل

كما تكافح الشركات لملء المناصب الشاغرة بعد موجة في الولايات المتحدة أطلق عليها اسم "الاستقالة الكبرى".

وقالت كيران سنايدر الرئيسة التنفيذية لشركة تكستيو، إن "الذكاء الاصطناعي لا يستطيع شغلها. أنت بحاجة إلى توظيف أشخاص ماهرين إذا كنت تريد تحقيق أي نوع من النجاح".

مساعدة أم تجسس؟

قال المدافعون عن حقوق المرأة والباحثون إن الذكاء الاصطناعي لن يكون حلا سحريا في توفير أماكن عمل أكثر عدلا، محذرين من أن التكنولوجيا يمكن أن تثير العديد من المشاكل بقدر ما تحلها.

وقال مانيش راغافان، زميل ما بعد الدكتوراه في مركز هارفارد لأبحاث المجتمع، إن فكرة أن التكنولوجيا تقدم نوعا من الحقيقة الواقعية غير المتحيزة أو الموضوعية هي وهم.



أمازون تلغي أداة الذكاء

الاصطناعي التي طورتها لاختيار الموظفين بعد أن علمت نفسها أن المرشحين الرجال أفضل من النساء.

لكن جماعات حقوق المرأة والخبراء الرصمين قالوا إن التكنولوجيا جيدة التصميم التي تستهدف استهداف التحيز يمكن أن "تسلط الضوء" على العوامل الخفية التي تعيق تقدم المرأة.

وقالت موندنيا تارافادار الأستاذة في كلية إيسينبيرغ للإدارة بجامعة ماساتشوستس في أمهرست، إن التحيز موجود منذ زمن طويل، وقد تم إطلاق ممارسات التوظيف التقليدية بعدد من التحيزات المختلفة. وتعتقد أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون جزءا من الحل، لكنه ليس الحل الوحيد.

وأضاف "يجب أن يتعلم الذكاء الاصطناعي من البيانات بطريقة ما... إن عليه أن يتعلم من القرارات السابقة. هذا لا يعني أنه من المستحيل استخدام التكنولوجيا للتحيز من انحياز الضمنية، لكنني أعتقد أنها يجب أن تكون مصممة بعناية فائقة، وأنا لا أعتقد أننا في تلك المرحلة حتى الآن".

وأشار إلى أن الافتقار إلى الشفافية حول كيفية عمل معظم الخوارزميات التجارية يصعب التدقيق في أداؤها.

وقالت موندنيا تارافادار، التي تقود مشروعا بحثيا يحلل كيفية مساهمة الذكاء الاصطناعي في التحيز غير المقصود في مكان العمل، إن الحلول الفعالة لا يمكن أن تحدد قرارات التوظيف الرئيسية فحسب، بل يجب أن تنظر إلى ثقافة مكان العمل الأوسع أيضا.

وأضافت أنه يجب على المرء أيضا أن يفكر بعناية في مقدار البيانات التي يمكن جمعها عن العمال قبل أن يتسببوا في تعزيز التحيز.

وقالت السون زيمران، وهي مديرة منظمة كاتاليسيت لحقوق المرأة في مكان العمل، إن الفتاح الحقيقي للتغيير هو فتح محادثات صعبة وصداقة حول التحيز الذي يمكن أن يتحدى المفاهيم الخاطئة.

وأضافت أن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي يمكن أن تساعد في تغيير تلك الأفكار المسبقة والفرص المفتوحة، مستشهدة بحالة امرأة شابة أجرت مقابلة بعد اختياريها باستخدام التكنولوجيا التي "أعمت" القائمين بالتوظيف في ما يتعلق بجنسها وعمرها.

وقالت "عندما حضرت المقابلة، انفجروا ضحكا. وليس سخريه منها. حيث ضحكوا لأنها كانت شابة بعد أن اعتقدوا أنهم سيقابلون رجلا في منتصف العمر. ونالت الوظيفة وأخبرتني أنها كانت تجربة إيجابية للغاية".

سونيا اليكس
كاتبة مختصة بحقوق المرأة والبيئة

هل استبغدت لأنها أم؟ أو لأنها تفتقر إلى الطموح أو الصفات القيادية؟

تستمر الصور النمطية الجندرية في إعاقة النساء في العمل، لكن عددا قليلا من شركات التكنولوجيا تقول إنها طورت أنظمة ذكاء اصطناعي يمكن أن تساعد في كسر التحيزات في التوظيف والترقية لمنح المرشحات فرصا أكثر إنصافا.

ويمكن لأرباب العمل والاقتصاد الأوسع أن يستفيدوا من هذا. وقالت كاتيا روي، وهي الرئيسة التنفيذية لشركة البرمجيات بايلاين إيكويتي ومقرها كولورادو، إن "الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعدنا في المستقبل... في الأوقات الكثيرة التي نتحدث فيها عن الإنصاف، نعتبر الأمر قضية اجتماعية، وهو كذلك. لكنه في الواقع فرصة اقتصادية هائلة أيضا".

وتتجه المنظمات بشكل متزايد إلى الذكاء الاصطناعي للمساعدة في اتخاذ قرارات التوظيف، مما يثير القلق بين خبراء الحقوق الرقمية الذين يحذرون من أن الخوارزميات يمكن أن تديم التحيز.

وكان لا بد من إلغاء أداة الذكاء الاصطناعي التي طورتها أمازون لاختيار الموظفين بعد أن علمت نفسها أن المرشحين الرجال أفضل من النساء.

لكن جماعات حقوق المرأة والخبراء الرصمين قالوا إن التكنولوجيا جيدة التصميم التي تستهدف استهداف التحيز يمكن أن "تسلط الضوء" على العوامل الخفية التي تعيق تقدم المرأة.

وقالت موندنيا تارافادار الأستاذة في كلية إيسينبيرغ للإدارة بجامعة ماساتشوستس في أمهرست، إن التحيز موجود منذ زمن طويل، وقد تم إطلاق ممارسات التوظيف التقليدية بعدد من التحيزات المختلفة. وتعتقد أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون جزءا من الحل، لكنه ليس الحل الوحيد.

وأضاف "يجب أن يتعلم الذكاء الاصطناعي من البيانات بطريقة ما... إن عليه أن يتعلم من القرارات السابقة. هذا لا يعني أنه من المستحيل استخدام التكنولوجيا للتحيز من انحياز الضمنية، لكنني أعتقد أنها يجب أن تكون مصممة بعناية فائقة، وأنا لا أعتقد أننا في تلك المرحلة حتى الآن".

وأشار إلى أن الافتقار إلى الشفافية حول كيفية عمل معظم الخوارزميات التجارية يصعب التدقيق في أداؤها.

وقالت موندنيا تارافادار، التي تقود مشروعا بحثيا يحلل كيفية مساهمة الذكاء الاصطناعي في التحيز غير المقصود في مكان العمل، إن الحلول الفعالة لا يمكن أن تحدد قرارات التوظيف الرئيسية فحسب، بل يجب أن تنظر إلى ثقافة مكان العمل الأوسع أيضا.

وأضافت أنه يجب على المرء أيضا أن يفكر بعناية في مقدار البيانات التي يمكن جمعها عن العمال قبل أن يتسببوا في تعزيز التحيز.

وقالت السون زيمران، وهي مديرة منظمة كاتاليسيت لحقوق المرأة في مكان العمل، إن الفتاح الحقيقي للتغيير هو فتح محادثات صعبة وصداقة حول التحيز الذي يمكن أن يتحدى المفاهيم الخاطئة.

وأضافت أن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي يمكن أن تساعد في تغيير تلك الأفكار المسبقة والفرص المفتوحة، مستشهدة بحالة امرأة شابة أجرت مقابلة بعد اختياريها باستخدام التكنولوجيا التي "أعمت" القائمين بالتوظيف في ما يتعلق بجنسها وعمرها.

وقالت "عندما حضرت المقابلة، انفجروا ضحكا. وليس سخريه منها. حيث ضحكوا لأنها كانت شابة بعد أن اعتقدوا أنهم سيقابلون رجلا في منتصف العمر. ونالت الوظيفة وأخبرتني أنها كانت تجربة إيجابية للغاية".

وأشار إلى أن الافتقار إلى الشفافية حول كيفية عمل معظم الخوارزميات التجارية يصعب التدقيق في أداؤها.

وقالت موندنيا تارافادار، التي تقود مشروعا بحثيا يحلل كيفية مساهمة الذكاء الاصطناعي في التحيز غير المقصود في مكان العمل، إن الحلول الفعالة لا يمكن أن تحدد قرارات التوظيف الرئيسية فحسب، بل يجب أن تنظر إلى ثقافة مكان العمل الأوسع أيضا.

وأضافت أنه يجب على المرء أيضا أن يفكر بعناية في مقدار البيانات التي يمكن جمعها عن العمال قبل أن يتسببوا في تعزيز التحيز.

وقالت السون زيمران، وهي مديرة منظمة كاتاليسيت لحقوق المرأة في مكان العمل، إن الفتاح الحقيقي للتغيير هو فتح محادثات صعبة وصداقة حول التحيز الذي يمكن أن يتحدى المفاهيم الخاطئة.

وأضافت أن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي يمكن أن تساعد في تغيير تلك الأفكار المسبقة والفرص المفتوحة، مستشهدة بحالة امرأة شابة أجرت مقابلة بعد اختياريها باستخدام التكنولوجيا التي "أعمت" القائمين بالتوظيف في ما يتعلق بجنسها وعمرها.

وقالت "عندما حضرت المقابلة، انفجروا ضحكا. وليس سخريه منها. حيث ضحكوا لأنها كانت شابة بعد أن اعتقدوا أنهم سيقابلون رجلا في منتصف العمر. ونالت الوظيفة وأخبرتني أنها كانت تجربة إيجابية للغاية".

وأشار إلى أن الافتقار إلى الشفافية حول كيفية عمل معظم الخوارزميات التجارية يصعب التدقيق في أداؤها.

وقالت موندنيا تارافادار، التي تقود مشروعا بحثيا يحلل كيفية مساهمة الذكاء الاصطناعي في التحيز غير المقصود في مكان العمل، إن الحلول الفعالة لا يمكن أن تحدد قرارات التوظيف الرئيسية فحسب، بل يجب أن تنظر إلى ثقافة مكان العمل الأوسع أيضا.

وأضافت أنه يجب على المرء أيضا أن يفكر بعناية في مقدار البيانات التي يمكن جمعها عن العمال قبل أن يتسببوا في تعزيز التحيز.

وقالت السون زيمران، وهي مديرة منظمة كاتاليسيت لحقوق المرأة في مكان العمل، إن الفتاح الحقيقي للتغيير هو فتح محادثات صعبة وصداقة حول التحيز الذي يمكن أن يتحدى المفاهيم الخاطئة.

وأضافت أن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي يمكن أن تساعد في تغيير تلك الأفكار المسبقة والفرص المفتوحة، مستشهدة بحالة امرأة شابة أجرت مقابلة بعد اختياريها باستخدام التكنولوجيا التي "أعمت" القائمين بالتوظيف في ما يتعلق بجنسها وعمرها.

وقالت "عندما حضرت المقابلة، انفجروا ضحكا. وليس سخريه منها. حيث ضحكوا لأنها كانت شابة بعد أن اعتقدوا أنهم سيقابلون رجلا في منتصف العمر. ونالت الوظيفة وأخبرتني أنها كانت تجربة إيجابية للغاية".

وأشار إلى أن الافتقار إلى الشفافية حول كيفية عمل معظم الخوارزميات التجارية يصعب التدقيق في أداؤها.

وقالت موندنيا تارافادار، التي تقود مشروعا بحثيا يحلل كيفية مساهمة الذكاء الاصطناعي في التحيز غير المقصود في مكان العمل، إن الحلول الفعالة لا يمكن أن تحدد قرارات التوظيف الرئيسية فحسب، بل يجب أن تنظر إلى ثقافة مكان العمل الأوسع أيضا.

وأضافت أنه يجب على المرء أيضا أن يفكر بعناية في مقدار البيانات التي يمكن جمعها عن العمال قبل أن يتسببوا في تعزيز التحيز.

وقالت السون زيمران، وهي مديرة منظمة كاتاليسيت لحقوق المرأة في مكان العمل، إن الفتاح الحقيقي للتغيير هو فتح محادثات صعبة وصداقة حول التحيز الذي يمكن أن يتحدى المفاهيم الخاطئة.

وأضافت أن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي يمكن أن تساعد في تغيير تلك الأفكار المسبقة والفرص المفتوحة، مستشهدة بحالة امرأة شابة أجرت مقابلة بعد اختياريها باستخدام التكنولوجيا التي "أعمت" القائمين بالتوظيف في ما يتعلق بجنسها وعمرها.

وقالت "عندما حضرت المقابلة، انفجروا ضحكا. وليس سخريه منها. حيث ضحكوا لأنها كانت شابة بعد أن اعتقدوا أنهم سيقابلون رجلا في منتصف العمر. ونالت الوظيفة وأخبرتني أنها كانت تجربة إيجابية للغاية".

وأشار إلى أن الافتقار إلى الشفافية حول كيفية عمل معظم الخوارزميات التجارية يصعب التدقيق في أداؤها.

وقالت موندنيا تارافادار، التي تقود مشروعا بحثيا يحلل كيفية مساهمة الذكاء الاصطناعي في التحيز غير المقصود في مكان العمل، إن الحلول الفعالة لا يمكن أن تحدد قرارات التوظيف الرئيسية فحسب، بل يجب أن تنظر إلى ثقافة مكان العمل الأوسع أيضا.

وأضافت أنه يجب على المرء أيضا أن يفكر بعناية في مقدار البيانات التي يمكن جمعها عن العمال قبل أن يتسببوا في تعزيز التحيز.

وقالت السون زيمران، وهي مديرة منظمة كاتاليسيت لحقوق المرأة في مكان العمل، إن الفتاح الحقيقي للتغيير هو فتح محادثات صعبة وصداقة حول التحيز الذي يمكن أن يتحدى المفاهيم الخاطئة.

وأضافت أن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي يمكن أن تساعد في تغيير تلك الأفكار المسبقة والفرص المفتوحة، مستشهدة بحالة امرأة شابة أجرت مقابلة بعد اختياريها باستخدام التكنولوجيا التي "أعمت" القائمين بالتوظيف في ما يتعلق بجنسها وعمرها.

وقالت "عندما حضرت المقابلة، انفجروا ضحكا. وليس سخريه منها. حيث ضحكوا لأنها كانت شابة بعد أن اعتقدوا أنهم سيقابلون رجلا في منتصف العمر. ونالت الوظيفة وأخبرتني أنها كانت تجربة إيجابية للغاية".

وأشار إلى أن الافتقار إلى الشفافية حول كيفية عمل معظم الخوارزميات التجارية يصعب التدقيق في أداؤها.

وقالت موندنيا تارافادار، التي تقود مشروعا بحثيا يحلل كيفية مساهمة الذكاء الاصطناعي في التحيز غير المقصود في مكان العمل، إن الحلول الفعالة لا يمكن أن تحدد قرارات التوظيف الرئيسية فحسب، بل يجب أن تنظر إلى ثقافة مكان العمل الأوسع أيضا.

وأضافت أنه يجب على المرء أيضا أن يفكر بعناية في مقدار البيانات التي يمكن جمعها عن العمال قبل أن يتسببوا في تعزيز التحيز.

وقالت السون زيمران، وهي مديرة منظمة كاتاليسيت لحقوق المرأة في مكان العمل، إن الفتاح الحقيقي للتغيير هو فتح محادثات صعبة وصداقة حول التحيز الذي يمكن أن يتحدى المفاهيم الخاطئة.

وأضافت أن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي يمكن أن تساعد في تغيير تلك الأفكار المسبقة والفرص المفتوحة، مستشهدة بحالة امرأة شابة أجرت مقابلة بعد اختياريها باستخدام التكنولوجيا التي "أعمت" القائمين بالتوظيف في ما يتعلق بجنسها وعمرها.

وقالت "عندما حضرت المقابلة، انفجروا ضحكا. وليس سخريه منها. حيث ضحكوا لأنها كانت شابة بعد أن اعتقدوا أنهم سيقابلون رجلا في منتصف العمر. ونالت الوظيفة وأخبرتني أنها كانت تجربة إيجابية للغاية".

وأشار إلى أن الافتقار إلى الشفافية حول كيفية عمل معظم الخوارزميات التجارية يصعب التدقيق في أداؤها.

وقالت موندنيا تارافادار، التي تقود مشروعا بحثيا يحلل كيفية مساهمة الذكاء الاصطناعي في التحيز غير المقصود في مكان العمل، إن الحلول الفعالة لا يمكن أن تحدد قرارات التوظيف الرئيسية فحسب، بل يجب أن تنظر إلى ثقافة مكان العمل الأوسع أيضا.

وأضافت أنه يجب على المرء أيضا أن يفكر بعناية في مقدار البيانات التي يمكن جمعها عن العمال قبل أن يتسببوا في تعزيز التحيز.

وقالت السون زيمران، وهي مديرة منظمة كاتاليسيت لحقوق المرأة في مكان العمل، إن الفتاح الحقيقي للتغيير هو فتح محادثات صعبة وصداقة حول التحيز الذي يمكن أن يتحدى المفاهيم الخاطئة.

وأضافت أن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي يمكن أن تساعد في تغيير تلك الأفكار المسبقة والفرص المفتوحة، مستشهدة بحالة امرأة شابة أجرت مقابلة بعد اختياريها باستخدام التكنولوجيا التي "أعمت" القائمين بالتوظيف في ما يتعلق بجنسها وعمرها.

وقالت "عندما حضرت المقابلة، انفجروا ضحكا. وليس سخريه منها. حيث ضحكوا لأنها كانت شابة بعد أن اعتقدوا أنهم سيقابلون رجلا في منتصف العمر. ونالت الوظيفة وأخبرتني أنها كانت تجربة إيجابية للغاية".

وأشار إلى أن الافتقار إلى الشفافية حول كيفية عمل معظم الخوارزميات التجارية يصعب التدقيق في أداؤها.

وقالت موندنيا تارافادار، التي تقود مشروعا بحثيا يحلل كيفية مساهمة الذكاء الاصطناعي في التحيز غير المقصود في مكان العمل، إن الحلول الفعالة لا يمكن أن تحدد قرارات التوظيف الرئيسية فحسب، بل يجب أن تنظر إلى ثقافة مكان العمل الأوسع أيضا.

وأضافت أنه يجب على المرء أيضا أن يفكر بعناية في مقدار البيانات التي يمكن جمعها عن العمال قبل أن يتسببوا في تعزيز التحيز.

وقالت السون زيمران، وهي مديرة منظمة كاتاليسيت لحقوق المرأة في مكان العمل، إن الفتاح الحقيقي للتغيير هو فتح محادثات صعبة وصداقة حول التحيز الذي يمكن أن يتحدى المفاهيم الخاطئة.

وأضافت أن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي يمكن أن تساعد في تغيير تلك الأفكار المسبقة والفرص المفتوحة، مستشهدة بحالة امرأة شابة أجرت مقابلة بعد اختياريها باستخدام التكنولوجيا التي "أعمت" القائمين بالتوظيف في ما يتعلق بجنسها وعمرها.

وقالت "عندما حضرت المقابلة، انفجروا ضحكا. وليس سخريه منها. حيث ضحكوا لأنها كانت شابة بعد أن اعتقدوا أنهم سيقابلون رجلا في منتصف العمر. ونالت الوظيفة وأخبرتني أنها كانت تجربة إيجابية للغاية".

وأشار إلى أن الافتقار إلى الشفافية حول كيفية عمل معظم الخوارزميات التجارية يصعب التدقيق في أداؤها.

كمبيوتر بيولوجي يعزز الإنتاج ويستهدف الأمراض

البيولوجيا التركيبية والحوسبة الموزعة تثيران شهية المستثمرين



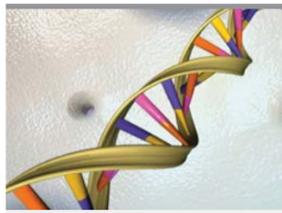
أداة تحرير الجينات «كريسبر» غيرت قطاع التكنولوجيا الحيوية

الحوسبة الموزعة هي الاتجاه الذي يجب أن تسلكه البيولوجيا التركيبية. من وجهة نظر قوية، فإن الطموحات الكبيرة المتعلقة بالخلابا الميكروبية لها ما يبررها، وقد أجرى العمليات الحسابية التي تدعم ذلك. ويقول "تحتوي ملقحة صغيرة من البكتيريا على بوابات منطقية أكثر مما هو موجود في 2 مليار معالج زيون. وتحتوي على حجم ذاكرة في الحمض النووي أكثر مما هو موجود في الإنترنت بأكمله".

ويتساءل فويت عما إذا كان التقليد المباشر للحوسبة الإلكترونية هو أفضل طريقة للاستفادة من القوة الحاسوبية للبيولوجيا وحل المشكلات المعقدة ذات الأساس البيولوجي.

وخلال بحثه عن الطريقة الصحيحة، ابتكر باغ مؤخرا نوعا من البنى الشبكية العصبية الاصطناعية للأدوات البكتيرية.

ويقول عالم البيولوجيا التركيبية بجامعة ميريديا التقنية أنجيل غوني موريانو بنفس الطريقة. ويقول "إذا كنا سنعمل على التكنولوجيا الحية، فعلياً أن نعمل وفقا لقواعد الأنظمة الحية".



التقدم في التكنولوجيا الحيوية على مدى عشر سنوات سيكون له تأثير اقتصادي يصل إلى أربعة تريليونات دولار في العام

ويتخيل غوني موريانو الانفصال عن تناظر الدارات الإلكترونية من خلال الاستفادة من كيفية إحساس الخلايا وتكيفها مع بيئتها وذلك بالاعتماد على الانتقاء الطبيعي. كأداة لدفع التصاميم الحسابية للأمام، ويقول إن التطور هو عملية بيولوجية تحسب المعلومات بمرور الوقت، وتحسن الأنظمة الخلوية لإنجاز مجموعة متنوعة من المهام. ويعتقد أن هذه الطريقة يمكنها أن تنتج في النهاية بما يسميه النفوق الخلوي ينطوي هذا المصطلح على تشابه معتمد مع مصطلح النفوق وهو النقطة التي تتجاوز فيها أجهزة الكمبيوتر الكومبيوتر قدرات الحوسبة التقليدية في مجالات معينة.

وتشير التقديرات إلى أن التقدم في التكنولوجيا الحيوية على مدى السنوات العشر القادمة سيكون له تأثير اقتصادي مباشر يصل إلى 4 تريليونات دولار في السنة.

هذا الرقم هو أربعة أضعاف القيمة السوقية لشركة أبل. فهل تخيل الفرصة الاستثمارية التي تقدمها لك البيولوجيا التركيبية والحوسبة الموزعة؟

ويناقش تعريف علم الأحياء التركيبي أيضا العلوم الإنسانية والفنون والسياسة.

أول استخدام محدد لمصطلح "علم الأحياء التركيبي" كان في منشور ستيغان ليدوك عن كتاب "النظرية الفيزيائية والكيميائية للحياة والأجيال التلقائية" عام 1910.

وبعد ستة عقود قدم عالم الوراثة البولندي واکاو سزيبلسكي تفسيراً معاصراً لعلم الأحياء التركيبي في حلقة نقاشية خلال المؤتمر البيولوجي السنوي الثامن عشر حول استراتيجيات التحكم في التعبير الجيني في عام 1973.

وفي عام 2010 كتشفت مجموعة من الباحثين عن أول خلية بكتيرية اصطناعية ذاتية التكرار، وتمكنوا من تخليق جينوم جديد.

وفي أبريل 2019 أبلغ العلماء في المعهد الفدرالي السويسري للتكنولوجيا في زيورخ عن إنشاء أول جينوم بكتيري في العالم، صنّع بالكامل بواسطة جهاز كمبيوتر.

رفيق العلماء في أبحاثهم هي البيكتيريا الإشريكية القولونية، التي تعيش في أمعاء الإنسان، ورغم أنها قد تؤدي أحيانا إلى آثار ضارة، إلا أنها تعزز التقدم العلمي في مجالات الحمض النووي والوقود البيولوجي وصولاً إلى لقاح كوفيد.

والآن، ينطوي هذه البيكتيريا على تطور جديد، إذ يمكنها حل مشكلة حسابية تقليدية على شكل متاهة باستخدام الحوسبة الموزعة أي تقسيم الحسابات الضرورية بين أنواع مختلفة من الخلايا المعدلة جينياً.

وبدلاً من تعديل نوع واحد من الخلايا للقيام بكافة العمل، يقوم الخبراء بتصميم أنواع متعددة من الخلايا لكل منها وظائف مختلفة لإنجاز المهمة من خلال العمل الجماعي، قد تتمكن هذه الميكروبات المعدلة من إجراء العمليات الحسابية وحل المشكلات بطريقة مماثلة للشبكات الطبيعية متعددة الخلايا.

حل المتاهة بواسطة الإشريكية القولونية جاء من معهد ساهما للفيزياء النووية في كالكونا، في أبحاث قادها عالم الفيزياء البيولوجية سانغرام باغ، الذي وصف المشكلة بـ"لعبة بسيطة وممتعة"، وتعذ أيضاً دليلاً على مبدأ الحوسبة الموزعة بين الخلايا، يوضح كيف يمكن حل المشكلات الحسابية العملية والأكثر تعقيداً بطريقة مماثلة، وفي حال نجاح هذا النهج على مستويات أكبر، قد نرى له تطبيقات في كافة المجالات، من الصناعات الدوائية والزراعة إلى السفر والغذاء.

التفوق الخلوي

يعتقد كريس فويت عالم البيولوجيا التركيبية في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (ورئيس تحرير مجلة البيولوجيا التركيبية التابعة للجمعية الكيميائية الأميركية، التي نشرت النتيجة التي توصل إليها باغ)، أن

النووي، والحمض النووي الريبي، والبروتينات، من جمع وتخزين كميات كبيرة من المعلومات حول أصغر الهياكل البيولوجية والوحدات الوظيفية. وتمتلك التقنيات الحسابية المتقدمة مثل برامج التدريب الذاتي للذكاء الاصطناعي القدرة على تحليل هذه المعلومات للعثور بسرعة على أنماط دقيقة وفريدة من نوعها ووظائف بيولوجية بطرق لا يمكن للتجربة والخطأ البشريين القيام بها.

البكتيريا تقدم الحل

من خلال منحنا نماذج أفضل للخلايا والأنظمة البيولوجية الأكبر حجماً، يقدم الذكاء الاصطناعي الفرصة لاختبار النتائج البيولوجية المختلفة، ونقل عملية تطوير المنتج من التجريب إلى الهندسة والبناء.

الحديث هنا عن البيولوجيا التركيبية، وهي مجال يهدف إلى تسهيل "صنع الأشياء". إنه نوع من العلم يمتد إلى ما وراء العالم الطبيعي، ويخلق أدوات وتقنيات لدعم تطوير ابتكارات جديدة قائمة على البيولوجيا، مثل الأشكال الجديدة من الطب، أو المحاصيل المعدلة التي يمكنها محاربة الآفات بمفردها.

وأدى انخفاض تكاليف تركيب الحمض النووي والتطورات الحديثة في التكنولوجيا إلى دعم نجاح شركات علوم الأحياء التركيبية في السنوات الأخيرة، لتضم حالياً قطاعاً من أسرع القطاعات نمواً وأكثرها تمويلًا في مجال التكنولوجيا الحيوية.

ويستخدم العلماء الذين يعملون في مشاريع علم الأحياء التركيبي تخصصات مثل التكنولوجيا الحيوية، والهندسة الوراثية، وعلم الأحياء الجزيئي، والهندسة الجزيئية، وعلم أنظمة الأحياء، وعلوم الأغذية، وعلم الفيزياء الحيوية، والهندسة الكيميائية والحيوية، وهندسة الكهروإلكترونيات، وهندسة التحكم، وعلم الأحياء التطوري، ويطبق علم الأحياء التركيبي هذه التخصصات لبناء نظم حيوية تركيبية لأغراض البحث والهندسة والتطبيقات الطبية.



ملقحة بكتيريا تحتوي على حجم ذاكرة أكثر من الإنترنت بأكملها

بعد أن ثبتت فاعلية البيولوجيا التركيبية في مجالات الحمض النووي والوقود البيولوجي ولقاحات كوفيد، يعمل الخبراء على استخدام البكتيريا المعدلة هندسياً لتطوير دارات بيولوجية شبيهة بالدارات الإلكترونية وبرمجة خلايا عضوية تمكنهم من معالجة أمراض استعصت على الطب.

لندن - هل تريد أن تصبح مليارديرا بعد عشر سنوات من اليوم؟ استثمر في البيولوجيا التركيبية والحوسبة الموزعة.

إن خسرت استثمارك، أنت في الغالب لن تجدني لتلومني، وإن وجدتني لن تسعني الذاكرة لأتذكر نصيحتي لك. ولكن لست الوحيد من يقدم مثل هذه النصيحة. التكنولوجيا الجديدة تثير أيضاً شهية الحكومات وتفتح الباب للمنافس.

إن كنت متردداً، وانت كذلك، قد تفيد هذه المعلومات حول الذكاء الاصطناعي والبيولوجيا التركيبية والحوسبة الموزعة، لاتخاذ قرارك.

في الحادي عشر من يناير 2020 شاركت السلطات الصينية التسلسل الجيني للفيروس المسبب لكوفيد - 19 لأول مرة، وبعد يومين، استخدمت شركة التكنولوجيا الحيوية موديرنا هذه المعلومات لوضع اللمسات الأخيرة على لقاحها.

معجزة العلم الحديث هذه، التصغير إلى بعض ساعات عملية كانت تستغرق في الماضي شهوراً أو سنوات، لم تكن ضربة حظ، بل جرت من خلال التطورات الكبيرة في الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، والاستثمارات في هذه التقنيات من قبل الصناعة، وقاعدة بحثية تم بناؤها من خلال عقود من التمويل الحكومي الأميركي في علوم الحياة والتكنولوجيا الحيوية.

ويعمل الذكاء الاصطناعي على تغيير قطاع التكنولوجيا الحيوية، حيث أتاح الانخفاض الكبير في تكلفة تسلسل الحمض النووي وتركيبه على مدى العقود القليلة الماضية للعلماء القدرة على قراءة رمز الحياة، كما أن تقنيات مثل أداة تحرير الجينات «كريسبر» أعطت العلماء القدرة على تغييره.

تحرير الجينات

مع ذلك، فإن قدرة العلماء على قراءة وكتابة الحمض النووي مقيدة حتى الآن بسبب جهلهم النسبي بالبيانات الجينية وما يترتب عليها من نتائج مادية.

علم الأحياء معقد؛ والبشر وحدهم، تتفاعل التريلونات من الخلايا مع بعضها البعض وتوجه بعضها البعض.

وقد تم الحصول على المعرفة التي لدينا عن الخلايا والتفاعلات بينها باستخدام تجارب بسيطة قليلة الفاعلية نسبياً.

تقليدياً، تم جمع المعرفة في علم الأحياء باستخدام التجريب أو الاكتشاف المبني على الصدفة. هناك الكثير من المحاولات والخطأ، وهي عملية أقل ما يمكن أن توصف به أنها مجهدة.

دخل الذكاء الاصطناعي غير المشهد، وساهم بقدراته الفائقة في تقديم إجابات في مجال علم الأحياء. اليوم تمكن الطرق المحسنة لقراءة البيانات البيولوجية، بما في ذلك متواليات وكميات الحمض

«حكايتي مع الزمان» رؤية إشكالية لخلافات الأجيال في مصر

توليفة فنية بين جيلين تتفوق فيها ميرفت أمين وأحمد خليل على النجوم الشباب



الخلاف بين الأزواج لا ينتهي بالتقدم



الإهمال سبب البلية

بالشخصية وغازرة الشر والطيبة فيها، بكل ما حملته من قوة وخشونة لفظية لابن وحضان، وهي التناقضات التي أجاد تجسيدها الفنان الراحل في غالبية أعماله ووضعت في مرتبة الكبار. وتحولت فكرة الدمج بين أجيال مختلفة في الأعمال الدرامية إلى وسيلة للاستفادة من خبرة الكبار لدعم المواهب الشبابية، وعندما يتم المزج بينهما في الفكرة أو القضية التي يدور حولها العمل تضيي جاذبية أكبر، لاسيما عندما يتعامل معها المخرج على أنها جزء أساسي في العمل وليس لخلق منافسة مفتعلة، وهو ما شعر به من تابعو مسلسل «حكايتي مع الزمان» الذي استغل حلقاته العشر في اختزال الكثير من التفاصيل بما يخدمه وتجنب الاستغراق في المد والتطوير الذي بدأ يتراجع مؤخرًا.

مستقبلا، خاصة أن الدراما تحولت إلى عمل تفرخ للنجوم، وهي التي تقدمهم إلى السينما. فقد انتهى زمن الانتقال من السينما إلى الدراما نتيجة الرواج الذي تشهده الفنانة على حساب الأولى، واختلاف المرحلة. فالتكيز على الدراما والكثافة التي تشهدها في مواسم خارج السباق الرمضاني وفر لها مساحة جيدة للانتشار، وبالتالي إقبال النجوم عليها، كبارا وشبابا.

بين الدراما والسينما

قدمت القماش الواسعة من الشباب والفقيات المغمرين بالفن لعدد من المخرجين فرصة لاختيار المواهب وفرزها، إذ كانت السينما والمسرح هما الباب الملكي لتقديم هؤلاء، إلى أن تحولت الدراما وطغت وأصبحت هي الباب إلى المجد حاليا. ومع عودة بعض شركات الإنتاج للمشاركة في الإنتاج الدرامي والتخلص من احتكارها من جانب شركة واحدة، زادت الأعمال المعروضة على الفضائيات المصرية.

مسلسل «حكايتي مع الزمان» اعتمد على المقارنة المتممة بين تفكير وتصرفات جيلين مختلفين في مسألة الزواج والطلاق

وحصرت أمين أعمالها في الدراما منذ آخر تجاربها السينمائية وكانت منذ أربعة عشر عاما مع فيلم «مرجان

تبدو قليلة تلك الأعمال الدرامية المصرية التي تلجأ إلى توليفة فنية تجمع بين جيل الكبار وجيل الشباب وتعالج قضية واحدة. فقد أصبح الاتجاه الغالب يميل إلى الاعتماد على جيل جديد من النجوم ومنحهم فرصا تعوض غياب مجموعة من النجوم الكبار وسدّ ثغرات تزايدت مؤخرًا. وأثبت عدد من الشباب أحقيتهم في الحصول على أدوار البطولة في الكثير من الأعمال التي قدمت ومن بينها مسلسل «حكايتي مع الزمان».

القاهرة - استطاع المسلسل المصري «حكايتي مع الزمان» الجمع بين جيلين، جيل من الفنانين المخضرمين وآخر من الشباب، وخلق منافسة ضمنية بينهما ساعدت على ارتفاع نسبة المشاهدة، ما انعكس على العمل الذي انتهى عرضه قبل أيام على محطة «دي.إم.سي» المصرية، بطولة الكبار: ميرفت أمين وأشرف زكي والراحل حديثا أحمد خليل، ومعهم من الشباب: حازم إيهاب وأحمد جمال سعيد وأحمد والي ورحاب عرفة ونوال سمير وشاهيستا سعد ورضوى جودة ومايبيدي رفعت، وهو تأليف أمين جمال وإخراج أحمد حسن.

أزمات مشتركة

تعتمد المؤلف أمين جمال في هذه القصة تقديم مقارنات في شكل مباراة البطولة فيها الفنانة المخضمة ميرفت أمين والفنان الراحل حديثا أحمد خليل من ناحية، وأولادها من ناحية أخرى، بكل ما تحمل من صراع خفي حول قضية واحدة تتعلق بقدرة كل شخص على التكيف مع أوضاعه الأسرية ومدى القبول بحياته، بحلولها ومزها، فإذا كان الزوج والزوجة ضجرا من حياتها بعد نحو ربع قرن من الارتباط فما دافع ضجر الأبناء وهم في بداية حياتهم؟

وتشغلت الإجابة على هذا السؤال الذي طرح في ثانيا المسلسل، لكن القاسم المشترك بين الخلافات المتنوعة بين جيل الكبار والشباب أنها تنبع من القدرة على الاستيعاب والاحتواء والتكيف، ولا علاقة لها بطول الزمن أو قصره.

ففي الوقت الذي بدت حياة الأب والأم مريحة تماما ولا توجد منغصات انفجر بركان الغضب بينهما بسبب الإهمال، بينما انفجر بين إحدى بناتهما وزوجها بسبب رفضه لطبيعة عملها، ومع أخرى بسبب الخيانة، بينما حافظت الابنة الخالصة على بيتها من خلال التفاهم مع زوجها ومشاركته همومه وعدم التخلي عنه في أول طبل يواجهه.

وتعدّ الأنماط وتفرعها كادا يدفعان المخرج أحمد حسن إلى التشويش أو فقدان الخيوط الدرامية، لكنه استطاع جمعها دراميا ونجح في أن يفلت من براثن التخبّط، وتمكّن من إعادة تجميع الخيوط كلما بدا هناك انفرط في أحدها، مستفيدا من المواهب التي أهدأها الثاني ميرفت أمين وأحمد خليل، ومستغلا حالة الحماس وربما الفوران التي ظهرت عليها غالبية النجوم الشباب حيث اجتهدوا ليثبتوا جدارتهم بالفرصة التي أتحت لهم.

ونجحت الوفرة الحاصلة في الأعمال الدرامية بمصر في منح فرص كبيرة للشباب، ويمكن أن يفرز ذلك مجموعة من المواهب التي تستطيع حمل الراية



ميرفت أمين عززت قدرتها على الاحتفاظ بلياقها الفنية كاملة ومستمرة، ونجحت في تجسيد دور الأم المغلوبة على أمرها ثم القوية

قد تكون قصة الزواج والطلاق مستهلكة في الدراما المصرية وجرى تقديمها بصور وأشكال مختلفة، لكن الجديد الذي حملته مسلسل «حكايتي مع الزمان» أنه اعتمد على المقارنة المتممة بين تفكير وتصرفات جيلين في هذه المسألة. ومع أن المقدمات والذواضع والنتائج في حالي الزواج والطلاق جاءت في تطوراتها الدرامية مختلفة بينهما، غير أن الحصيلة واحدة تقريبا، بمعنى أن الخلاف لا ينتهي بالتقدم.

وعزّزت الفنانة الشهيرة ميرفت أمين قدرتها على الاحتفاظ بلياقها الفنية كاملة ومستمرة، ونجحت في تجسيد دور الأم المغلوبة على أمرها

«بستان الشرق» سيتكوم عربي تدور جميع أحداثه في فندق

أخرج فيلمين أولهما «ضمانات للمستقبل» وهو فيلم روائي قصير مدته ثلاثون دقيقة، وكان مشروع تخرجه وهو تقديم وعود سابقة للعرض، ولكنه يؤكد أنه بذل كل جهده كي يقدم ما يليق مستغنا موضوعه من الحرب السورية بعنوان «ما زلت على قيد الحياة» مدته سبع دقائق.

وأثناء دراسته وإقامته في بيلاروسيا مارس فن الكاريكاتير بشكل متقطع ونشر رسومه ومقالاته في الجرائد البياروسية، وخاصة مجلة «فوجيك» الساخرة التي نشر فيها رسومه بين عامي 1990 و1994، كما شارك في عدد من مهرجانات الكاريكاتير في مختلف أنحاء العالم، وعمل أيضا لفترات متقطعة في عدد من الصحف العربية كصحافي غير متفرغ.

بدأ كتابة السيناريو في العام 1995 وتميز بأسلوبه الكوميدي الناقد، وحقق نجاحا كبيرا مع المخرج هشام شربنجي من خلال سلسلة «النجوم» ومسلسلات أخرى، كما نجح مع المخرج الليث حجو من خلال سلسلة «بقعة ضوء» ومسلسل «ضيعة ضائعة» وحقق جميع المسلسلات التي قام بتأليفها انتشارا عريبا كبيرا ونجاحا منقطع النظير ليصبح من أهم الكتاب في سوريا، وهو بالإضافة إلى السيناريو مارس كتابة الصحافة حيث صدرت له خمسة كتب.

الواضح في الكوميديا المطروحة مؤخرا، يرى أن ذلك التفاؤل بشكل حالة من القلق والخوف لديه، وأنه لا يستطيع تقديم وعود سابقة للعرض، ولكنه يؤكد أنه بذل كل جهده كي يقدم ما يليق مستغنا موضوعه من الحرب السورية بعنوان «ما زلت على قيد الحياة» مدته سبع دقائق.



مدوح حمادة
العمل يحمل العديد من الإسقاطات على الأوضاع العربية الراهنة

ويفضّل حمادة ترك العمل يتحدث عن رسائله بنفسه، منوها بأنه يحمل العديد من الإسقاطات على الأوضاع العربية الراهنة في صلتها بالحرب السورية. ومدوح حمادة هو أحد أبرز كتاب السيناريو في سوريا، ولد في هضبة الجولان السورية المحتلة، نزح في طفولته وعاش مع أسرته في السويداء إلى حين سفره إلى الاتحاد السوفييتي للدراسة في كلية الصحافة في جامعة بيلاروسيا، حيث تخرّج فيها عام 1994 بدرجة دكتوراه، بعدها درس الإخراج السينمائي في أكاديمية الفنون الحكومية البلاروسية وتخرّج فيها عام 2009.

أن نحتاجها دون أن نضطر إلى الفكرة والتوليف».

ورغم المنحن الذي اتخذه مخرجو ومنتجو الدراما العربية في الآونة الأخيرة نحو المسلسلات القصيرة، إلا أن حمادة يتجه في مسلسله الكوميدي الاجتماعي السياسي العربي نحو طريق معاكس عبر عمله المؤلف من مئتي وخمسين حلقة، مبيّنا أن إطلاق تسمية عمل طويل على «بستان الشرق» مضلّة بعض الشيء، فهو عمل يتألف من قصص كثيرة مستقلة، والمشاهد يمكنه متابعة ما يشاء من الحلقات دون أن يضطر للعودة إلى ما سبق من حلقات، ممّا لا يلزمه الانتظار والترقب، فكل عشرين دقيقة تحمل قصة جديدة ومنفصلة.

وحول نوع العمل يُشير حمادة إلى أنه عبارة عن حلقات مستقلة، ولكن قسم من الشخصيات ثابتة، أي ضمن ما يصطلح على تسميته دراما بـ«المتمصل المنفصل».

وقال الكاتب السوري إن العمل تجربة جديدة، والفكرة التي ستعرض فيه هي عرض الأحداث الطازجة مباشرة «مثلا، حدث مهم وقع اليوم سيعرض للمشاهد في الحلقة التي ستعرض بعد غد».

وحمادة الذي ينتظر الجمهور أعماله بتفاؤل كبير، لاسيما مع الانحدار

أما الفنان محمد حداد فيقدّم شخصية «مسعود بلندق الحلاق»، ونزار أبو حجر في دور «صالح سلامة»، وتظهر سوسن أبو عفار في دور «نورا حبوس» وشادي الصفدي بدور «وليد جرابق». ومن لبنان يشارك الفنان عباس شاهين في دور «جميل حصرم»، ومن مصر تشارك منى هلا بشخصية «سناء عجيبة» وأحمد سلطان بدور «زياد سعدو» ومحمد جمال خضر بدور «رابح جمارة: الطباخ».

ومن فلسطين يشارك الفنان حسن عويتي بدور «عبدالقادر أبوالمجد»، ومن الأردن عمر زوريا بدور «فريد شنتشل»، ومن قطر فيصل رشيد بشخصية «وائل مسعود» وغيرهم.

وكوميديا الموقف أو السيتكوم هي نوع من المسلسلات التلفزيونية الكوميدية التي بدأت في الظهور في الولايات المتحدة في العام 1951 من خلال المسلسل الشهير «أحب لوسي» قبل أن يكتسح العالم العربي في عدد من المسلسلات الشهيرة التي عادة ما تصور في موقع داخلي واحد مثل: «عابزة أتجوز» المصري و«يومييات جميل وهناء» السوري و«شوقلي حل» التونسي وغيرها الكثير.

وعن سبب اختيار الفندق لحكايات العمل، قال كاتبه مدوح حمادة «الفندق يقبل دخول كل الشخصيات التي يمكن

«بستان الشرق»، حيث سيرى المشاهد من خلاله انعكاس ما يحدث في العالم من أحداث كبرى على المجموعة المتواجدة داخل الفندق من إدارة وموظفين ونزلاء.

ويضخّ العمل المقرّر انطلاق عرضه نهاية العام الجاري فنانين من مختلف الجنسيات العربية، فمن سوريا يؤدّي الممثل مازن الناظور دور شخصية «فؤاد رحمة»، ويظهر أندريه سكاف بشخصية «الجنسي»، وعبدالحكيم قطيفان في دور «يونس مروثواني».



السوري أندريه سكاف يظهر بشخصية «الجنسي» في السيتكوم

مساحة الحرية تمنح الإنتاج الأدبي التونسي تجديدا في لغته وطرحه

ومن بين قصص النجاح الأخرى كتب حسنين بن عمو والتي يخلط فيها بين اللغة العربية الأدبية والعامية التونسية في سرد تاريخ تونس عبر قصص شخصيات على غرار رواية "رحمانة".

ويرى الشريف أن "القراء ما عادوا يرغبون بقصص معقدة في ظل الوضع الحالي في تونس والأزمة السياسية والاقتصادية والصحية، بل يبحثون دوما عن كتب تعالج حياتهم اليومية وتسرد أوضاع مجتمعهم وتقاليده ونمط عيشه".



يامن المناعي

الأدب التونسي بات يتطرق إلى تابوهات كانت محرمة سابقا

ومن دون شك فإن "عامل السعر يفسر كثرة الإقبال على الكتب التونسية، لأنها أقل بكثير من بقية الكتب العربية والأجنبية".

وترى الناشرة لدلول ضرورة تشجيع التونسيين على الإقبال على الكتب، وتضيف "منذ العام 2011 انتشرت نوادي المطالعة في كل أنحاء البلاد" على غرار محافظتي القيروان (وسط) ونابل (شرق).

وتضيف لدلول في بلد "رائد منذ زمن" توجد فيه أربعمئة مكتبة عمومية للمطالعة، "يجب أن تتوافر إرادة سياسية لدعم الكتاب المدرسي وتدريب مسؤولين عن المكتبات"، وهي تدعو إلى جمع الناشرين بنوادي القراءة لكي تصبح المكتبات "فضاءات للتبادل" ومكانا يتقبلون لكل التونسيين ويقبلون عليها.

ويشمل برنامج معرض تونس الدولي للكتاب في دورته السادسة والثلاثين الممتدة حتى الحادي والعشرين من نوفمبر الجاري ندوات فكرية وعشرين لقاء حواريا مع ثلة من الأدباء والفكرين والشعراء من داخل تونس وخارجها، وكذلك قراءات أدبية ومنتديات للشباب وأنشطة خاصة للشباب.

وحافظ المعرض على البرنامج الموجه للطفل، إذ يقام بالشراكة مع وزارة التربية وإدارة المطالعة بوزارة الشؤون الثقافية، ويتخلل تنظيم ورشات ومسابقات وعروض تنشيطية ترفيهية لفائدة الأطفال المرافقين لأولياءهم، أو بالنسبة إلى التلاميذ القادمين في رحلات خاصة لتنظيمها وزارة التربية لغاياتهم من مختلف جهات البلاد.

تواكب الدورة الحالية ذكرى مرور ستين عاما على تأسيس وزارة الثقافة التونسية، وبهذه المناسبة كرم المعرض الشاذلي القليبي (1925 - 2020) أول من تولى الوزارة والشاعر بن سلامة الذي تولى الوزارة من 1981 إلى 1986.

كما احتفى المعرض بالإعلامي فرج شوشان الذي كرس مسيرته للاهتمام بالإنتاج الأدبي والتعريف بالكتاب التونسي وكتابه وناشريه، والإعلامية سيدة السو القايد التي وثقت عبر مشوارها الصحافي سيرة الأدبيات والكتابات التونسية.

وتقول إن "ثمة مواضيع لا يخوض فيها الكتاب من الأجيال السابقة، إلا أن شباب اليوم أقل تعرضا لهذه النوع من الضغط". وتقدم دار الإيزاد روايات بأسعار منخفضة (عشرة دنانير، أي نحو ثلاثة يورو) والتي يمكن القراءة من الشراء. ويبيّن مدير مكتبة "الكتاب" في شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة تونس جمال الشريف أن ثمة طفرة في الأدب التونسي، وخصوصا في الإنتاجات بالدرجة التونسية (اللهجة المحلية). ويستدل الشريف برواية "هستيريا" للكاتبة فانت الفازع، والتي تطرقت فيها إلى مواضيع تتعلق بالحياة الجنسية والبالغاء والمثلية. ويقول "بعنا في أقل من شهر ثمانمئة نسخة، أي بمعدل ثمان وثلاثين نسخة في اليوم". ويعزو الشريف هذا النجاح إلى الاختيار في أسلوب الكتابة "حتى من لم يضع كتابا بين يديه من قبل باستناعتها قراءة الرواية"، وكتب الفازع تتحدث عن اليومي وعن قصص أحيانا حميمية.



ثورة 2011 صالحت التونسيين مع منجزهم الأدبي

تونس - يشهد الإنتاج الأدبي التونسي بفضل مساع ومبادرات الناشرين المحليين وإقبال القراء على الكتاب باللهجة العامية والفرنسية، موجة تجديد مع تواصل ارتفاع تكلفة الكتاب المستورد.

ويقيم حاليا في العاصمة تونس، معرض تونس الدولي، الذي يعود بعد غياب سنتين بسبب تفشي وباء كورونا، ويقدم الناشر خلال تخفيضات على الكتب تصل إلى عشرين في المئة، كما كانت العادة طوال أسبوع التظاهرة في السنوات الماضية.

وتشارك في الدورة السادسة والثلاثين للمعرض نحو عشرين دولة، وضيافة الشرف فيه هي موريتانيا. ويعرض ما لا يقل عن مئة وخمسين عارضا وثلاثمئة ناشر عربي ودولي كتابا وروايات وغيرها من الإنتاجات الأدبية. ويعتبر الروائي التونسي يامن المناعي الذي أصدر روايته الخامسة

الناطقة بالفرنسية "بل أبيم" (الهاوية الجميلة) في سبتمبر الماضي أن "ثمة تجديدا في المشهد الأدبي التونسي، والعديد من المدونين والمؤثرين وثمة انجذاب لبعض الإصدارات الجديدة والكتب وللمجموعة من الكتاب الذين يتابعهم الجمهور ويشجعهم". ويرى أن ذلك ناتج عن "تداعيات الاضطرابات التي عرفتها البلاد خلال ثورة الرابع عشر من يناير 2011، حيث باتت هناك رغبة في الحياة من جديد إثر سنوات من الجمود".

ويلفت إلى أنه وخلال حكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي والذي أطحت انتفاضة شعبية بنظامه في العام 2011، لم يكن أي كتاب يصدر من دون أن يمر قبل ذلك بقسم الرقابة.

ويلاحظ الروائي أن الأدب التونسي اليوم "يستطيع التطرق إلى تابوهات ومواضيع كانت محرمة تتعلق أحيانا بالحميمية". وتقدم الفلسطينية التونسية إليزابيت لدلول وهي ناشرة لكتب المناعي وأنشأت دار "الإيزاد" (2005) وتساعد كتابا وروائيين آخرين على غرار علي البشير، قراءة مشابهة للمناعي.

وتقول إن "ثمة مواضيع لا يخوض فيها الكتاب من الأجيال السابقة، إلا أن شباب اليوم أقل تعرضا لهذه النوع من الضغط". وتقدم دار الإيزاد روايات بأسعار منخفضة (عشرة دنانير، أي نحو ثلاثة يورو) والتي يمكن القراءة من الشراء. ويبيّن مدير مكتبة "الكتاب" في شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة تونس جمال الشريف أن ثمة طفرة في الأدب التونسي، وخصوصا في الإنتاجات بالدرجة التونسية (اللهجة المحلية). ويستدل الشريف برواية "هستيريا" للكاتبة فانت الفازع، والتي تطرقت فيها إلى مواضيع تتعلق بالحياة الجنسية والبالغاء والمثلية. ويقول "بعنا في أقل من شهر ثمانمئة نسخة، أي بمعدل ثمان وثلاثين نسخة في اليوم". ويعزو الشريف هذا النجاح إلى الاختيار في أسلوب الكتابة "حتى من لم يضع كتابا بين يديه من قبل باستناعتها قراءة الرواية"، وكتب الفازع تتحدث عن اليومي وعن قصص أحيانا حميمية.

وتقول إن "ثمة مواضيع لا يخوض فيها الكتاب من الأجيال السابقة، إلا أن شباب اليوم أقل تعرضا لهذه النوع من الضغط". وتقدم دار الإيزاد روايات بأسعار منخفضة (عشرة دنانير، أي نحو ثلاثة يورو) والتي يمكن القراءة من الشراء. ويبيّن مدير مكتبة "الكتاب" في شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة تونس جمال الشريف أن ثمة طفرة في الأدب التونسي، وخصوصا في الإنتاجات بالدرجة التونسية (اللهجة المحلية). ويستدل الشريف برواية "هستيريا" للكاتبة فانت الفازع، والتي تطرقت فيها إلى مواضيع تتعلق بالحياة الجنسية والبالغاء والمثلية. ويقول "بعنا في أقل من شهر ثمانمئة نسخة، أي بمعدل ثمان وثلاثين نسخة في اليوم". ويعزو الشريف هذا النجاح إلى الاختيار في أسلوب الكتابة "حتى من لم يضع كتابا بين يديه من قبل باستناعتها قراءة الرواية"، وكتب الفازع تتحدث عن اليومي وعن قصص أحيانا حميمية.

وتقول إن "ثمة مواضيع لا يخوض فيها الكتاب من الأجيال السابقة، إلا أن شباب اليوم أقل تعرضا لهذه النوع من الضغط". وتقدم دار الإيزاد روايات بأسعار منخفضة (عشرة دنانير، أي نحو ثلاثة يورو) والتي يمكن القراءة من الشراء. ويبيّن مدير مكتبة "الكتاب" في شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة تونس جمال الشريف أن ثمة طفرة في الأدب التونسي، وخصوصا في الإنتاجات بالدرجة التونسية (اللهجة المحلية). ويستدل الشريف برواية "هستيريا" للكاتبة فانت الفازع، والتي تطرقت فيها إلى مواضيع تتعلق بالحياة الجنسية والبالغاء والمثلية. ويقول "بعنا في أقل من شهر ثمانمئة نسخة، أي بمعدل ثمان وثلاثين نسخة في اليوم". ويعزو الشريف هذا النجاح إلى الاختيار في أسلوب الكتابة "حتى من لم يضع كتابا بين يديه من قبل باستناعتها قراءة الرواية"، وكتب الفازع تتحدث عن اليومي وعن قصص أحيانا حميمية.

وتقول إن "ثمة مواضيع لا يخوض فيها الكتاب من الأجيال السابقة، إلا أن شباب اليوم أقل تعرضا لهذه النوع من الضغط". وتقدم دار الإيزاد روايات بأسعار منخفضة (عشرة دنانير، أي نحو ثلاثة يورو) والتي يمكن القراءة من الشراء. ويبيّن مدير مكتبة "الكتاب" في شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة تونس جمال الشريف أن ثمة طفرة في الأدب التونسي، وخصوصا في الإنتاجات بالدرجة التونسية (اللهجة المحلية). ويستدل الشريف برواية "هستيريا" للكاتبة فانت الفازع، والتي تطرقت فيها إلى مواضيع تتعلق بالحياة الجنسية والبالغاء والمثلية. ويقول "بعنا في أقل من شهر ثمانمئة نسخة، أي بمعدل ثمان وثلاثين نسخة في اليوم". ويعزو الشريف هذا النجاح إلى الاختيار في أسلوب الكتابة "حتى من لم يضع كتابا بين يديه من قبل باستناعتها قراءة الرواية"، وكتب الفازع تتحدث عن اليومي وعن قصص أحيانا حميمية.

وتقول إن "ثمة مواضيع لا يخوض فيها الكتاب من الأجيال السابقة، إلا أن شباب اليوم أقل تعرضا لهذه النوع من الضغط". وتقدم دار الإيزاد روايات بأسعار منخفضة (عشرة دنانير، أي نحو ثلاثة يورو) والتي يمكن القراءة من الشراء. ويبيّن مدير مكتبة "الكتاب" في شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة تونس جمال الشريف أن ثمة طفرة في الأدب التونسي، وخصوصا في الإنتاجات بالدرجة التونسية (اللهجة المحلية). ويستدل الشريف برواية "هستيريا" للكاتبة فانت الفازع، والتي تطرقت فيها إلى مواضيع تتعلق بالحياة الجنسية والبالغاء والمثلية. ويقول "بعنا في أقل من شهر ثمانمئة نسخة، أي بمعدل ثمان وثلاثين نسخة في اليوم". ويعزو الشريف هذا النجاح إلى الاختيار في أسلوب الكتابة "حتى من لم يضع كتابا بين يديه من قبل باستناعتها قراءة الرواية"، وكتب الفازع تتحدث عن اليومي وعن قصص أحيانا حميمية.

وتقول إن "ثمة مواضيع لا يخوض فيها الكتاب من الأجيال السابقة، إلا أن شباب اليوم أقل تعرضا لهذه النوع من الضغط". وتقدم دار الإيزاد روايات بأسعار منخفضة (عشرة دنانير، أي نحو ثلاثة يورو) والتي يمكن القراءة من الشراء. ويبيّن مدير مكتبة "الكتاب" في شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة تونس جمال الشريف أن ثمة طفرة في الأدب التونسي، وخصوصا في الإنتاجات بالدرجة التونسية (اللهجة المحلية). ويستدل الشريف برواية "هستيريا" للكاتبة فانت الفازع، والتي تطرقت فيها إلى مواضيع تتعلق بالحياة الجنسية والبالغاء والمثلية. ويقول "بعنا في أقل من شهر ثمانمئة نسخة، أي بمعدل ثمان وثلاثين نسخة في اليوم". ويعزو الشريف هذا النجاح إلى الاختيار في أسلوب الكتابة "حتى من لم يضع كتابا بين يديه من قبل باستناعتها قراءة الرواية"، وكتب الفازع تتحدث عن اليومي وعن قصص أحيانا حميمية.

وتقول إن "ثمة مواضيع لا يخوض فيها الكتاب من الأجيال السابقة، إلا أن شباب اليوم أقل تعرضا لهذه النوع من الضغط". وتقدم دار الإيزاد روايات بأسعار منخفضة (عشرة دنانير، أي نحو ثلاثة يورو) والتي يمكن القراءة من الشراء. ويبيّن مدير مكتبة "الكتاب" في شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة تونس جمال الشريف أن ثمة طفرة في الأدب التونسي، وخصوصا في الإنتاجات بالدرجة التونسية (اللهجة المحلية). ويستدل الشريف برواية "هستيريا" للكاتبة فانت الفازع، والتي تطرقت فيها إلى مواضيع تتعلق بالحياة الجنسية والبالغاء والمثلية. ويقول "بعنا في أقل من شهر ثمانمئة نسخة، أي بمعدل ثمان وثلاثين نسخة في اليوم". ويعزو الشريف هذا النجاح إلى الاختيار في أسلوب الكتابة "حتى من لم يضع كتابا بين يديه من قبل باستناعتها قراءة الرواية"، وكتب الفازع تتحدث عن اليومي وعن قصص أحيانا حميمية.

وتقول إن "ثمة مواضيع لا يخوض فيها الكتاب من الأجيال السابقة، إلا أن شباب اليوم أقل تعرضا لهذه النوع من الضغط". وتقدم دار الإيزاد روايات بأسعار منخفضة (عشرة دنانير، أي نحو ثلاثة يورو) والتي يمكن القراءة من الشراء. ويبيّن مدير مكتبة "الكتاب" في شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة تونس جمال الشريف أن ثمة طفرة في الأدب التونسي، وخصوصا في الإنتاجات بالدرجة التونسية (اللهجة المحلية). ويستدل الشريف برواية "هستيريا" للكاتبة فانت الفازع، والتي تطرقت فيها إلى مواضيع تتعلق بالحياة الجنسية والبالغاء والمثلية. ويقول "بعنا في أقل من شهر ثمانمئة نسخة، أي بمعدل ثمان وثلاثين نسخة في اليوم". ويعزو الشريف هذا النجاح إلى الاختيار في أسلوب الكتابة "حتى من لم يضع كتابا بين يديه من قبل باستناعتها قراءة الرواية"، وكتب الفازع تتحدث عن اليومي وعن قصص أحيانا حميمية.

وتقول إن "ثمة مواضيع لا يخوض فيها الكتاب من الأجيال السابقة، إلا أن شباب اليوم أقل تعرضا لهذه النوع من الضغط". وتقدم دار الإيزاد روايات بأسعار منخفضة (عشرة دنانير، أي نحو ثلاثة يورو) والتي يمكن القراءة من الشراء. ويبيّن مدير مكتبة "الكتاب" في شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة تونس جمال الشريف أن ثمة طفرة في الأدب التونسي، وخصوصا في الإنتاجات بالدرجة التونسية (اللهجة المحلية). ويستدل الشريف برواية "هستيريا" للكاتبة فانت الفازع، والتي تطرقت فيها إلى مواضيع تتعلق بالحياة الجنسية والبالغاء والمثلية. ويقول "بعنا في أقل من شهر ثمانمئة نسخة، أي بمعدل ثمان وثلاثين نسخة في اليوم". ويعزو الشريف هذا النجاح إلى الاختيار في أسلوب الكتابة "حتى من لم يضع كتابا بين يديه من قبل باستناعتها قراءة الرواية"، وكتب الفازع تتحدث عن اليومي وعن قصص أحيانا حميمية.

وتقول إن "ثمة مواضيع لا يخوض فيها الكتاب من الأجيال السابقة، إلا أن شباب اليوم أقل تعرضا لهذه النوع من الضغط". وتقدم دار الإيزاد روايات بأسعار منخفضة (عشرة دنانير، أي نحو ثلاثة يورو) والتي يمكن القراءة من الشراء. ويبيّن مدير مكتبة "الكتاب" في شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة تونس جمال الشريف أن ثمة طفرة في الأدب التونسي، وخصوصا في الإنتاجات بالدرجة التونسية (اللهجة المحلية). ويستدل الشريف برواية "هستيريا" للكاتبة فانت الفازع، والتي تطرقت فيها إلى مواضيع تتعلق بالحياة الجنسية والبالغاء والمثلية. ويقول "بعنا في أقل من شهر ثمانمئة نسخة، أي بمعدل ثمان وثلاثين نسخة في اليوم". ويعزو الشريف هذا النجاح إلى الاختيار في أسلوب الكتابة "حتى من لم يضع كتابا بين يديه من قبل باستناعتها قراءة الرواية"، وكتب الفازع تتحدث عن اليومي وعن قصص أحيانا حميمية.

وتقول إن "ثمة مواضيع لا يخوض فيها الكتاب من الأجيال السابقة، إلا أن شباب اليوم أقل تعرضا لهذه النوع من الضغط". وتقدم دار الإيزاد روايات بأسعار منخفضة (عشرة دنانير، أي نحو ثلاثة يورو) والتي يمكن القراءة من الشراء. ويبيّن مدير مكتبة "الكتاب" في شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة تونس جمال الشريف أن ثمة طفرة في الأدب التونسي، وخصوصا في الإنتاجات بالدرجة التونسية (اللهجة المحلية). ويستدل الشريف برواية "هستيريا" للكاتبة فانت الفازع، والتي تطرقت فيها إلى مواضيع تتعلق بالحياة الجنسية والبالغاء والمثلية. ويقول "بعنا في أقل من شهر ثمانمئة نسخة، أي بمعدل ثمان وثلاثين نسخة في اليوم". ويعزو الشريف هذا النجاح إلى الاختيار في أسلوب الكتابة "حتى من لم يضع كتابا بين يديه من قبل باستناعتها قراءة الرواية"، وكتب الفازع تتحدث عن اليومي وعن قصص أحيانا حميمية.

الغرافيتي يعود إلى المدن العربية مدجنا ومقلم الأظافر

فن ولد في كنف التمرد والسرية أفقدته الوظيفة التزيينية روحه الأصلية



فن أشبه بنشرة سزية محظورة

جدار كهفه الذي يواوي إليه بعد يوم شتاء، غرابا يطلع السلم درجة درجة والعرق يتصبب من ريش جناحيه. واعتبر مؤرخو الفن هذا الرسم أول جدارية اكتشف في فن الغرافيتي.



بانكسي في رسمه للموناليزا وهي تحمل بين يديها قطعة سلاح يقيم الدليل على أن الغرافيتي فن يشترط الثورة والنضال بالأساس

وهكذا يعتبر الغرافيتي إذن أقدم وسيلة للتعبير استخدمها البشر، وبهذا المنطق يبرز رسامو الغرافيتي لأنفسهم "احتلال" المساحات العامة بألوانهم ونقوشهم، "لعل أجيال المستقبل ستتعرف إلى حياتنا الحالية من خلال هذه الرسوم" كما يقول أحدهم، أي أنه يقوم بوظيفة توثيقية إلى جانب قيمته الجمالية.

الصدام مع السلطات الحاكمة في المدن، شرط بل يكاد يكون أمرا لا بد منه في فن الغرافيتي، حيث أسست في نيويورك فرقة خاصة بمكافحة رسوم الشوارع لإزالة تلك "البشاعات"، كما يصفها شرطي، عن جدران المدينة. وينبغي التذكير بأن البلديات وأصحاب العمارات في الولايات المتحدة، صرفت الملايين لإيقاف هذا النوع من الفن، إذ كانت تعمل باستمرار على إزالة تلك الرسوم من خلال إعادة طلاء الجدران، دون جدوى؛ فاستسلمت تلك البلديات للأمر الواقع لتخصّص بعض الحيطنان للغرافيتي، تاركة إياها لإبداع الرسامين.

بعد هذه المسحة العابرة لفن الغرافيتي وملابسات نشأته، هل يمكن القول إن لهذا الفن مستقبلا في المدن العربية؟ سؤال في عهدة هذه "المدن"، طبيعة تركيبتها والقائمين عليها، والأهم من ذلك واقع حرية هذا الفن في العالم العربي الذي رافق ما يعرف بـ"الربيع العربي" في كل من مصر وتونس وسوريا والسودان الآن، إذ دعا ناشطون عبر رسائل نصية ورسوم غرافيتي على الجدران، السودانيين إلى التظاهر بكثافة لإعادة السلطة إلى المدنيين وتجنيب البلاد الفارقة في ركود سياسي من دكتاتورية عسكرية جديدة.

الانظمة البوليسية والعسكرية في محو آثارها صباح اليوم التالي. صحيح أن ما كان يرسم ويكتب على جدران المدن العربية في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي، لم يكن ذا قيمة وأزنة على مستوى الشكل والمحتوى، افتقد إلى الجماليات، وتضمن الكثير منه عبارات نابية أو حتى عنيفة للفظ كسبتم من يرمي القمامة هنا أو هناك، لكن تلك "الخرشيات" كانت تنتمي إلى فن الغرافيك شغنا أم أبينا، وذلك لتوفر عناصر التلقائية والفردية والسرية، أي أنها بعيدة عن التنظيم المؤسساتي.

أما اليوم، وقد بات لهذا الفن الذي نلغنه وافدا من الخارج، ملتقيات وورش وجوائز وتظاهرات، فإنه في أغلبه قد جاء إلينا نسخة باهتة ومقلدة لما تتضمنه شوارع وجداريات المدن الأوروبية والأمريكية.

تبدو لنا صورة الغرافيك في المدن العربية خالية من الروح، لأنها تنزع نحو التقليد وتروم الغاية التجميلية، وليس الغنية النابعة من هوية المدينة ومزاج سكانها.

ماذا يعني أن تقيم جدارية لأحد نجوم البوب أو الجاز أو الفوتبول الأوروبي وأنت في مدينة عربية ذات تركيبة ريفية يرقص أهلها البدكة، ينفخون في الشبابة ويأكلون المنسف أو الكسكسي.

خلل قاتل

الأمر هنا لا يتعلق برفض فنون العالم والاكتفاء بالانغلاق على الذات ورفض شتى أشكال العولمة بمفهومها الثقافي لا السياسي، وإنما الحاجة إلى ما يتسبب مدتنا وسكانها وتطلعات شبابها. الغاية التجميلية من جهتها تسلب فن الغرافيك رونقه، وتجعله مجرد أداة للتزيين و"ستر العيوب العمرانية"، في حين كان يمكن ملء هذا الفراغ بما يشبهه أو يعوضه جماليا أو حتى الاستغناء عن هذه المهمة التزيينية ربما يكون أنفع وأفضل.

وهذا الخلل الذي أصاب فن الغرافيك في مقتل لدى المدن العربية جاء بسبب تبني المؤسسات الرسمية والحكومية لتلك المشاريع التي لا تخرج عن كونها ماكينات دعائية لبلدية أو وزارة أو أي جهة رسمية. ومن هنا تصح القاعدة: إن الدولة إذا دخلت في فنون الشارع بالتنظيم والتوجيه، أجهزت عليها وقتلتها.

لننوك الأمر إلى المجتمع المدني والجمعيات الأهلية والمبادرات الفردية. المبادرات الفردية هي الروح التي يتنفس من خلالها فن الغرافيك وكل فنون الشارع بصفة عامة.

الجداريات كانت ولا تزال موقفا احتجاجيا بامتياز، ومنذ قديم الفراعنة الذي سخر أحد العمال من بني الأهرام من وضعه المعيشي المزري فرسم على



على فن الغرافيتي العربي أن يكون متسقا مع هوية المدينة



مأسسة فن الغرافيتي عربيا أدخلته بيت الطاعة

يعتبر الغرافيتي أو الرسم على الجدران سيد فنون الشارع، لما يتّصف به من جرأة وتمرد على المحظور. وقد ازدهر في المدن الأوروبية والأمريكية، لكن العالم العربي بدأ يتعرف عليه في نسخة يشوبها التقليد وترعاها مؤسسات رسمية على سبيل التزيين، مما أفقده خصوصيته رغم أن للكتابة والرسم على الجدران حضورا لافتا في الأحياء العربية الفقيرة في الغالب.

عنه فوق جدران الأحياء الفقيرة المظلمة لتشرق عليها الشمس في صباح اليوم التالي، فيقرأها ويشاهدها الناس مثل نشرة سرية محظورة، وقد اشترك جميعهم في قراءتها علنا وعلى الملأ.

هل جزء العالم اليوم فن الغرافيك من جاذبيته التي تزيدها السرية الفا ليتخلى عن تمرد و"بمأسس" ويدخل بيت الطاعة عبر الملتقيات والتظاهرات المقامة في وضج النهار وتحت الأضواء وفوق منصات التتويج وعلى إيقاع الجوائز والتكريمات؟

وعلى ذكر الجوائز والتكريمات، ففي تاريخ الحادي والعشرين من مايو 2007 حصل بانكسي على جائزة أعظم فنان يعيش في بريطانيا، والتي وزعتها نقابة "آي.تي.في" البريطانية وكما كان متوقعا لم يحضر بانكسي لاستلام جائزته واستمرت شخصيته مجهولة حتى اللحظة.

والفنان الذي ظهرت أولى رسوماته عام 2003 على جدران بريستول ولندن، وأثارت العديد من التساؤلات حول شخصه وأفكاره خصوصا صورة الدليل في كل مرة على أن الغرافيتي فن يشترط "نكران الذات" كمبدأ فوري نضالي بامتياز، هذا بالإضافة إلى خلخلة المفاهيم السائدة حول تحنيط الفن وتمجيده كما يظهر من خلال امرأة ليوناردو دافنشي التي استعاضت عن جمالها وتسلمت بسلاح تحمله بين يديها.

وبالعودة إلى جدران بعض المدن العربية التي طالما الصقت فوقها صور الزعماء والحكام، وحملت شععارات الطاعة والتأييد، فإنها لم تخل كذلك من رسومات وكتابات تتمرد على الواقع وقد كتبت في جنح الظلام، وجاهدت شرطة



الغرافيتي فن احتجاجي وليس سترا للعيوب العمرانية



حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

أغلب الظن أن فن الغرافيتي كشكل تعبيري يرتبط بالتمرد والثورة على القيم السائدة. لم يهجر جدران المدن العربية كي نقول إنه قد ازهر فوقها وازدهر في السنوات الأخيرة بل، في اعتقادي، أنه عاد إليها مدجنا ومقلم الأظافر بواسطة مؤسسات رسمية ومعارض منظمة بعد أن كان يمارس في كنف السرية كوسيلة لا غنى عنها للاحتجاج وتحدي سلطتي الدولة والمجتمع.

ماذا يعني أن تقيم جدارية لأحد نجوم البوب أو الجاز وأنت في مدينة عربية ذات تركيبة ريفية يرقص أهلها البدكة

ولعل خير دليل على "سرية" فن الكتابة والرسم على الجدران بالخاخات وأدوات الحفر والتلوين والطباعة البسيطة المتاحة، هو الفنان الإنجليزي الشهير بانكسي الذي ظهرت رسوماته المختلفة في العديد من المواقع في بريطانيا وحول العالم منها في الضفة الغربية على الجدار العازل، لكن لا أحد يعرف شكله أو اسمه الحقيقي أو أي تفاصيل خاصة عنه.

فن نكران الذات

هذا الفن الذي عادة ما يمارس في كنف السرية وتحت جنح الظلام، بدأ يتناول المحظور والمنوع والمسكوت

مسرح الماريونيت يتوهج مجدداً في سوريا

«القبطان والفئران».. عرض يقول للأطفال «هيا هوب.. هيا حب» لتستمر الحياة



مسرح عرائس ودمى لا يخلو من الموسيقى والغناء



القبطان يهدي حفيدته كتاب الحكايات

الفن، ممّا يوسع دائرة اهتمامهم بمسرح الماريونيت، ومن ثمة تقديمه عرض 'موزايك العرائس' وكان عملاً استعراضياً شمل عدداً من الفنون كالرقص والتمثيل والغناء. كما قدّمت في هذه المشاركة أنواعاً جديدة من الدمى، منها كبيرة الحجم المحمولة أيضاً دمي الطاوله والعصا، وكانت الفكرة ترسيخ مفهوم مسرح العائلة لدى الجميع.

وتبين أن فن الماريونيت شهد تقدماً وتطوراً في سوريا من خلال العديد من الورشات التي أقمناها، حيث كانت التجربة الأولى في العام 2017 وقدّمنا فيها أعمالاً مسرحية خاصة بالكلاب خاطبنا فيها الخيال بشكل أساسي.

ينتصر على كل الظروف الصعبة التي واجهته. لكنه تقاعد عن العمل وصار طاعناً في السن يعيش منعزلاً مع زوجته وحفيده الصغيرة ليزا. فلا يجد مخرجاً من العزلة التي هو فيها إلا بالنوم الطويل والرحيل عبر أحلامه ماضي البحر، أو من خلال الحكايات التي كان يرويها لحفيده ليزا أو الفئران التي كانت تعيش معه في البيت.

روسيا أكاديميا. ومثل فيه كل من ناصر الشبلي ورندا الشماس وإيهب شيشكلي والمي ناصر ويوسف عبدي وأنجيلا البشارة وعبير بيطار وإسماعيل هائل وزينب عيد، بينما ألف الموسيقى له سامر الفقير وصممت ونفذت الدمى والسينوغرافيا هنادة الصباغ وصممت الإضاءة بسام حميدي وألف الأغاني ماهر إبراهيم والتي غناها كل من أماني عربي وعهد أبوحمدان ومارزن عباس، بينما قام بالأداء الصوتي للشخصيات مازن عباس ومحمد شما ومجد نعيم ونهاد عاصي ورافت بازو ولينا ضوا.

ورشنة وعرض

العرض مقدّم للأطفال ضمن شكل مسرح العرائس أو الماريونيت، وهو أحد فنون المسرح الذي تقدمه الطاقات الفنية السورية بين الفينة والأخرى، معظمها ضمن نشاطات مسرح الطفل والعرائس التابع لمديرية المسارح والموسيقى في وزارة الثقافة السورية. وهو شكل مسرحي صعب يتطلب جهداً كبيراً من الفنان الذي يقوم فيه بالتحكم بدمية مصنوعة من الورق أو القماش من خلال خيوط أو عصي خشبية خاصة.

وخلال ثمانية أشهر، أقامت مديرية المسارح والموسيقى ورشة لتعليم صناعة دمي فن الماريونيت بإشراف الفنانة هنادة الصباغ التشكيلية المختصة بهذا الفن، والتي سبق وأن قدّمت العديد من الورشات في سوريا وخارجها.

وانتهت أعمال الورشة بتقديم العرض المسرحي الذي حمل عنوان «القبطان والفئران» والموجّه للأطفال، وقدّم العرض ثيمة أساسية تتحدث عن نهم المعرفة الذي يمكن لخلق أن يمتلكه والفرق بينه وبين الفضول. فيقوم العرض على تقديم حكاية قبطان بحري قوي ومغامر، صارع لسنوات أمواج البحار ومخلفاته القوية والمخيفة، واستطاع بقوة وحكمته أن

نضال قوشحة
كاتب سوري

دمشق - كتبت الفنانة السورية هنادة الصباغ مخرجة مسرحية «القبطان والفئران» في بطاقة تقديم العرض الذي تتواصل سلسلة عروضه على خشبة مسرح القباني في قلب مدينة دمشق «من سحر الحكاية وعالم الخيال المليء بالألوان نسجنا قصتنا، من ذاكرتنا البصرية والحسية تسلنا إلى عالم الطفولة المخنّب في أعماقنا، لكل طفل يبحث عن المعرفة ويتمكّنه الفضول، وإيماناً منا أن ما يصنع جيباً ومتعة يخلق متعة ودهشة، ومن كلمات حكايتنا على لسان أبطالها «هيا هوب.. هيا حب» تقدّم حكايتنا محملة بالحب الذي رافقنا بكل تفصيل قمنا به من خلال مسرحية الأطفال القبطان والفئران».

والعرض الذي أتى ضمن نشاطات المديرية العامة للمسارح والموسيقى في وزارة الثقافة السورية من تاييف وإخراج هنادة الصباغ المتخصصة في مسرح العرائس، والتي درسته في

هنادة الصباغ
الماريونيت فن مليء بالخيال
يقدم مساحات مبتكرة
وخبرات متجددة وأفكاراً
عظيمة للكلاب والصغار على
حدّ السواء

الكاف التونسية تحتفي بالمسرح والفرجة الشعبية في الفضاءات العامة



التظاهرة تنظم إلى جانب العروض المسرحية والفرجية المتنوعة ندوة فكرية بعنوان «الفرجة الشعبية: رهانات جمالية وثقافية»

المواطن تكريسا لحقه في الثقافة ومبدأ ثقافة القرب، فإن تطور المسرح التونسي أواخر الستينات من القرن الماضي وتخلّص من البنية التقليدية للتواصل المحمي بين الممثل والجمهور وتأسيس مشاركة فعالة وبناءة بين قلبي العملية المسرحية من حيث البث والمتقبل.

محمد القمودي ورشة في المسرح بعنوان «مشارة» من تأطير المسرحي صالح الفالح ومعرضاً في السبيخ الفني الحائطي للفنانة التشكيلية هدى رجب.

وقال عماد المديوني مدير مركز الفنون الدرامية والركحية بالكاف بالظاهرة في دورتها الجديدة ستحتفي بالفرجة بمختلف تعبيراتها الفنية، ذلك أن الفرجة وكما قال غي دومور في كتابه «تاريخ العروض» في كل أشكالها، سواء أكانت عروضاً مقدّسة أو مدسّسة، مسلية أو مثيرة، وسواء أكان الجمهور لاعباً لدور أو على العكس من ذلك مكتفياً بالإصغاء والمشاهدة، فإنها جزء من الحياة، لدرجة أنه يصعب تصوّر مجتمع ما حيث لا موكب ديني أو احتفال أو لعبة أو عرض تمثيلي يأتي ليقطع إيقاع الحياة اليومية ليعطيها معنى ربّما يتجاوزها بقدرة شيء كالسحر أو كالوهم.

ومن هذا المنطلق حرص منظمو التظاهرة في نسختها الثالثة على اختراق فضاءات مشرفة اجتماعياً كالمقاهي والشوارع والساحات العامة والمؤسسات الجامعية، بالإضافة إلى العطب المغلقة لتفتح في المكان وكذلك في الوجهة أو الفئة المستهدفة من خلال محاولة استهداف فئات اجتماعية مختلفة تكريسا للحق في الثقافة وللجميع. ويضيف المديوني «إذا كان الهدف من الخروج بالمادة الثقافية إلى فضاءات غير معهودة ومفتوحة وتقريبها إلى

نعمان حمدة وإنتاج المسرح الوطني، ثم يقدم عرض تراثي بعنوان «الشاوية» لنضال الجياوي.

وتختتم التظاهرة في الحادي والعشرين من نوفمبر الجاري، حيث تعرض بمركز الفنون الدرامية والركحية بالكاف مسرحية «الأحذب» وهي مسرحية موجهة للأطفال من إخراج حاتم مرعوب، كما يعرض الفيلم السينمائي القصير «في بلاد العم سالم» من إنتاج سليم بالهبة المتوجّ أخيراً بالتأثير البرنزي لمسابقة الأفلام الروائية القصيرة في مهرجان أيام قرطاج السينمائية الثاني والثلاثين.

وبساحة وبمخلف يقدم عرض صوفي بعنوان «الميعاد» لعيساوية بومخلف ليقدّم إثر ذلك بفضاء المركز الثقافي الهادي الزغلامي عرض غنائي فرجوي بعنوان «فرنانة جدي» من إخراج هشام الشبيحي وإنتاج مركز الفنون الدرامية والركحية بجنوبية، ثم تعرض بفضاء المركز المنظم للتظاهرة مسرحية «ذاكرة» من إخراج سليم الصنهاجي وإنتاج مسرح التريب بين شركة أرتيس لإنتاج ومسرح الأوبرا، وبدار المسنين يكون الموعد مع عرض تراثي بعنوان «الفونو» لرشاد ذهب.

فيما سيحتضن فضاء مركز الفنون الدرامية والركحية بالكاف عرض الاختتام عبر مسرحية «إكس» وهي من إخراج محمد الطاهر خيرات وإنتاج مركز الفنون الدرامية والركحية بالكاف، والذي ينظّم كذلك على هامش فعاليات التظاهرة بفضاء دار الشباب

أخطار الرحلة، ليُعيدها رفقة قبيلتها بعد أن تخلّى عن جبروته.

ويتغنّى العمل بالحب والسلام، ويصوّر مظاهر الحياة البدوية وقساوتها في حلها وترحالها، وغيرها من الصور التي تبرز ثراء المخزون الثقافي في الحياة البدوية، حيث تضطلع المرأة بالعديد من الوظائف الاجتماعية والاقتصادية. ويتخصّص شخصيات المسرحية كل من الفنان مندر جبابلي والممثلون الجمعي العماري ولبنى مقري ورحمة كافي وشيما هنادي وصابر جيوري وحسام علوي وخيس بوغانمي وحمزة حجري.

ويشمل اليوم الثاني عرضاً تشيظيا لجموعة «سبيكا أنيميشن» بالمدرسة الابتدائية الشريشي، يليه عرض مسرحية «حديث السمكات» من إخراج فوزية ثابت موجه لتلاميذ المدرسة الأساسية في الشعر الشعبي بمساهمة كل من محمد القاسمي والطيب الهمامي وعادل الجبراني ونورالدين بن يمينة، ثم عرض فداوي للجمعي العماري.

ويحتضن المركز الثقافي سبينا عرضاً للفن البدوي بعنوان «مهادية ومثاليث» لحمزة سعد ونورشان مهدي، فيما تحتضن دار بوعلاق عرضاً لتجليات صوتية لعبد الرحمان الشياخي، لتعرض بمقر المركز المنظم للتظاهرة مسرحية «سكون» من إخراج

وفي المساء يحتضن مركز الفنون الدرامية والركحية بالكاف عرض مسرحية «في مديح الموت» للمخرج علي الجياوي وإنتاج مركز الفنون الدرامية والركحية بنطاوين (جنوب تونس)، ثم عرضاً شبابياً لغني الرباب جنجون.

ليكون اختتام اليوم الأول عبر عرض المسرحية الغنائية «مرض الهوى» للمخرج رضوان الهنودي وإنتاج مركز الفنون الدرامية والركحية بالكاف، وذلك بفضاء البيت الجامعي يوغرطة. وتدور أحداث المسرحية الغنائية حول حاكم مستبد هائم في حب فتاة من البدو الرحل، فيعزم على خطبتها، لكن أهلها يرفضون هذه المصاهرة ويقررون الرحيل هرباً من بطشه، غير أن الحاكم ظل ينتبّع أثر حبيبته ويلحق بها رغم

الكاف (تونس) - ينظّم مركز الفنون الدرامية والركحية بالكاف (شمال غرب تونس) انطلاقاً من الجمعة وحتى الحادي والعشرين من نوفمبر الجاري فعاليات النسخة الثالثة من تظاهرة «المسرح والفرجة الشعبية» حيث تنظم خلال اليوم الأول في المعهد العالي للإعلامية بالكاف ندوة فكرية بعنوان «الفرجة الشعبية: رهانات جمالية وثقافية» بحضور كل من محمد مسعود إدريس وأنيس حمدي وعمر الخماري.

فيما تحتضن ساحة بنعنين عرضين فلكلوريين فرجويين بعنوان «البنقة» و«الزقايري»، لتحتضن من جهتها المدرسة الابتدائية الزيتونة عرضاً تشيظيا فرجويًا بعنوان «توزارت أنيميشن».



مسرحية «ذاكرة».. ذكريات منسية مداها الدم والدمع

الشباب خالد العدو الجديد للنظام في الجزائر

حظر أغاني ملك الراي في الإذاعات والفضائيات والهجوم عليه في مواقع التواصل



عنصر صد للزاعات

وتونس بلدا واحدا، مشيرا إلى أنه "لا يعترف بالحدود بين الدول المغاربية". وقال الشاب خالد، الملقب بملك الراي، إنه يحلم بوطن مغاربي كبير موحد، مشددا على أن تحقيق "هذا الحلم سيمنحنا القوة".

معلقون قالوا إن صور الشباب خالد في أصيلة تشكل عنصر أمل يذكر بأواصر الأخوة بين الشعبين المغربي والجزائري

وفي مقطع فيديو آخر متداول، تحدث الشاب خالد عن الجنسية المغربية، وقال "افتخر بها وأستحقها"، واصفا منتقدي حصوله على الجنسية المغربية بـ"الأفواه أن تكف عن النباح".

وتجمع الشباب خالد بالملك محمد السادس علاقة قوية بدأت منذ أن كان الملك وليا للعهد، ومازالت مستمرة اليوم. وعلى مواقع التواصل الاجتماعي تعرض "ملك الراي" لموجة هجوم منظمة ضمن عدة هاشتاغات مسيئة من حسابات جزائرية مشبوهة. ووصل الأمر لدرجة تخوينه والمطالبة بمنعه من دخول الجزائر مرة أخرى وسحب الجنسية منه.

وسخر معلق:

Twitter @Essalkatou

أكثر من 10 ملايين من الجزائريين عندهم جنسية فرنسية يجب منعهم من الجزائر. الشاب خالد ملك الراي، فنان عالمي ومحبوب جدا من طرف الشعب المغربي. تبا للكاربرات العجزة.

وعرفت الفترة الأخيرة انتشارا كبيرا لحملات إلكترونية تهاجم المملكة المغربية وشعبها، تقف وراءها صفحات جزائرية، في محاولة منها لنشر الحقد بين الشعبين ورزع الفتنة. ويتنقد مغربون البروباغندا الإعلامية في الجزائر التي تروج لوجود إجماع شعبي حول استئصال قطع العلاقات الدبلوماسية مع الجارة الشقيقة المغرب، متسائلين "كيف عرفتم ذلك؟" ويظهر مغاربة وجزائريون متمسكون بشعار "خاوة خاوة".

ونشر مستخدمو موقع التواصل الاجتماعي الأناشييد الحماسية التي يتم تداولها في الملاعب الرياضية، لاسيما أنشودة "خاوة خاوة.. ماشي عداوة" (إخوة إخوة ولنا أعداء) الذائعة الصيت التي أطلقتها جماهير الرجاء البيضاوي المغربي لكرة القدم قبل سنوات. وتهدف الأغنية إلى تأكيد "روح الأخوة والتضامن بين الشعبين الجزائري والمغربي، ومد جسور التواصل بين الشعبين مهما بلغت مستويات التوتر السياسي".

ويذكر أن المغاربة كانوا سابقين إلى إطلاق شعار "خاوة خاوة" منذ سنوات.

تعليمات شفوية من السلطات الجزائرية تمنع بث أغاني الشاب خالد في الإذاعات والفضائيات الجزائرية على خلفية تصريحاته الداعمة لموقف المغرب والتي أثارت جدلا واسعا.

وقال معلقون عن صور الشاب خالد إنها تشكل عنصر أمل يذكر بأواصر الأخوة بين الشعبين في خضم التصعيد الجزائري المتواصل ضد المغرب، والذي يرفع منسوب التوتر بين البلدين الجارين إلى مستويات مقلقة، معتبرين أن زيارة الشاب خالد تعد اختراقا مهما للجدار السياسي العازل الذي يعلو منذ فترة بين البلدين.

ويعرف عن الشاب خالد، إلى جانب عدد آخر من الفنانين الجزائريين على غرار الشاب فضيل الذي يحوز أيضا الجنسية المغربية إلى جانب الجزائرية، عشقه للمغرب، ولذلك تكرر نشر صورته على منصات التواصل الاجتماعي وهو يرفع العلمين المغربي والجزائري، تأكيدا على أواصر الأخوة التي تجمع شعبي البلدين.

ويرى المغاربة في فن الراي والرياضة والأدب عناصر صمد لكل النزعات التي تسعى إلى تكريس القطيعة والكراهية بين الشعبين.

ويقول معلقون إنه ليس هناك أقوى من الفن للتأثير في وجدان الشعوب خاصة إذا تعلق الأمر بالشباب خالد، الذي يحظى بشعبية واسعة في المغرب والجزائر على حد سواء، مؤكدا أن تواجد الشاب خالد في المغرب سيكون له صدى الملتف الذي يهدئ من سرعة قطار الخلافات بين الجارتين.

ويعد الشاب خالد أحد نجوم الموسيقى العالميين، وأحد النجوم العرب الأكثر مبيعا في التاريخ بمبيعات زادت عن 80 مليون نسخة.

وهذه أول مرة يزور فيها الشاب خالد مدينة أصيلة رغم ترده الكثير على المملكة المغربية. وقال ملك الراي، الذي سبق للعاهل المغربي الملك محمد السادس أن منحته الجنسية المغربية، إنه أعجب بمدينة أصيلة بعد أن زار بعض معالمها السياحية والثقافية، وقال إنه سيعود إليها لاحقا. وتوجه الشاب خالد بعد ذلك إلى طنجة لقضاء عطلة عائلية خاصة. وانتشرت عدة مقاطع فيديو يظهر فيه الشاب خالد يغني "الصحراء مغربية".

وكتبت صفحة على فيسبوك:

صفحة مصطفى رضى شتوكة بريس
أغنية الشاب خالد التي جعلت الكارنات تقوم بالقيام بحظر اسمه في الإعلام الجزائري.

وعلق ناشط:
عبدالعلي الرامي

الشباب خالد مغضوب عليه من "الحركيين" بسبب تصريحاته المحبة للمملكة وجنسيته المغربية تم بث أغانيه في وسائل الإعلام الجزائرية.

كما انتشر مقطع فيديو آخر يقول فيه الشاب خالد "تعتبر الجزائر والمغرب

الجزائر - اشارت تقارير إعلامية جزائرية إلى أن السلطات الجزائرية أصدرت تعليمات شفوية لقنوات وإذاعات داخل البلاد بمنع بث أغاني مغني الراي الجزائري الشاب خالد بسبب الزيارة الأخيرة التي قام بها إلى مدينة أصيلة المغربية.

والزيارة لم تكن رسمية، لكنها اكتسبت طابعا خاصا، خاصة أنها ترافقت مع موسم أصيلة الثقافي الذي شاركت فيه شخصيات سياسية وفكرية مغربية وعلمية والتقى الشاب خالد مسؤولين مغاربة منهم وزير العدل المغربي الأسبق محمد بنعيسى.

وأشار انتشار الخبر الاستيعاب لدى بعض المعلقين الذين أكدوا أن الفن لا يرتبط بالسياسة أو الجنسية، منتقدين تعامل النظام الجزائري.

وقال معلقون إن الشاب خالد يدفع ثمن مواقفه التي اعتبروها سوية تدرج ضمن شعار خاوة (إخوة إخوة) الذي يرفعه جزائريون ومغاربة على مواقع التواصل الاجتماعي للتأكيد على عمق العلاقات بينهم بغض النظر عن خلافات السياسة.

وكتبت مغردة:

Twitter @jAKF1sV0yWcmU9m

نظام العسكر يصنف الشاب خالد في خانة الغضب عليهم بسبب حبه للمملكة المغربية.

ولم تصدر أي وثيقة رسمية تقضي بمنع بث أغاني الشاب خالد لكن تقارير تقول إن التعليمات شفوية. وأكد موقع "الجزائر 24"، نقلا عن مصادر متطابقة لم يسمها، على صدور تعليمات شفوية. وهذه المرة ليست الأولى التي يُدأول فيها خبر منع أغاني الشاب خالد، إذ سبق ذلك مرات كثيرة. ويستخدم الإعلام الجزائري، المتحكم فيه من طرف السلطة، سياسة الانتقام من الشباب خالد، بسبب جه للمغرب، حيث تعمدت بعض القنوات والإذاعة إقصاءه من برامجها، فيما اتهمته بعض الصحف الجزائرية بخيانة الوطن.

وساهمت السلطة في الجزائر من خلال استمثارها في سياسة التحكم في قطاع الإعلام في أن تكون شبكات التواصل الاجتماعي البديل الإعلامي المتاح لنقد اختياراتها السياسية. وفي بلد يبلغ عدد سكانه 42 مليون نسمة، يتنشط 26 مليون مستخدم على وسائل التواصل الاجتماعي.

ويقول أستاذ العلوم السياسية في جامعة الجزائر شريف دريس "سمحت شبكات التواصل الاجتماعي للجزائريين بالتعبير وأصبحت بديلا فعليا للفراغ الذي خلفته العديد من وسائل الإعلام".

تدعم الجميع على اختلاف مشاربهم، بما في ذلك قدامى العسكريين. وتمكنت وكالة رويترز عبر تاريخها الطويل من أن تؤسس لنفسها، حسب مراقبين، سمعة إعلامية "متميزة" تركز على مبادئها في التعامل مع الأخبار وأبرزها السرعة والدقة، مما جعلها في طليعة مؤسسات الإعلام العالمية في الحصول على الأخبار.

وتؤكد رويترز سعيها للالتزام "الحياد" في تحرير الأخبار، وتلزم المؤسسة صحافييها باتباع المبادئ الواردة في "دليل التحرير الصحافي لرويتز"، الذي أعدته ليكون مرجعا مهنيا لصحافييها في إعداد الأخبار بشكل متوازن وعدم الخضوع للمصالح المتضاربة المرتبطة بذلك، من "أجل الحفاظ على قيم النزاهة وحرية التعبير، وترسيخ مصداقيتها (أي الوكالة) وديقتها وسرعتها وفديتها في نشر الأخبار".

ورغم ذلك يقول مراقبون إن إشارة أغلب وكالات الأنباء العالمية، ومن ضمنها رويترز، ضمن نصوص قوانينها الأساسية، إلى موضوع استقلاليته وعدم انحيازها في التغطية الخيرية هي بمثابة "نار الرماد في العيون"، إذ يبقى الأمر وفق رأيهم رهين تأمل ونقاش مناسب بالنظر إلى الجهات الداعمة لهذه الوكالات أو بالتامل في الدور التاريخي الذي لعبته هذه المؤسسات الإعلامية في علاقاتها بالنظمة الحكم في بلادها.

ويقول خبراء إنه بالنسبة لرويتز التي اشتهرت بالموضوعية، فإنها لم تتوان في تلوين الأخبار وتزييفها لمصلحة التاج البريطاني سابقا، حيث برزت الوكالة الاستعماري في الصحافة والأخبار، وهو ما انعكس لاحقا على الدعم الحكومي الرسمي لها في إطار ما منحت إياه من امتيازات، كما جعلها تحظى بدعم مباشر من الجيش البريطاني في تغطيتها الإعلامية، وهو ما انعكس على أدائها من خلال تحقيق السبق الإعلامي وترسيخ أقدامها على اعتبار أنها امتداد للسلطة السياسية والعسكرية لبريطانيا.

ويؤكد خبراء أن الأمر لم يتغير كثيرا منذ ذلك الحين، لكن يمنع خروجه إلى العلن، إذ إن وكالات الأنباء العالمية هي في الغالب أنزع إعلامية لبلدانها وتجاهل المبادئ الأساسية للصحافة، مثل الحياد والموضوعية، عند تناول المواضيع التي تكون فيها بلدانها الأصلية طرفا في الصراع.

رويتز تتراجع عن دعم أفراد الجيش البريطاني للمحافظ على سمعتها

سلوكها في جميع الأوقات بالنزاهة والاستقلالية والتجرد من الانحياز. وأثاروا أيضا مخاوف من أن هذا الميثاق قد يعرض المراسلين العاملين في بعض البلدان للخطر، إذ إن من الممكن تصوير الوكالة على أنها داعمة للقوات المسلحة أو للسياسة الخارجية البريطانية. وقال المتحدث باسم تومسون رويترز "اتخذنا قرارا بضرورة سحب توقيعنا للمحافظ على سلامة مراسلينا وحيادهم"، بعد شكاوى من بعض موظفي رويترز الحاليين والسابقين من أن هذا العهد سيلحق الضرر بسمعة وكالة الأنباء وكالة مستقلة.

ووقعت تومسون رويترز، الشركة الأم لوكالة رويترز، ومقرها تورنتو، في الصادي والثلاثين من أغسطس الماضي على ميثاق القوات المسلحة البريطانية، الذي ينص على تعهد بمساعدة من يخدمون في القوات المسلحة البريطانية ودعمهم، وكذلك قدامى المحاربين وعائلاتهم.

وينص العهد العسكري أو ميثاق القوات المسلحة على أنه "يدعم الأفراد في الخدمة، ومن تركوها، وقدامى المحاربين، وأسرهم". وتقول وزارة الدفاع البريطانية إن العهد العسكري يوضح "نية المنظمة دعم مجتمع القوات المسلحة". وامتنع المتحدث باسم الوزارة عن التعليق فورا على انسحاب تومسون رويترز. وقالت تومسون رويترز إنها وقعت على الميثاق باعتباره "امتدادا لدعمنا طويل الأمد" لرمز زهرة الخشخاش الحمراء، حيث يشترى عشرات الملايين من الناس زهرة البورق أو المعدن باللون الأحمر كذكر لقتلى الحرب وللمساعدة أسر القوات المسلحة.

وأضافت أن قرار الانسحاب لا يؤثر على التزامها بأن تكون منظمة شاملة

الميثاق إلى العلن، قال عدد من صحافيي رويترز الحاليين والسابقين إن ذلك يثير التسكوك في حياد وكالة الأنباء العالمية، المزمرة، بموجب مبادئ الثقة، بأن يتسم

حياد في الميزان

ويعد أن خرج تايب تومسون رويترز

الميثاق إلى العلن، قال عدد من صحافيي رويترز الحاليين والسابقين إن ذلك يثير التسكوك في حياد وكالة الأنباء العالمية، المزمرة، بموجب مبادئ الثقة، بأن يتسم

ويعد أن خرج تايب تومسون رويترز

الميثاق إلى العلن، قال عدد من صحافيي رويترز الحاليين والسابقين إن ذلك يثير التسكوك في حياد وكالة الأنباء العالمية، المزمرة، بموجب مبادئ الثقة، بأن يتسم

ويعد أن خرج تايب تومسون رويترز

الميثاق إلى العلن، قال عدد من صحافيي رويترز الحاليين والسابقين إن ذلك يثير التسكوك في حياد وكالة الأنباء العالمية، المزمرة، بموجب مبادئ الثقة، بأن يتسم

ويعد أن خرج تايب تومسون رويترز

الميثاق إلى العلن، قال عدد من صحافيي رويترز الحاليين والسابقين إن ذلك يثير التسكوك في حياد وكالة الأنباء العالمية، المزمرة، بموجب مبادئ الثقة، بأن يتسم

ويعد أن خرج تايب تومسون رويترز

الميثاق إلى العلن، قال عدد من صحافيي رويترز الحاليين والسابقين إن ذلك يثير التسكوك في حياد وكالة الأنباء العالمية، المزمرة، بموجب مبادئ الثقة، بأن يتسم

ويعد أن خرج تايب تومسون رويترز

الميثاق إلى العلن، قال عدد من صحافيي رويترز الحاليين والسابقين إن ذلك يثير التسكوك في حياد وكالة الأنباء العالمية، المزمرة، بموجب مبادئ الثقة، بأن يتسم

ويعد أن خرج تايب تومسون رويترز

الميثاق إلى العلن، قال عدد من صحافيي رويترز الحاليين والسابقين إن ذلك يثير التسكوك في حياد وكالة الأنباء العالمية، المزمرة، بموجب مبادئ الثقة، بأن يتسم

ويعد أن خرج تايب تومسون رويترز

الميثاق إلى العلن، قال عدد من صحافيي رويترز الحاليين والسابقين إن ذلك يثير التسكوك في حياد وكالة الأنباء العالمية، المزمرة، بموجب مبادئ الثقة، بأن يتسم

ويعد أن خرج تايب تومسون رويترز

الميثاق إلى العلن، قال عدد من صحافيي رويترز الحاليين والسابقين إن ذلك يثير التسكوك في حياد وكالة الأنباء العالمية، المزمرة، بموجب مبادئ الثقة، بأن يتسم

ويعد أن خرج تايب تومسون رويترز

الميثاق إلى العلن، قال عدد من صحافيي رويترز الحاليين والسابقين إن ذلك يثير التسكوك في حياد وكالة الأنباء العالمية، المزمرة، بموجب مبادئ الثقة، بأن يتسم

ويعد أن خرج تايب تومسون رويترز

الميثاق إلى العلن، قال عدد من صحافيي رويترز الحاليين والسابقين إن ذلك يثير التسكوك في حياد وكالة الأنباء العالمية، المزمرة، بموجب مبادئ الثقة، بأن يتسم

ويعد أن خرج تايب تومسون رويترز

الميثاق إلى العلن، قال عدد من صحافيي رويترز الحاليين والسابقين إن ذلك يثير التسكوك في حياد وكالة الأنباء العالمية، المزمرة، بموجب مبادئ الثقة، بأن يتسم

ويعد أن خرج تايب تومسون رويترز

الميثاق إلى العلن، قال عدد من صحافيي رويترز الحاليين والسابقين إن ذلك يثير التسكوك في حياد وكالة الأنباء العالمية، المزمرة، بموجب مبادئ الثقة، بأن يتسم

ويعد أن خرج تايب تومسون رويترز

الميثاق إلى العلن، قال عدد من صحافيي رويترز الحاليين والسابقين إن ذلك يثير التسكوك في حياد وكالة الأنباء العالمية، المزمرة، بموجب مبادئ الثقة، بأن يتسم

ويعد أن خرج تايب تومسون رويترز

الميثاق إلى العلن، قال عدد من صحافيي رويترز الحاليين والسابقين إن ذلك يثير التسكوك في حياد وكالة الأنباء العالمية، المزمرة، بموجب مبادئ الثقة، بأن يتسم

ويعد أن خرج تايب تومسون رويترز

الميثاق إلى العلن، قال عدد من صحافيي رويترز الحاليين والسابقين إن ذلك يثير التسكوك في حياد وكالة الأنباء العالمية، المزمرة، بموجب مبادئ الثقة، بأن يتسم

ويعد أن خرج تايب تومسون رويترز

الميثاق إلى العلن، قال عدد من صحافيي رويترز الحاليين والسابقين إن ذلك يثير التسكوك في حياد وكالة الأنباء العالمية، المزمرة، بموجب مبادئ الثقة، بأن يتسم

ويعد أن خرج تايب تومسون رويترز

الميثاق إلى العلن، قال عدد من صحافيي رويترز الحاليين والسابقين إن ذلك يثير التسكوك في حياد وكالة الأنباء العالمية، المزمرة، بموجب مبادئ الثقة، بأن يتسم

ويعد أن خرج تايب تومسون رويترز

الميثاق إلى العلن، قال عدد من صحافيي رويترز الحاليين والسابقين إن ذلك يثير التسكوك في حياد وكالة الأنباء العالمية، المزمرة، بموجب مبادئ الثقة، بأن يتسم

ويعد أن خرج تايب تومسون رويترز

الميثاق إلى العلن، قال عدد من صحافيي رويترز الحاليين والسابقين إن ذلك يثير التسكوك في حياد وكالة الأنباء العالمية، المزمرة، بموجب مبادئ الثقة، بأن يتسم

ويعد أن خرج تايب تومسون رويترز



تتويج لمعركة طويلة

باريس - أعلنت شركة غوغل وفرانس برس أنهما وقعتا اتفاقا أوروبا غير مسبوق يدفع بموجبه عملاق الإنترنت لوكالة الأنباء الدولية على مدى خمس سنوات بدلا ماليا لقاء موادها التي يستخدمها محرك البحث، في خطوة بالغة الأهمية توجت مفاوضات بين الطرفين استغرقت 18 شهرا.

والبديل الصادي الذي ستتقاضاه وكالة فرانس برس من غوغل عبارة عن مبلغ مقطوع غلث قيمته طي الكتمان. ويعد هذا أول اتفاق من نوعه تبرمه وكالة أنباء بموجب التوجيه الأوروبي المتعلق بـ"الحقوق المجاورة لحقوق المؤلف"، والذي أقره الاتحاد الأوروبي في مارس 2019.

وفي العام نفسه أصبحت فرنسا أول بلد يقتر هذا التوجيه الأوروبي قانونا نافذا على الصعيد الوطني.

وقال فابريس فريس، رئيس مجلس إدارة وكالة فرانس برس، الأربعاء، إن هذا الاتفاق "رائد" و"يشمل الاتحاد الأوروبي بأسره، بجميع لغات وكالة فرانس برس، بما في ذلك في الدول التي لم تقر التوجيه في قوانينها المحلية".

وتتبع وكالة فرانس برس مواد صحافية من نشرة إخبارية وصور وفيديو ورسوم بيانية وتفاعلية، وتبنيها لمشتريها حول العالم بست لغات.

وأضاف فريس "هذا تنويع لمعركة طويلة" بدأت أثناء التفاوض على

جمال

كيف تتعاملين
مع الشعر الأبيض

برلين - يمثل الشيب كابوسا مزعجا للمرأة، حيث أنه يسلبها شبابها، ما يؤثر بالسلب على ظلتها وثقتها بنفسها. ويمكن للمرأة التعامل مع الشيب بطرق مختلفة مثل الإبطاء والإخفاء أو تقبل الأمر الواقع مع العناية الجيدة بالشعر. وأوضح مصفف الشعر الألماني ينس داجنه أن الشيب يحدث بسبب تراجع إنتاج الجسم من صبغة الميلانين مع التقدم في العمر، والذي عادة ما يحدث اعتبارا من عمر 40 سنة.

وأضاف داجنه أنه يمكن للمرأة إبطاء عملية الشيب من خلال استعمال ما يعرف باللوشن المضاد للشيب بمجرد ظهور أولى الشعيرات البيضاء؛ حيث يعمل اللوشن على إبطاء عملية فقدان الشعر للصبغة وتنشيط صبغة جديدة في جذور الشعر. ويمكن تحقيق نتائج ملحوظة بعد ثلاثة شهور تقريبا. ويُعد الشامبو المضاد للشيب بنتائج مماثلة.

وأشار مصفف الشعر الألماني انطونيو فاينيتشكسكي إلى أنه يمكن للمرأة إخفاء الشعر الأبيض من خلال صبغ الشعر، موصيا باختيار الدرجات اللونية الفاتحة كلما تقدم العمر؛ نظرا لأن الدرجات اللونية الداكنة للشعر تسلط الضوء على تجاعيد البشرة، ومن ثم تبدو المرأة أكبر عمرا من عمرها الحقيقي.

وأضاف فاينيتشكسكي أنه من ضمن الخيارات المتاحة أمام المرأة قبول الأمر الواقع وترك الشعر الأبيض كما هو مع العناية الجيدة به، مشيرا إلى أن الشعر الأبيض يميل مع الوقت إلى اللون الأصفر بفعل أشعة الشمس وغيرها من المؤثرات البيئية، وهو ما يمكن مواجهته من خلال استعمال الشامبو المحتوي على الفضة. ومن المشاكل الأخرى للشعر الأبيض أنه يصبح أشعث ويصعب تصفيفه؛ لذا ينبغي ترطيبه بواسطة البلسم وحمات الكريم.



موضة

المعطف يزهو
بالوردي هذا الشتاء

ميونخ (ألمانيا) - أفادت مجلة "Elle" بان المعطف يزهو في شتاء 2021 - 2022 بالوردي بدرجته الناعمة والصارخة ليمنح المرأة إطلالة مفعمة بالألوان من جهة ويكسر كآبة الأجواء السائدة في هذا الوقت من العام من ناحية أخرى.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن المعطف الوردي يتسم بطابع رقيق يبعث على البهجة والسعادة، مشيرة إلى أنه يمتاز أيضا بتنوع إكاناته وتنسيقه؛ حيث يمكن الحصول على إطلالة هادئة من خلال تنسيقه مع قطع تكتسي بالأسود أو الكريمي.

أما من ترغب في الحصول على إطلالة أكثر جرأة وجاذبية فيمكنها تنسيق المعطف الوردي مع قطع تتألق بالوان فاقعة كالأصفر الكناري.

ويشير اللون الوردي إلى الأنوثة والجانبة الكيرتيزين، وهو لون تم تداوله منذ القدم على أنه لون طفولي ورفيق تحبه معظم الفتيات الصغار، إلا أن العديد من الفتيات الناضجات يُحببن هذا اللون ويملن لانتقائه وتفضيله على باقي الألوان.

تفكك المنظومة الأسرية
من أسباب جنوح الأبناء إلى العنف

بعض الأسر التونسية ساهمت دون وعي منها في انحراف أبنائها



خطر الإخلال بتربية الأطفال يساهم فيه الشارع أيضا

كما أن النظرة التقليدية القائمة على تمجيد التلميذ الناجح والتقليل من شأن التلميذ الفاشل دراسيا مقارنة بتحقيقية ودونية تولد سلوكا عنيفا وإجباطا. هذا إضافة إلى أن كثرة البطالة وخاصة بطالة أصحاب الشهادات وانسداد الأفق، وغياب السياسات الاجتماعية الناجعة في الجهات والأحياء المهمشة وكذلك التخطيط الفعال، وعدم وجود سياسات منظمة لأوقات الفراغ وطرح الأنشطة الترفيهية البديلة، وضعف وسائل الإرشاد والتوجيه الاجتماعي، كلها عوامل ساهمت في انتشار العنف في أوساط المجتمع. كما أن المستوى السوسيو - اقتصادي لبعض الأسر الفقيرة يجعل التلميذ يشعر بالنقص والحرمان بين أقرانه، وهذا يدفعه إلى الإحساس بالكرهية والحقد تجاه الآخر الذي هو أحسن منه حالا، ويولد تصرفات غريبة تسوقه إلى اقتراف بعض الممارسات العنيفة. وسواء نظرنا إلى العنف كمنظومة من أنماط السلوك أو كظاهرة اجتماعية فهو أفة تستحق التحليل والعلاج.

التاطيري في ظل عمل الأبوين والانتحاء إلى المحاضن، والتفكك الأسري الناجم عن الطلاق، وعدم إشباع الأسرة لحاجيات أبنائها نتيجة تدني مستواها الاقتصادي.



بلعيد أولاد عبد الله
بعض الأسر التونسية
تحولت إلى مصدر
تهديد خطر للأبناء

كما رصد أسبابا تتعلق بالمجتمع وتؤدي إلى توسع ظاهرة العنف وهي الفقر والحرمان في بعض الجهات والأحياء، وسيطرة جنود المجتمع المبني على السلطة الأبوية. ويرى الخبراء أن استخدام العنف من قبل الأب أو المدرس هو أمر مباح ويعتبر في إطار المعايير الاجتماعية السليمة، وحسب النظرية النفسية - الاجتماعية، فإن الإنسان يكون عنيفا عندما يتواجد في مجتمع يعتبر العنف سلوكا ممكنا مسموحا ومتفقا عليه.

وتؤدي إلى إلحاق الضرر بالمتعلم، أو بالمعلم أو بالمدرسة ذاتها. وأضاف أنه "إذا شئنا التدقيق أكثر، يمكننا تعريف العنف المدرسي على أنه مجموع السلوكيات العدائية غير المقبولة اجتماعيا، والتي من شأنها أن تؤثر سلبا على النظام العام للمدرسة سواء مورست داخل حرم المؤسسة التربوية أو خارجه".

وكتشف تقرير المرصد الوطني للعنف المدرسي صادر بتاريخ الخامس من ديسمبر 2014 حول مؤشرات العنف داخل المؤسسات التربوية وفي محيطها، عن تصدر ولاية تونس الكبرى قائمة حوادث العنف خلال الفترة الممتدة ما بين سبتمبر ونوفمبر 2014. واعتمد المرصد على رصد وتحليل التقارير الإخبارية والمقالات الصادرة عن الصحف الوطنية طوال الفترة المذكورة، مع ما تشهده صفحات التواصل الاجتماعي من أخبار وبناء على المرصد الجهوية والمحلية المنصبة في أنحاء الجمهورية. وأرجع التقرير الأسباب المؤدية إلى العنف إلى تقلص دور الأسرة

يشير خبراء علم الاجتماع إلى أن ممارسة العنف داخل الأسرة من المفارقات التي أصبحت تسم المجتمع التونسي، ذلك أن العديد من الآباء يعرضون أبنائهم للعنف سواء كان ماديا أو معنويا دون وعي منهم. كما أن بعض الأمهات يمكن أن يكن سببا في إهمال أطفالهن، ما يدفعهم بشكل غير إرادي إلى الانحراف.

واقع الطفولة والتهديدات المسلطة ضدها.

وبين أن عدة عوامل تسببت في فقدان الأسرة التونسية لدورها التقليدي التربوي، وتحولها إلى مصدر تهديد للأبناء، من بينها عوامل داخلية عمقت الهوة بين الأولياء والأبناء، على غرار عدم التدريب على مؤسسة الزواج قبل الارتباط، إلى جانب عوامل خارجية ومنها تراجع المقدر الشرائية للعائلات وتوقيت نظام العمل بالحصتين كامل اليوم الذي أضر بمصلحة الأطفال.

وأفاد المختص في المقابل، أن خطر الإخلال بتربية الأطفال لم يعد مرتبطا بالأسرة وحدها بل يساهم فيه الشارع والعائلات الحاضرة بمختلف أنواعها، فضلا عن استعمال الأجهزة الرقمية التي تتيح مشاهدة الأطفال لمقاطع فيديو تبث الفوضى وتشجع على العنف دون مراقبة.

وانتقد أولاد عبد الله غياب مؤسسات الإنصات المختصة لفائدة الطفولة، وعجز المؤسسات التربوية عن تاطير منظورها، معتبرا أنها لم تتمكن من مواكبة التغيرات مما أدى إلى تحولها إلى مؤسسات "غير جاذبة"، حسب توصيفه.

ويعرف خبراء علم الاجتماع العنف على أنه سلوك أو فعل يصدر عن طرف قد يكون فردا أو جماعة يحدث أضرارا جسدية أو معنوية ونفسية ويكون باللسان أو بالجسد أو بواسطة أداة. ويشيرون إلى أنه دليل على عدم التوازن النفسي، سواء نتج عن الإثارة أو الاستفزاز أو التسرع أو ضعف قوة الحجة، وهو رد فعل غير سوي له عواقب جسدية ونفسية شديدة على المعنف.

ولفت محمد جلال بن سعد أخصائي علم النفس التربوي ورئيس الجمعية التونسية للتعليم الذكي في دراسة بعنوان "ظاهرة العنف المدرسي أسبابها وأنواعها"، إلى أن العنف المدرسي مظهر من مظاهر العنف وصورة من صورته المتعددة، وهو عبارة عن ممارسات نفسية أو بدنية أو مادية يمارسها أحد أطراف المنظومة التربوية

راضية القيزاني
صحافية تونسية

تونس - تالتت في الأونة الأخيرة أحداث عنف ارتكبتها الأطفال ضد الأساتذة وأشهرها اعتداء طالب على أستاذه بسكين وساطور، ما تطلب إجراء سبع عمليات جراحية دقيقة إحداها على الوجه.

وقال الأستاذ في علم الاجتماع بلعيد أولاد عبد الله، إن انتشار العنف المتطرف من قبل التلاميذ ضد الإطار التربوي تتداخل فيه عدة عوامل خارجية وأخرى صلب منظومة الأسرة.

هناك حاجة إلى إصلاح
كل الخطط والبرامج
المتعلقة بالأسرة ومجتمعها
من أجل خلق ناشئة متأقلمة
مع محيطها وغير منحرفة

وأشار أولاد عبد الله في تصريح لوكالة تونس أفريقيا للأبناء، إلى أن بعض الأسر ساهمت بشكل لا إرادي في انحراف أبنائها وانزلاقهم نحو ممارسة العنف في محيطهم، مبرزا الحاجة إلى إصلاح ومراجعة كل الخطط والبرامج ذات العلاقة بالأسرة من أجل خلق ناشئة متأقلمة مع محيطها وغير منحرفة.

وأوضح أن هذا الطرح الذي يحتمل العائلة كافة المسؤولية في ما يتعلق بالسلوكيات العنيفة للأبناء، هو مقاربة تحليلية بسيطة لا تأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل المتداخلة في ظاهرة العنف.

وذكر أولاد عبد الله بأن مصالح مندوب حماية الطفولة سجلت في سنة 2019 أكثر من 17500 إشعار تتعلق باعتداءات وتهديدات ضد الأطفال جلتها داخل الأسر، حسب تقرير صادر في يونيو 2020 عن وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن حول

الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة في المغرب
يستخدمون الفن وسيلة للتواصل

وقالت سائيس "أعمل كفنانة ومربية للأطفال ذوي الإعاقات العقلية منذ عام 2003. هؤلاء الأطفال لهم مكانة خاصة في قلبي، واعتقد أن لديهم تقريبا خاصا مع الفن. ستساعدهم ورشة العمل على تسخير عقولهم الإبداعية وخلق فن فريد وملء بالمعنى".

وأضافت أنه مع أكثر من عشر سنوات من السجل الحافل في مساعدة الأطفال المحرومين، سيصبح نجاح هذه الورشة الفنية علامة فارقة جديدة لجمعية أنوار. وأشارت إلى أن جمعية أنوار نجحت في تنظيم وإنشاء العديد من البرامج والمشاريع المتعلقة بالرعاية الصحية وسبل العيش والتعليم من أجل رفاهية وتنمية المجتمع في أيت فاسكا.

وقال دفاق "يسعدنا أن نفتح أبوابنا ونرحب بالأطفال. نأمل أن يجدوا برنامجنا منيرا وممتعا".

وتعمل جمعية أنوار مع متطوعيها المتفانين على بذل قصارى جهدهم للتخفيف من الظروف المعيشية للمجتمع وبالتالي تقليل التحديات التي يواجهها المحرومون اجتماعيا.

وتؤمن جمعية أنوار بشدة أن الأطفال هم مفتاح تحقيق التنمية المستدامة

من ذوي الاحتياجات الخاصة، وخاصة المعاقين عقليا.

وقال دفاق "اعتقد أن كل واحد منا، وخاصة الأطفال، لديه فنان خفي يحتاج إلى الإيقاظ". وأضاف أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم تصور ديناميكي لبينتهم، لكنهم يواجهون أحيانا تحديا للتعبير عما يشعرون به حيال ذلك.

وتابع "لقد قمنا بدعوة رجا سائيس التي نعتقد أنها أفضل مدرسة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. ومن خلال هذه الورشة، سنتمكن من مساعدة هؤلاء الأطفال وتعليمهم استخدام الفن كوسيلة للتواصل. جمعيتنا هنا للمساعدة في تحقيق التغيير المجتمعي والتنمية العميقة المعروفة بإبداعاتها خلفية راسخة وخبرة في تنسيق الأحداث الفنية في المغرب. سوف تشارك قدراتها ومعرفتها مع الأطفال المميزين في أيت فاسكا".

وأكدت سائيس أنها تشرفت باختيارها جمعية أنوار للمشاركة في تنظيم ورشة العمل الفنية، مشيرة إلى أنها تتشعر أن هذا البرنامج هو استراتيجي فعالة لتحقيق التنمية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبالشراكة مع الفنانة التشكيلية والسيراميك رجا سائيس نظمت جمعية أنوار للتنمية والتضامن ورشة عمل فنية تحت شعار "الفن العفوي" في أيت فاسكا - إقليم الحوز - بمراكش خصصت للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.

وأشار محمد دفاق رئيس جمعية أنوار للتنمية والتضامن إلى أن هذه الورشة الفنية كانت على غاية من الأهمية لأن المشاركين الرئيسيين فيها هم الأطفال



الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة يتطلبون رعاية من نوع خاص

الروماني فاليريو تيتسا مدرباً لمنتخب سوريا

وشدد "هناك لاعبون لا يستحقون اللعب لصالح المنتخب، وآخرون لم يخترهم الجهاز الفني". ونوه "مجموعتنا سهلة للغاية، وتحقيق حلم الوصول للمونديال كان متاحاً، لكن نحن ظهرنا بشكل سيء".

تيتسا سبق أن قاد فريق الاتحاد السوري للفوز بلقب كأس الاتحاد الآسيوي 2010، كما قاد منتخب سوريا لفترة قصيرة

وأكمل "المنتخب يحتاج لصدمة كبيرة، من خلال جهاز فني قادر على تسخير إمكانيات اللاعبين بشكل مثالي، مع دعم معنوي".

وكان محروس استلم مهمة التدريب في يوليو الماضي خلفاً للمستقبل التونسي نبيل معلول. ويحتل المنتخب السوري المركز السادس الأخير في المجموعة الأولى من الدور الثالث والحاسم من التصفيات العالمية برصيد نقطتين من تعادلين وأربع هزائم، قبل جولتين من النهاية.

وقال المدرب السوري مهذب البوشي إن منتخب بلاده خذل أنصاره بنتائج غير مرضية في التصفيات الحاسمة المؤهلة لكأس العالم، وأضاف "الكرة السورية منذ سنوات تعيش في تخبطات إدارية وعدم استقرار في الأجهزة الفنية للمنتخبات الوطنية، وهذا يفسر التدهور".

وتابع "نمتلك لاعبين لديهم قدرات مميزة، ويمكن الذهاب معهم لدور متقدم في التصفيات، لكن للأسف لم نشاهد ثبات التشكيل".

كوالالمبور - عينت اللجنة المؤقتة للاتحاد السوري لكرة القدم الخميس المدرب الروماني فاليريو تيتسا مديراً فنياً للمنتخب الأول خلفاً للمقال نزار محروس.

وأشارت اللجنة إلى أن تيتسا سيصل إلى العاصمة دمشق لتولي المهام رسمياً، على أن يتم لاحقاً تشكيل الجهاز الفني المساعد وكذلك الجهاز الإداري. وسبق لتيتسا أن قاد فريق الاتحاد السوري للفوز بلقب كأس الاتحاد الآسيوي 2010، كما قاد منتخب سوريا لفترة قصيرة خلال كأس آسيا في قطر 2011، وخرجت من الدور الأول بعد فوزه على السعودية وخسارتين أمام اليابان والأردن.

وكانت اللجنة أقال محروس وجهاز الفني عقب الخسارة أمام إيران 0 - 3 في عمان ضمن الجولة السادسة من تصفيات مونديال قطر 2022 "بسبب سوء النتائج".

تذكرة المونديال أولوية مطلقة لنجوم تونس

الاستوائية كانت ضارة ناعمة لنا، أكت أن التاهل كان صعباً ويتطلب مجهودات كبيرة كما زادتنا إصراراً على التاهل أمام زامبيا نتيجة أداء... وقد دخلنا المواجهة بعزيمة كبيرة ولذلك نتذوق حلاوة التاهل في أجواء طيبة".

وتابع "ما يفرح حقاً تلك الروح القوية التي دخلنا بها لمواجهة زامبيا ولكن المشوار على درب التاهل للمونديال لم ينته وعلياً أن نواصل على نفس المنوال لتكون حاضرين في قطر بالنهايات".

وقال عيسى العبدوني صاحب الهدف الأول لتونس في مرمى زامبيا "أنا سعيد أنني ساهمت في فوز المنتخب وهو فوز جماعي".

تتمنى أن تلعب أمام جمهورنا ليعطينا شحنة معنوية كبيرة، لكن المهم أننا لم نخيب الظن وكنا على مستوى الحدث".

وتابع "بعد تعثرنا أمام غينيا الاستوائية، كان لا بد أن نرد الفعل في لقاء زامبيا وقد نجحنا في ذلك وأكدنا أن تونس تملك منتخباً كبيراً". وختم "علينا أن نبقي أرجلنا على الأرض والإعداد جيداً لمباراة الحسم للتاهل إلى مونديال قطر ومهما سيكون اسم المنافس علينا أن نتخطاه".

وأكد نعيم السليتي لاعب منتخب تونس أن التاهل للمرحلة الحاسمة من تصفيات كأس العالم لم يكن سهلاً، وأن المقابلات في أفريقيا أصبحت أكثر صعوبة. وقال "هزيمة غينيا

تونس - اتفق لاعبو منتخب تونس على أن التاهل إلى المرحلة النهائية والحاسمة من تصفيات كأس العالم قطر 2022 جاء عن جدارة وإستحقاق، مؤكداً أن الهزيمة أمام غينيا الاستوائية في دور المجموعات كانت مجرد عثرة عابرة.

وتخطى منتخب تونس دور المجموعات في صدارة المجموعة الثانية برصيد 13 نقطة، حققها من 4 انتصارات وتعادل وحيد، بينما تلقى خسارة وحيدة كانت على يد غينيا الاستوائية.

وعبر قائد منتخب تونس وهي الخزي عن سعادته الكبيرة بتاهل تسور فطرح للمرحلة الأخيرة من تصفيات كأس العالم، بعد الفوز على زامبيا بثلاثية في مباراة الجولة الأخيرة. وقال الخزي في تصريح خاص صحافي "قدمنا مباراة كبيرة أمام زامبيا، كنا حاضرين في كل الثواني سيطرنا على مجريات اللعب وحسبنا الأور في الشوط الأول بثلاثية فكان ترشحنا مستحقاً وعن جدارة". وأضاف "كنا

حلم زعامة آسيا يراود الهلال السعودي

بوهانغ يعتزم الانفراد بلقب الأكثر تتويجا بدوري الأبطال



قوة ضاربة

وندرز الأسترالي سلبيا بعد خسارته في أستراليا (0 - 1).

ثم عاد الهلال في 2017 وتعادل مع أوروا ريد دايموندز الياباني (1 - 1) في الرياض، قبل أن يخسر (0 - 1) في سايتاما. وكان تتويج الهلال بلقب دوري أبطال آسيا 2019 من خلال خوض مباراة الذهاب على ملعب جامعة الملك سعود. ويتنظر أن يشهد النهائي القاري المرتقب الثلاثاء المقبل حضوراً جماهيرياً ضخماً، وذلك بعد موافقة الاتحاد الآسيوي على طلب الاتحاد السعودي بحضور كامل العدد، مع المحافظة على بروتوكولات التعامل مع جائحة كورونا.

المجد القاري

أكد كيم جي دونغ مدرب نادي بوهانغ تصميم الفريق على تحقيق المجد القاري وإسعاد جماهيره، عندما يتقابل مع الهلال السعودي.

وعاد بوهانغ ستيلرز هذا العام إلى البطولة القارية بعد غياب استمر منذ عام 2016، حيث نجح في تحقيق مسيرة مميزة توجت بالوصول إلى النهائي. وقال المدرب كيم في مؤتمر صحافي عن بعد "هذه المرة الأولى التي تعود فيها للبطولة منذ عام 2016، وجماهيرنا متعطشة لمشاهدتنا تلعب ونجحنا في تجاوز بعض التحديات الصعبة من أجل بلوغ النهائي، ونريد وضع لمسة أخيرة لتقديم هدية كبيرة لجماهيرنا".

وكان المدرب كيم ضمن تشكيلة بوهانغ التي توجت بلقب دوري أبطال آسيا عام 2009، وهو بطمح الآن لأن يصبح ثاني مدرب من كوريا الجنوبية يحقق اللقب كلاعب ومدرب.

وأوضح "بالقارنة بفترة مشاركتي كلاعب، أشعر أن هناك ضغطاً أكبر على عاتقي، ولكن هذا الأمر يزيد من قيمة الفوز، كان الإستعداد للمباريات أمراً ممتعاً، وكذلك مشاهدة اللاعبين يقومون بتطبيق الخطط على أرض الملعب".

ويتملك الهلال في هذه المواجهة أفضلية اللعب على أرضه، حيث تقام المباراة النهائية على ملعب الهلال في الرياض.

واعتترف مدرب بوهانغ بصعوبة مواجهة الهلال بطل نسخة عام 2019، من خلال وجود مجموعة مميزة من اللاعبين المحليين والأجانب في الفريق السعودي، من ضمنهم الكوري جانج هيون - سوو، إلى جانب المهاجم بافيتشي غوميز وسالم الدوسري وبيريرو وموسى ماريغا.

وختم كيم "يتملك الهلال في الخط الأمامي عدداً من المهاجمين الذين يمتازون بالقوة والسرعة، ولكنهم كانوا ينتفضون في الجانب الدفاعي، وسوف نحاول أن نجبرهم على الجري كثيراً".

استأنف لاعبو فريق الهلال السعودي تدريباتهم بعد أن منحهم الجهاز الفني راحة خلال الأيام الماضية، وذلك استعداداً للمباراة التي ستجمعه بفريق بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي في نهائي دوري أبطال آسيا والمقرر الثلاثاء القادم على ملعب الملك فهد الدولي في الرياض.

الرياض - تستعد العاصمة السعودية الرياض لاستضافة نهائي دوري أبطال آسيا 2021، عندما يلتقي نادي الهلال السعودي مع بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي الثلاثاء المقبل على ملعب الملك فهد الدولي.

ووصلت بعثة فريق بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي إلى العاصمة السعودية الرياض. ووصلت بعثة الفريق الكوري صباح الخميس إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض ومن ثم التوجه مباشرة إلى مقر إقامة البعثة.

واستطاع فريق الهلال الوصول للنهائي الآسيوي بعد تغلبه على غريمه التقليدي فريق النصر بهدفين مقابل هدف في الدور نصف النهائي. بينما تاهل فريق بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي إلى المباراة النهائية، بعدما تجاوز مواطنه أولسان هيونداي بركلات الترجيح.

وتحتل مباراة الهلال وبوهانغ قمة الإنارة والندية بين الفريقين من أجل الانفراد بلقب الأكثر تتويجاً بدوري أبطال آسيا، إذ يحمل كل منهما 3 ألقاب. ويخوض نادي الهلال النهائي الثامن في جميع البطولات القارية على ملعب الملك فهد، في حين سبق لبوهانغ أن لعب على هذا الملعب عام 1997، عندما خسّر أمام الهلال (0 - 1) في مباراة الذهاب، وسجل يومها سامي الجابر هدف الفوز للفريق السعودي.

ويتسع ملعب الملك فهد لحوالي 68 ألف متفرج، ويحمل لقب "درة الملاعب"، علماً بأنه شيد عام 1988 من أجل المساهمة في استضافة السعودية لكأس العالم للشباب 1989، والتي توجت بلقبها البرتغال على حساب المكسيك. ويعتبر ملعب الملك فهد الملعب الوحيد الذي استضاف أكثر من نهائي ضمن بطولة كأس القارات، والتي تم إطلاقها في السعودية عام 1992، عندما توجت الأرجنتين باللقب بعد فوزها على السعودية (3 - 1)، وسجل يومها سعيد العويران هدف الصقور.

وشهدت نسخة عام 1995 من كأس القارات تتويج الدنمارك باللقب عقب فوزها في النهائي على الأرجنتين، في حين شهدت النسخة الثالثة من البطولة في السعودية فوز البرازيل على أستراليا (6 - 0) في مباراة تالغ أسطوري البرازيل رونالدو روماريو، حيث سجل كل منهما 3 أهداف "هاتريك".

وجه السعد

على الصعيد الآسيوي يعتبر ملعب الملك فهد وجه السعد على أندية المملكة، فرغم أن النصر خسّر في أول نهائي له ببطولة الأندية أبطال الدوري 1995 أمام سيونجنام إيلهوا تشوئما الكوري الجنوبي (0 - 1)، إلا أنه عاد على نفس

تصاعد التوتر بين هاميلتون وفيرستابن قبل جائزة قطر

الأسبوع على "أنها من الأفضل، إن لم تكن الأفضل، في كل مسيرتي". ولم تقدم الحظيرة النمساوية أي احتجاج ضد طراز "بلبلو 12" (مرسيدس)، على الرغم من الإشارة إلى أنها ستستمر في إجراء تحليلها الخاص، بينما يرد الصانع الألماني على هذه الاتهامات مؤكداً أن سيرته قانونية مئة في المئة وتجتاز جميع الفحوصات التقنيّة المفروضة.

وقال البريطاني كريستيان هورنر مدير فريق ريد بول لشبكة سكاى فورمولو واحد عقب نهاية سباق الأحد "كان الأمر غير متوقع اليوم". وتابع "اعتقد أننا دافعنا قدر الإمكان. بذل ماكس قصارى جهده وتسايق بقوة، ولكن لم تكن هناك فرصة اليوم. المستوى المرتفع في المكسيك وأوسن، وأداء جيد هنا، لذا من الصعب (تقبل الهزيمة) بعد أن تكون قد تصدرت 75 في المئة من السباق".

وجاهت هورنر أصابع الاتهام إلى المجموعة الدافعة (المحرك) لسيرة مرسيدس، قائلاً "السرعة عند الخط المستقيم مثيرة للإعجاب حقاً. المحرك الجديد والجناح الخلفي مثيران للإعجاب، وماكس كسانق لا يمكنه الدفاع ضد ذلك".

وأكد المدير البريطاني أن فريقه يحتاج أن يفهم ماذا حصل، مشيراً إلى أن "مراقبة تطبيق القوانين يعود إلى فيا"، ولذا نحن نثق به وبالفحوصات الفنيّة والتحقيقات التي يقوم بها".

المستقيمة وقانونية المحرك، واعتبرت هذه الأحداث حلقة جديدة في موسم تميز بالادعاءات والادعاءات المضادة بين أفضل فريقين عند خط الانطلاق، حول القدرة التنافسية وأداء كل منهما.

دولة قطر تتحضر لتنظيم النسخة الأولى في سباقات بطولة العالم للفورمولا واحد على حلبة لوسيل الدولية الأحدث

جاءت حركة فيرستابن بلمس الجناح الخلفي لسيرة هاميلتون في الموقف المغلق لسباق البرازيل عقب نهاية تجارب الجمعة، خرقاً للقانون الرياضي (غرمته لجنة الحكام 50 ألف يورو)، وسط مكائد في ريد بول حول كيفية تحقيق مرسيدس مثل هذا الأداء القوي في الخط المستقيم. وكان هاميلتون عوقب بالانطلاق من المركز الأخير في السباق السريع السبت لعدم مطابقة الجناح الخلفي لسيرته للقوانين المرعية للإجراء، قبل أن ينهيه خامساً.

وانطلق الأحد عاشراً بعد فرض عليه عقوبة التراجع خمسة مراكز عقب قرار فريقه بتبديل محرك سيرته ليشق طريقه إلى فوز مثير وأصفاً نهاية

الدوحة - تتحضر دولة قطر لتنظيم النسخة الأولى في سباقات بطولة العالم للفورمولا واحد على حلبة لوسيل الدولية الأحدث، على وقع الجدل المتزايد والاحتجاج على القانون والتنشج المتصاعد بين فريق ريد بول وسائقه الهولندي المنصهر ماكس فيرستابن ومرسيدس وطله البريطاني لويس هاميلتون، على خلفية أحداث سباق البرازيل نهاية الأسبوع الماضي. وتستضيف حلبة لوسيل الواقعة على مشارف العاصمة الدوحة المرحلة العشرين من الفئة الأولى والسباق الأول من سلسلة من ثلاثة سباقات متتالية ختامية في الشرق الأوسط على مدار الأسابيع الأربعة المقبلة والتي ستحدد هوية الفائز باللقب العالمي.

ويتفوق فرستابن على مطارده المباشر بطل العالم سبع مرات هاميلتون بفارق 14 نقطة (332.50 مقابل 318.50)، عقب الفوز الرائع الذي حققه سائق مرسيدس على حلبة إنترلاغوش حيث انطلق من المركز العاشر ووصل أول.

وفي المقابل، يتقدم فريق مرسيدس بفارق 11 نقطة عن ريد بول في مطاردة مماثلة غير متوقعة النتائج في ترتيب الصانعين (521.50 مقابل 510.50).

وبات من شبه المؤكد أن يتكرر سيناريو أحداث نهاية الأسبوع الماضي في إنترلاغوش على حلبة لوسيل هذا الأسبوع، وذلك على خلفية قرار الصانع الألماني بالاعتراض على قرار لجنة الحكام عدم معاقبة "ماد ماكس" لدفاعه غير القانوني في اللفة 48 عن صدارته أمام هاميلتون (دفعه خارج الحلبة بحسب مرسيدس).

وبغض النظر، عما إذا كان ذلك سيكون بداية فتح تحقيق كامل من عدمه وبالتالي فرض عقوبة متأخرة على فيرستابن يمكن أن تنعكس سلباً على مركزه عند خط انطلاق سباق قطر، فقد تحدث فريق مرسيدس علناً مع نهاية سباق البرازيل عن الظلم الذي لحق به جراء قرارات الاتحاد الدولي للسيارات "فيا"، فيما أشار ريد بول لتساؤلات حول الجناح الخلفي لسيرة "الأسهم الفضية" وسرعته خلال المقاطع

| المتصدر | النقاط |
|---------------|--------|
| ماكس فيرستابن | 332.5 |
| لويس هاميلتون | 318.5 |
| فاتيبي بيرناس | 203 |
| سيرجيو بيريس | 178 |
| ألف بول | 521.5 |
| ريد بول | 510.5 |
| فيري | 287.5 |



بايرن ميونخ على عتبة إنجاز تاريخي في البوندسليغا

دورتموند يسعى لمواصلة الضغط على البايرن في الصدارة



إتقان لعبة الأرقام

هالاند صاحب 9 أهداف في 6 مباريات في الدوري، والأمريكي جيوفاني راينا، وفي حين يامل دورتموند العودة إلى سكة الانتصارات لإبقاء الضغط على بايرن، سيحاول شتوتغارت أن يبني سلسلة من أربع مباريات لم يذق خلالها طعم الفوز. ويعود الفوز الأخير لبطل ألمانيا خمس مرات آخرها عام 2007، إلى المرحلة السابعة بتغلبه على هوفنهايم 3-1.

ويستقبل فرايبورغ الثالث مع 22 نقطة ضيفه أينتراخت فرانكفورت الأحد. وكان فرايبورغ مُني بخسارته الأولى هذا الموسم، بعد 4 انتصارات و4 تعادلات، أمام بايرن 1-2 قبل النافذة الدولية.

مع وجود نزعة تفاؤل إزاء إمكانية تمديد عقد اللاعب الذي ينتهي في شهر يونيو من العام المقبل.

مواصلة الضغط

يستقبل دورتموند الذي خسر أمام لايبزيغ 1-2 في المرحلة 11 قبل النافذة الدولية، ضيفه الجريح شتوتغارت صاحب المركز الخامس عشر السبت. ومن المتوقع أن يعود ثنائي دورتموند البرتغالي رافائيل غيريرو والسوري الأصل محمود حدود إلى صفوف الفريق، حسب ما جاء في صحيفة "بيلد"، في حين يستمر غياب الهدف النرويجي إرينغ

ميونخ الألماني يرغب في الانتقال إلى الدوري الإنجليزي الممتاز. وأشارت مجلة "كيكز" إلى أن المفاوضات بين زوله مدافع المنتخب الألماني والنادي البافاري بشأن تجديد التعاقد بينهما، قد توقفت. وأوضح "كيكز" أن زوله تلقى عدة عروض من إنجلترا من بينها عرض من نيوكاسل يونايتد.

من جانبها أكدت صحيفة "بيلد" أن بايرن قدم عرضاً لتمديد عقد زوله قبل إصابته بعُدوى كورونا، لكن المفاوضات توقفت. وحسب "بيلد" فإن إدارة بايرن ميونخ تعتقد بأنه لا يوجد أي ناد إنجليزي سيرغب على زوله راتباً أكبر من الذي يتقاضاه حالياً في النادي البافاري،

بوزيب ستانينشيتش، لإصابتها بفيروس كورونا. وجاءت نتيجة ستانينشيتش (21 عاماً)، إيجابية بعد عودته إلى ميونخ بعد خوضه المباراة التي فاز بها منتخب بلاده ضد روسيا 1-0 الأحد ليلتها إلى نهائيات كأس العالم 2022 في قطر، فيما أصيب زوله قبل التحاقه بالمنتخب الألماني. في حين من المرجح أن يكون يوزو كيميخ وسيرج غنابري وجمال موسيالا، إلى جانب الكامرون إريك ماكسيم شوبو-موتنيغ جاهزين لخوض اللقاء بعد امتثالهم لبروتوكول الحجر الصحي عقب مخالطتهم مع زوله.

من ناحية أخرى ذكرت تقارير صحافية أن نيكلاس زوله مدافع بايرن

تعود عجلة الدوريات المحلية الأوروبية إلى الدوران بداية من الجمعة عبر جولة جديدة تعج بالمواجهات المنتظرة، وخاصة في ألمانيا حين يخوض بايرن ميونخ ديربي بافاريا على أرض أوغسبورغ بأريحية مع فارق النقاط الأربع مع دورتموند الذي يستقبل شتوتغارت، ويقام كذلك ديربي برلين بين يونيون وهيرتا وبينهما 4 نقاط و5 مراكز في الترتيب.

برلين - يقف بايرن ميونخ متصدراً الدوري الألماني على عتبة تحقيق إنجاز تاريخي، في حال نجح في تسجيل هدفه الـ101 في عام واحد لمعادلة الرقم القياسي المسجل باسم كولن، كما يسعى لتحقيق فوزه الخامس تالياً، وذلك عندما يحل ضيفا على أوغسبورغ في افتتاح مباريات المرحلة 12 الجمعة.

تسجيل الأهداف

قال مولر عقب الإنجاز التاريخي للنادي البافاري "هذا يدل على أننا نعتدنا أسلوبنا هجومياً"، مضيفاً "لدينا الجودة لخلق العديد من الفرص التهديدية ونستمتع أيضاً بتسجيل الأهداف بشكل كبير". وضمن الإطار ذاته، أثنى المدير الرياضي للنادي وللاعب الدولي السابق البوسني حسن صالح حميدتش بهذا الإنجاز "الفريق متعشش بشكل لا يصدق، حتى لو سجل هدفين أو ثلاثة أهداف".

وأكد حميدتش أن الأمر يتعلق الآن بإيجاد توازن أفضل بين الدفاع والهجوم، وتابع "تلقينا 11 هدفاً فقط حتى الآن، لكننا نريد أن نستقبل أقل من ذلك".

ويخوض بايرن مباراة الجمعة بعدما حجز بطاقةته إلى دور الأبطال دوري أبطال أوروبا بتصدره مجموعته الخامسة بالعلامة الكاملة مع 12 نقطة من 4 انتصارات، في حين كان تعرض لخسارة تاريخية أمام بوروسيا مونشنغلادباخ بخمسة نظيفة في الكأس المحلية نهاية أكتوبر.

ومن المتوقع أن يعود البافاري من ملعب أوغسبورغ بأكبر رصيد من الأهداف، بعدما سجل حتى الآن 40 هدفاً، منها 13 في 11 مباراة للفياندوفسكي متصدراً ترتيب الهدافين.

كما رفع ليفاندوفسكي عدد أهدافه هذا العام إلى 62 هدفاً سجلها بقميصي بايرن ومنتخب بلاده في 51 مباراة فقط. وسيضطر مدرب بايرن ناغلسمان الذي حل بدلاً من هانزي فليك المغادر لتدريب المنتخب الألماني، إلى الاستغناء عن خدمات متصدري الدوري ست مباريات قبل

وتتصدر رجال المدرب يوليان ناغلسمان ترتيب البوندسليغا برصيد 28 نقطة، متقدماً بفارق 4 نقاط عن وصيفه بوروسيا دورتموند الذي يستقبل شتوتغارت السبت. ويحتل أوغسبورغ المهبط بالهبوط إلى الدرجة الثانية المركز الـ16 مع 9 نقاط.

وتبدو مهمة العملاق البافاري سهلة على الورق، أمام منافس فاز مرتين فقط وتعاد 3 مرات وتعرض لست هزائم، ولم يسجل سوى 9 أهداف في الدوري، هو ثالث أسوأ خط هجوم في الدوري بعد أرمينيا بيليفيلد السابع عشر (7) وغرويتير فورث متذيلاً الترتيب (8). ويأمل بايرن في أن يزيد محن رجال المدرب ماركوس فاينتنزيل، الذين لم يفوزوا سوى مرة واحدة في مبارياتهم الست الأخيرة في الدوري، مقابل 4 هزائم وتعادل.

وتشير الأرقام إلى تفوق بايرن في مواجهات الثلاث الأخيرة أمام ضيفه الجمعة، منها الفوز 5-2 في اللقاء الأخير بينهما في مايو الماضي. كما التقى الفريقان 24 مرة، فكانت الغلبة لبايرن الذي حقق 19 فوزاً مقابل ثلاث هزائم وتعادلات.

وكان بايرن الحق بفرايبورغ الهزيمة الأولى هذا الموسم في الدوري بفوزه 2-1 قبل النافذة الدولية، ليصبح ثاني نادٍ يصل إلى عتبة الـ100 هدف في البوندسليغا خلال عام واحد، عقب تسجيل مهاجمه المعلق البولندي روبرت ليفاندوفسكي الهدف الثاني للفرقة. وأمام متصدري الدوري ست مباريات قبل

هرنانديز يستنجد بخبرة ألفيس لإحياء برشلونة

مدرّب - أكد الظهير البرازيلي داني ألفيس أنه عاد إلى برشلونة للقتال من أجل مكانه في الفريق "لا للراحة"، وذلك خلال تقديمه أمام قرابة عشرة آلاف مشجع في ملعب "كامب نو". دخل ألفيس (38 عاماً) حافى القدمين، مبتسماً، لوح للجمهور وهي تهتف باسمه، قبل أن يوقع على العقد على أرض الملعب مع رئيس النادي غوان لابورتا.

ويعود الظهير الأيمن المخضرم إلى برشلونة ليحل محل إشراف زميله السابق والمدرّب الجديد تشافي هرنانديز الذي تشارك معه الأجداد في الحقبة الذهبية للنادي الكتالوني. أكد خلال المؤتمر الصحافي "شيء واحد لم يتغير، هو الرغبة في القتال. لدي شعور أقل في رأسي الآن ولكن الرغبة لا زالت نفسها". وتابع "أعرف من هو هذا النادي. لسنا هنا للراحة والاستمتاع بالحياة في برشلونة. أنا هنا من أجل القتال من أجل مكانتي والعبء". انتقل بصفقة مجانية بعد أن أصبح لاعباً حراً منذ مغادرته ساو باولو في سبتمبر الماضي، وأشارت تقارير إلى أنه سيقتاضي أدنى راتب في تشكيلة الفريق الأول لبرشلونة. سيكون متاحاً للعب في يناير، ويستمر عقده حتى يونيو.

وتابع البرازيلي المتوج مع منتخب بلاده بذهبية أولمبياد طوكيو هذا الصيف "كنت أفعل كل ما بوسعي مع الرئيس، وأصريت على أنني أريد العودة وأنتي أستطيع المساعدة. في النهاية تلقيت مكالمة من تشافي يقول فيها إنه سيعتمد علي إذا أردت

المجيء. باقي الأمور كانت سهلة جداً". وقال لابورتا إن تشافي كان يؤيد عودة ألفيس "أخبرت تشافي أن داني متاح ويريد المساعدة. أخبرني أن داني واحد من هؤلاء الأشخاص الذين تحتاحهم دائماً في فريقك".

ألفيس خاض 391 مباراة مع برشلونة وحقق معه 23 هدفاً و23 لقباً، ويعتبر اللاعب الأكثر تتويجاً في تاريخ كرة القدم مع 46 لقباً

ورداً على إمكانية إعادة نجوم أمثال الأرجنتيني ليونيل ميسي وأندريس إنييستا، قال لابورتا "لن أقول إن ذلك مستحيل. إنهما أسطورتان جعلتا النادي عظيماً، ليو وإنييستا لاعبان مذهلان. لا يمكنني التنبؤ بالمستقبل ولديهما عقود مع أندية أخرى، وعلينا احترامهما، لكن لا أحد يعرف ما قد يحصل". في الإطار ذاته، أقر الرئيس التنفيذي للنادي ماتيو اليماني أن برشلونة لن يتمكن على الأرجح من إبرام الصفقات في سوق الانتقالات الشتوية المقبلة "الحقيقة هي أنه يمكننا اليوم تسجيل تشافي وجهازه الفني، لكن لم يتبق لنا شيء في يناير سنرى ما إذا كان هناك لاعبون سيغادرون وإذا كان ذلك يتناسب مع احتياجات المدرب".

ورداً على إمكانية إعادة نجوم أمثال الأرجنتيني ليونيل ميسي وأندريس إنييستا، قال لابورتا "لن أقول إن ذلك مستحيل. إنهما أسطورتان جعلتا النادي عظيماً، ليو وإنييستا لاعبان مذهلان. لا يمكنني التنبؤ بالمستقبل ولديهما عقود مع أندية أخرى، وعلينا احترامهما، لكن لا أحد يعرف ما قد يحصل". في الإطار ذاته، أقر الرئيس التنفيذي للنادي ماتيو اليماني أن برشلونة لن يتمكن على الأرجح من إبرام الصفقات في سوق الانتقالات الشتوية المقبلة "الحقيقة هي أنه يمكننا اليوم تسجيل تشافي وجهازه الفني، لكن لم يتبق لنا شيء في يناير سنرى ما إذا كان هناك لاعبون سيغادرون وإذا كان ذلك يتناسب مع احتياجات المدرب".



مانشستر يونايتد يفقد أمل الإبقاء على الفرنسي بوجبا

سبتمبر، بعدما أعاد النادي رونالدو إلى ملعب "أولد ترافورد" الذي غادره في 2009 وتعاقد مع المدافع الفرنسي رافايل فاران والجناح جايدون سانتشو، 88.5 مليون جنيه إسترليني.

تم تعويض هذا الارتفاع بمبلغ 17.4 مليون جنيه إسترليني بفضل بعض صفقات بيع اللاعبين، لاسيما انتقال دانيال جيمس إلى ليدز، كما حصل النادي أيضاً على أرباح من انتقال البلجيكي روميلو لوكاكو من إنتر الإيطالي إلى تشيلسي، بعد أن لعب لصالح الشياطين الحمر بين 2017 و2019.

وارتفعت الإيرادات التجارية بنسبة 7.9 في المئة لتصل إلى 64.4 مليون جنيه إسترليني. ولعودة رونالدو فضل جزئي في ذلك، رغم أن النجم البرتغالي وصل فقط في الشهر الأخير من الربع. وتراجع النادي الذي لم يحقق أي لقب منذ 2017، إلى المركز السادس في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم بعد سلسلة من النتائج السيئة، أبرزها خسارتان على أرضه ضد غريميه لفيربول كانتت منلدة بخمسة نظيفة ومانشستر سيتي (2-0). ويتعرض المدرب النرويجي أولي غونار سولشاسير لضغوط متزايدة مع تأخر النادي بتسعة نقاط عن تشيلسي المتصدر.

مدرّب - يبدو أن نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي فقد الأمل في إمكانية الإبقاء على نجم خط وسطه الفرنسي الدولي بول بوجبا.

وينتهي عقد بوجبا مع مانشستر في نهاية الموسم الحالي دون وجود أي تقارب حقيقي بين اللاعب والنادي في سبيل تمديد التعاقد بينهما.

فإن نادي ريال مدريد بات أقرب من أي وقت مضى من ضم بوجبا. وأشارت "ماركا" إلى أن النادي الملكي كثف مفاوضاته مؤخراً مع بوجبا الذي يحظى أيضاً باهتمام فريقه السابق يوفنتوس الإيطالي وكذلك برشلونة الإسباني وباريس سان جرمان الفرنسي. وفي سياق متصل ارتفعت قيمة الرواتب في نادي مانشستر يونايتد

الإنجليزي بنسبة 23 في المئة خلال الفترة التي عاد فيها النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى صفوفه، وفق ما أظهرت آخر الأرقام الصادرة عن النادي.

وأظهرت أرقام الربع الأول من السنة المالية 2021-2022 زيادة قدرها 16.6 مليون جنيه إسترليني (22 مليون دولار) في "تفقات استحقاقات الموظفين" مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي. وبلغ إجمالي المبلغ الذي تم إنفاقه على الرواتب خلال الربع المنتهي في الثلاثين من

أفادت الصحيفة، أن إدارة ميلان تريد الانتهاء من تمديد عقود ثيو هيرنانديز ورافائيل لياو وإسماعيل بن ناصر، قبل بدء المفاوضات مع إبراهيموفيتش. وهذا يعني رحيلهما بنهاية الموسم الحالي. ينتظر عشاق كرة القدم الإيطالية، قمة الإثارة خلال منافسات الجولة 13 من الكالتشيو، والتي ستعقد عصر السبت المقبل. الجولة الـ13 ستشهد صراعاً نارياً بين الفرق المتنافسة على مقاعد المربع الذهبي، لاسيما وأن فرق المقدمة ستخوض مباريات صعبة للغاية. وسيخوض ميلان مواجهة صعبة أمام فيورنتينا، الذي سيدخل المباراة معتمداً على عامل الأرض والجمهور، في محاولة لإيقاف زحف الروسونيري وإسحاق لاسيوسو قبل هذه الجولة، يحتل المركز

ميلان ينوي تمديد عقد السويدي زلاتان إبراهيموفيتش

خسر هذا الموسم بالدوري الإيطالي حتى الآن، حيث فاز في 10 لقاءات بينما تعادل في مباراتين.

في المقابل، رغم تلقي فيورنتينا 6 هزائم، إلا أنه كان نداً قوياً في الفترة الأخيرة للفرق الكبيرة وضرب كثيراً من مبارياته أمامها، ما يؤكد أنه لن يكون فرصة سهلة للروسونيري.

ويحتاج ميلان إلى الفوز للبقاء في دائرة المنافسة ولتقرب سقوط منافسه نابولي، لاسيما وأن ميلان ونابولي يتصدران الترتيب برصيد 32 نقطة، حيث يريد الروسونيري الابتعاد بالصدارة مع المربع الفارق بينه وبين غريميه إنتر الذي يحل ثالثاً برصيد 25 نقطة.

في حين يحل فريق يوفنتوس ضيفاً على لاتسيو، في مباراة قوية وسط رغبة مشتركة من الطرفين بتحقيق الفوز من أجل الدخول للمربع الذهبي للبطولة. لاتسيو قبل هذه الجولة، يحتل المركز

أفادت الصحيفة، أن إدارة ميلان تريد الانتهاء من تمديد عقود ثيو هيرنانديز ورافائيل لياو وإسماعيل بن ناصر، قبل بدء المفاوضات مع إبراهيموفيتش. وهذا يعني رحيلهما بنهاية الموسم الحالي. ينتظر عشاق كرة القدم الإيطالية، قمة الإثارة خلال منافسات الجولة 13 من الكالتشيو، والتي ستعقد عصر السبت المقبل. الجولة الـ13 ستشهد صراعاً نارياً بين الفرق المتنافسة على مقاعد المربع الذهبي، لاسيما وأن فرق المقدمة ستخوض مباريات صعبة للغاية. وسيخوض ميلان مواجهة صعبة أمام فيورنتينا، الذي سيدخل المباراة معتمداً على عامل الأرض والجمهور، في محاولة لإيقاف زحف الروسونيري وإسحاق لاسيوسو قبل هذه الجولة، يحتل المركز

ورداً على إمكانية إعادة نجوم أمثال الأرجنتيني ليونيل ميسي وأندريس إنييستا، قال لابورتا "لن أقول إن ذلك مستحيل. إنهما أسطورتان جعلتا النادي عظيماً، ليو وإنييستا لاعبان مذهلان. لا يمكنني التنبؤ بالمستقبل ولديهما عقود مع أندية أخرى، وعلينا احترامهما، لكن لا أحد يعرف ما قد يحصل". في الإطار ذاته، أقر الرئيس التنفيذي للنادي ماتيو اليماني أن برشلونة لن يتمكن على الأرجح من إبرام الصفقات في سوق الانتقالات الشتوية المقبلة "الحقيقة هي أنه يمكننا اليوم تسجيل تشافي وجهازه الفني، لكن لم يتبق لنا شيء في يناير سنرى ما إذا كان هناك لاعبون سيغادرون وإذا كان ذلك يتناسب مع احتياجات المدرب".

3 أهداف سجلها السويدي إبراهيموفيتش خلال 8 مباريات في جميع المسابقات

نسور العاصمة من جهة حال نجحوا في تحقيق الفوز، سيرتفع رصيدهم إلى 24 نقطة وسيقفزون للمركز الرابع، حال سقوط أتلانتا أمام سيزيزيا. في المقابل، الفوز سيسمح ليوفنتوس بالوصول إلى النقطة رقم 21 وبالتالي التساوي مع لاتسيو والحفاظ على فرصه في الدخول تدريجياً للمربع الذهبي.

نوافذ المسجد الأقصى تكشف أسرار العمارة الإسلامية

تعنتي العمارة الإسلامية بالنوافذ مختلفة الأشكال ومتعددة الألوان في زينتها لتعكس ذلك ضوءاً ساحراً داخل المبنى، ونوافذ المسجد الأقصى في القدس شاهد يحكي قصة فنون هذه العمارة بلوحاتها الفنية التي تتجلى في التفاصيل.

القدس - تطرق الشمس نوافذ الأقصى في كل صباح، وتتسلل أشعتها الدافئة عبر الجص المشقق بالزجاج لتصلبغ بالوانه الزاهية. ونوافذ الأقصى شاهد يحكي قصة من قصص فنون العمارة الإسلامية بلوحاتها الفنية التي تتسمر أمامها أقدام المتأملين في الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والرسومات البديعة والأشكال الهندسية الدقيقة.

وتفتح ست وخمسون نافذة الباب لضوء الشمس من لحظة استدارة قرصها في التشرقوق إلى وقت الغروب لترسم في الداخل صورا من الظل الشفيف للزخارف التي تتشكل منها هذه الشبائيك. صُممت نوافذ المصلّى القبلي الذي يبلغ سمك جداره نحو متر لتكون من جهتين واحدة خارجية مصممة بأشكال هندسية من الجص المشقق بالزجاج الشفاف وأخرى داخلية مزخرفة بالزجاج الملون

بصور النباتات وبالرسوم الهندسية. وتقول دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس إن حوالي عشر نوافذ في المسجد الأقصى لحقت بها أضرار خلال موجات الشريعة الإسرائيلية قبل عدة أشهر. وقال المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية لدى سؤاله عن تعطيل النوافذ إن الموضوع "قيد الفحص".

وذكر بسام الحلاق مدير دائرة الأعمار بالمسجد الأقصى "الكل يعرف في الأونة الأخيرة أن لدينا كذا شبك على المسجد الأقصى تم تجديدها على يد فنيين

القبلي تم تكسيرهم من قبل سلطات الاحتلال". وأضاف "اعتلوا السطح وكسروا الشبائيك الخارجية والداخلية حتى يستطيعوا رمي قنابل الدخان والقنابل المسيلة للدموع على المصلين داخل المسجد".

وأوضح أن "تكسير الشبك لا يستغرق أكثر من دقيقة.. أما شغله يستغرق ستة شهور.. هذا اعتداء سافر على المسجد الأقصى".

وشرح الحلاق طبيعة النوافذ في المسجد الأقصى المعروفة بالجص المشقق بالزجاج الملون، وقال "هذه الشبائيك تصنع في ورشة الإعمار بيد فنيين فلسطينيين وينفس الوقت كله شغل يدوي ما يدخل فيه أي شيء كهربائي من هيك تقريبا. كل شبك يستغرق حوالي ستة شهور شغل".

ومضى قائلاً "الشبائيك الجصية عبارة عن نوعين.. شبائيك داخلية وشبائيك خارجية، الشبائيك الداخلية تتكون من زخارف عبارة عن أشكال نباتية أما الشبائيك الخارجية فهي أشكال هندسية ومعظمها دوائر".

وتفسر الحلاق سبب وجود شبائيك واحد خارجي والثاني داخلي بالسماح بانسياب أشعة الشمس إلى داخل المسجد هو حماية الشبك الداخلي المزخرف من العوامل الطبيعية.

وأوضح أن 98 في المئة من نوافذ الأقصى تم تجديدها على يد فنيين



تعشيق البلور سر الإضاءة

يعمل على ترميم النوافذ أربعة فنيين من بينهم عدنان تفكجي (67 عاما) الذي أمضى قرابة 42 عاما من عمره في هذا العمل.

وقال تفكجي خلال عمله على ترميم إحدى النوافذ في غرفة بسيطة بساحة المسجد الأقصى إنه يقوم بصب الجص على لوح خشبي بمقادير معينة بحيث يبقى الجص طرياً لتسهيل حفر الزخارف عليه. ويتولى علاء المحتسب (65 عاما)، الذي يعمل في هذا المكان منذ 1979 تجميع

قطع الزجاج الصغيرة الملونة في أماكنها على الزخارف أو بالأشكال الهندسية مثلما كانت في صورتها الأصلية. ويعرب عن سعادته بهذا العمل رغم مشاقته ويقول إنه "عمل مرهق جدا ولكنني أشعر بمتعة دائمة وأنا أقوم به".

والناظر إلى نوافذ المسجد الأقصى يظن أنها معمولة بشكل كامل من الزجاج حيث أن الطريقة الفنية التي يتم فيها حفر الجص بشكل مائل تعمل على إخفاءه بشكل كامل.

فلسطينيين مهرة بعد حريق سنة 1969 الذي أتى على أجزاء من المسجد في ذلك الوقت.

وأشار إلى أن دائرة الأوقاف لديها الرسومات الأصلية للزخارف النوافذ. وقال "عندما يتم ترميم نافذة أو عمل نافذة بديلة عن واحدة تعرضت للكسر يتم تركيبها بحيث تكون صورة طبق الأصل من حيث اللون والزخارف أو شكل الزخارف". وأضاف "في قبة الصخرة هناك 16 شبك جص في رقبته القبة من المنطقة العلوية وهذه لم تتعرض لأي كسر".

موقع إلكتروني جديد للمتحف المصري

زيارة المتحف باستخدام كروت الائتمان وذلك ضمن المنظومة المتكاملة للذاكرة الإلكترونية، كما يحتوي على خريطة للمتحف من الداخل موضح عليها أماكن القاعات وأسمائها وأرقامها، الأمر الذي يساهم في مساعدة الزائر على التجول داخل المتحف بسهولة أثناء زيارته. وأضافت أن الموقع يضم أيضا صورا لمتقنيات المتحف وصور أرشيفية توضح عملية بناء المتحف وشكل قاعاته عند افتتاحه، مشيرة إلى أن هذه الصور تعد جزءاً من الكنوز المحفوظة في أرشيف المتحف بالسليبيات الزجاجية.

خلال إحدى الشركات المصرية بتمويل من الاتحاد الأوروبي. وأضاف شريف أن هذا الموقع بدأ العمل على إنشائه في أبريل الماضي وشارك في تصميمه وتنفيذه عدد من الخبراء الدوليين، لافتاً إلى أهمية هذه الخطوة والتي تتناسب وأهمية المتحف الأثرية والتاريخية كواحد من أقدم المتاحف بالعالم.

من جانبها قالت صباح عبدالرازق مدير عام المتحف إن الموقع يتيح لمتصفيه التعرف على المتحف ومقتنياته، هذا بالإضافة إلى إمكانية شراء تذاكر

القاهرة - أطلقت وزارة السياحة والآثار المصرية الموقع الإلكتروني للمتحف المصري بالتحرير بمناسبة الذكرى 119 على تاسيسه.

وأوضح خالد شريف مساعد وزير السياحة والآثار للتحويل الرقمي، في بيان صحفي الخميس، أن إطلاق هذا الموقع جاء في إطار تنفيذ استراتيجية الوزارة للتحويل الرقمي، وتماشياً مع توجه الدولة نحو النهضة الرقمية غير المسبوقة في تاريخ مصر الحديث، فضلاً عن كونه أحد مكونات مشروع تطوير المتحف الجاري في مرحلته الثانية من

مهرجان الرياض للألعاب بهجة للكبار والصغار

الذكريات من خلال اغاني قناة الكرتون الشهيرة سبيس تون.

وتحدثت ميريام شوية، معلمة من لبنان، كيف أن طفلها البالغ من العمر أربع سنوات متحمس لرؤية بليبي، وقالت "هكذا حدث كبير وجميل، مليء بالعديد من الألعاب للأطفال والجميع.. نحن نستمتع بوقتنا هنا".

وأضافت "لقد تغيرت الأمور في الرياض كثيراً منذ أن أتينا آخر مرة إلى هنا قبل 16 عاماً؛ لقد تحولت إلى شيء جميل للغاية".

ويمكن للزوار الاستفادة من العروض والخصومات الرائعة على ألعاب الأطفال من العلامات التجارية المحلية والعالمية.

منظمة في "حياتي غزلز" وهي علامة تجارية شهيرة للألعاب الفتيات "إن مفهوم الزاوية الأولى هو جعل الفتيات يعشن وكأنهن أميرات، لدينا ما يقرب من سبع زوايا في المجموع: أربع زوايا للحرف اليدوية، وصالون حيث يمكن الفتيات تلوين أظفارهن وارتداء التيجان مثل الأميرات، وركن لارتداء الملابس حيث يمكن للفتيات ارتداء التنانير مثل الأميرات والنقاط الصور. كما تعلمن كيفية صنع أشكال الدبوب وإنشاء بطاقات لمنحها لأحبائهن".

وتتمح الفئانة السورية رشا رزق من خلال حفل غنائي فرصة لتجربة لحظات لا تنسى للشباب والعائلات، تسترجع

الرياض - ينطلق مهرجان الرياض للألعاب، أكبر مهرجان للألعاب في جميع أنحاء العالم، كجزء من موسم الرياض 2021.

وتحت شعار "استكشف، العب وتسوق"، يضم المهرجان الذي انطلق في الثاني عشر من نوفمبر ويختتم يوم الحادي والعشرين من نفس الشهر بعضاً من أبرز شركات الألعاب في العالم، بما في ذلك ديزني ومايتل غيمز وهاسبرو وتوي برو ومون باغ والألعاب إم جي إيه.

ويتيح المهرجان الفرصة للزوار الأفراد والعائلات لاستكشاف 19 علامة تجارية عالمية أطلقت أكثر من 500 لعبة جديدة. وتقول شرحت سارة أسد، وهي



حصدت الممثلة اللبنانية بامبلا الكيك نجاحاً لافتاً بعد مشاركتها في مسلسل «عالمولة والمزة»، إخراج فكرت قاضي والذي صور في تركيا ونال اهتماماً كبيراً من قبل المتابعين إثر عرضه. تحكي قصة المسلسل المقتبس عن مسلسل تركي، قصة شاب اسمه ريان وفتاة اسمها فرح أحبا بعضهما البعض كثيراً، وكانا يأملان في تعريف والديهما بفكرة الارتباط، لكن تحدث بعض المشاكل التي تدفعهما بعد ذلك إلى الانفصال.

صباح العرب



عواطف آلية

موضوع أن يصبح الذكاء الاصطناعي شريكاً حقيقياً لنا في شكني هذا الكوكب، محسوم، وما هي إلا مسألة وقت ونرى جيراناً من أولئك الآليين أو زملاء دراسة أو منافسين في المهنة.

انظر إلى الأرقام؛ التقديرات تقول إنه من المتوقع أن يصل حجم سوق الروبوتات العالمي إلى 10.47 مليارات دولار أميركي في العام 2027، بمعدل يصل إلى 43.4 بالمائة، وفقاً لتقرير "إنبرجي سايرن" المنشور مؤخراً. دعنا نفكر بالشكل التالي؛ هل تعرف ما هو معدل التزايد السكاني العالمي؟ ساقول لك، نسبة النمو السكاني حول العالم كله هي 1.17 في المائة، ما يعني أنها أقل بأربعين مرة من نسبة تزايد إنتاج الآليين. عليك الحساب.

ولكن ماذا سنفعل بكل هؤلاء، حين يتطور نكاؤهم إلى درجة أنهم سيبتعنون بوعي وإدراك كافيين للتفاعل مع البشر؟ لا مفر من أن نتفاعل نحن معهم بدوننا.

الإنسان كائن خائف قلق دائم التوجس، ومنذ أن كان في كهفه القديم، وعلاقته مع المحيط الخارجي تقوم أولاً على التشكك، ثم بناء الثقة، وليس العكس. وهذا ما فعله مع جميع الموجودات من حوله، سواء كانت بشراً أو كائنات حية، أو حتى فضائين مقررصين تخيل الإنسان مسبقاً أنهم غزاة متوحشون يريدون إفناء البشر. واللعبة تتكرر اليوم مع الآليين.

غالبية التصورات التي قدمها البشر عن الآليين تفترض أنهم أعداء سيتمردون على خالقهم، وربما كان هذا قادماً من وعي الإنسان لنفسه، وقياسه على حاله هو وكيف تعامل مع خالقه، ومن ثم كيف تعامل هو مع من استعبدهم عبر التاريخ كسيد أمر مَطاع.

وقد قرأت مؤخراً أن العلم سام، صاحب أكاديمية أبوغريب للتحضر والديمقراطية، يمول مشروعاً لتعزيز الثقة بين البشر والآليين. وقد قبض العالم أرون شيفتر المتخصص في نظم المعلومات الإدارية بكلية تيري في جامعة جورجيا، مليوني دولار من الجيش الأميركي لكي يدرس ذلك التفاعل الخطير والهائم بين الإنسان والرجل الآلي.

القاعدة العربية تقول على لسان محمد بن حازم الباهلي "وَأَيُّ لَذُو وَدٍّ لِمَنْ دَامَ وَدُّهُ، وَجَافَ لِمَنْ رَامَ الْجَفَاءَ مَلُولٌ. وَفِي النَّيَاسِ مِنْ ذَلِ الْمَطَامِعِ رَاحَةٌ، وَفِي النَّاسِ مِنْ لَاجِبِ بَدِيلٍ؛ وَوَقْفًا لِدَلِكِ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَمَكُنُهُ أَنْ يَشْعُرَ حَبَالاً أَحَدٌ بِالْعَاطِفَةِ، فَضِلَّ عَنْ الثِّقَةِ، مِنْ دُونَ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ تَبَادُلٌ فِعْلِي لَهَا مِنْ قِبَلِ الطَّرْفِ الْآخَرِ، وَهِيَ الْمَشْكَلَةُ.

الإنسان الآلي عالم غامض نرؤده نحن بالعواطف على شكل خوارزميات، ولا تحدثني عن عواطف البشر الجميلة الزاهية الملونة، فصورة الأرض اليوم خير مثال عليها، وبالتالي فإن ما سنحقق به البشر الآليين من تلك العواطف سيكون مطابقاً لبضاعتنا الحالية، وعندها سيحصد الإنسان ما زرع.

«القمرين» مشروع موسيقي يوحد أوروبا والعالم العربي

روما - على هامش إكسبو 2020 دبي، انعقد المشروع الموسيقي "القمرين" الأربعة والخميس باستخدام الموسيقى كوسيلة لفتح حوار بين الشرق والغرب. ويأتي المشروع بالتعاون بين جامعة نابولي لورينثال ومؤسسة أوركسترا شباب العالم وبدعم من مؤسسة الثقافة والفن الدولية.

ويحاول هذا المشروع رسم مسار لتوحيد ثقافتين مختلفتين لكنهما مرتبطتين، الثقافة العربية وثقافة الغرب. وسيكون هذا المشروع ضمن الأسبوع المخصص لموضوع "التسامح والشمول"، وهو عبارة عن عرض مسرحي مستوحى من "الف ليلة وليلة" بعنوان "القمرين". وسيضم العرض المسرحي سرداً باللغتين الإيطالية والعربية، مصحوباً بالموسيقى، ليدعو المشاهدين إلى عبور حاجز اللغة والثقافة والجغرافيا.



أردنية تحفظ هوية 23 حرفه تراثية

إربد (الأردن) - عبر قش هش استطاعت السيدة الأردنية هديل الصبيحي (45 عاماً)، أن تفرض اسمها على قائمة الحرفيات الأكثر إبداعاً، إذ اقترن ذكرها بصناعة "القشيات"، لتتحول إلى مديرة معروفة على مستوى المملكة في هذا المجال.

وقالت الصبيحي، "أنا أعشق الحرف وأعمل بها منذ 23 عاماً، ورغم التحاق بالجامعة والحصول على درجة البكالوريوس في المحاسبة، إلا أنني قررت الاستمرار لآكون مديرة قبل 13 عاماً".

وأضافت "أجيد 23 حرفة يدوية، منها النحاسيات وتهديب الشماع (الرداء الذي يضعه الرجال على رؤوسهم)، لكنني متخصصة في القشيات". وتابعت الصبيحي "هذه الحرفة هي صناعة توارثناها عن الإباء والأجداد،

ونستخدم فيها أعواد قش القمح ويسمى القصل، وعسف النخيل، وأعواد الحلفة أو ما يعرف بالبووط، وهي نباتات بحرية تنمو على أطراف الينابيع والسدود".

أما الياق شجر المون، فبالإضافة إلى استخدامها في التصنيع، قالت الصبيحي "تقوم بتشكيلها على شكل قنابل وطبيب (كرات دائرية) وتقوم ببيعها لجهات في تركيا لاستخدامها في بعض الصناعات".

ومن أبرز ما يتم تصنيعه من تلك المواد، بيتت الصبيحي بانها "سلة القش والصينية الملونة، والجونة (وعاء قشّي عميق لحفظ الخبز)، والقبة (لحفظ الطحين والحبوب)". كما تقوم الصبيحي بصناعة "القرطلة (وعاء لحفظ التين)، والحصيرة وطاولة وكراس قشية تستخدم للجلوس في ساحات المنازل، والحقائب".